

برنامج قائم على نظرية البناتجرام Pentagram؛ لتنمية الاستدلاليين: الجغرافي،
والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة
الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام*

د. مروة صلاح أنور العدوي*

المستخلص

يهدف البحث للوقوف على فاعلية برنامج قائم على نظرية البناتجرام Pentagram في تنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهجين: الوصفي، وشبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وبدأت إجراءات البحث بالتوصل إلى إطار نظري للبحث عن: (الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ إضافةً لنظرية البناتجرام)، ثم إعداد أدوات البحث وهي: (اختباري: الاستدلال الجغرافي، والاستدلال التاريخي)، وتطبيقها على عينة البحث المؤلفة من ٥٦ طالب معلم بالفرقة الرابعة دراسات اجتماعية، وباستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (ت) ومعامل الارتباط، ومربع إيتا؛ تم التوصل إلى عدة نتائج للبحث كان أهمها: (أن البرنامج المقترح القائم على نظرية البناتجرام ذو فاعلية في تنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية؛ ثم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: نظرية البناتجرام، الاستدلال الجغرافي، الاستدلال التاريخي.

مقدمة:

تفرض العلاقة القوية المتبادلة بين علمي: التاريخ، والجغرافيا؛ وجود تأثيرات كثيرة متبادلة بينهما في دراسة أي حدث؛ فالجغرافيا تدرسه من الزاوية المكانية، أما التاريخ فيُعنى بالجانب الزمني، وفي الوقت الحاضر صارت دراسة أي حدث من زاوية واحدة يشوبها القصور؛ بل تخطى الأمر ذلك إلى إعمال العقل، والتفكير فيما وراء الحدث زمنياً، ومكانياً.

وأكد كلٌّ من: دينيس ريختر Denis Richter، وفاطيمة أبراسيدا ديا جومس مارين Fatima Aparecisa Dias Gomes Marin، ومونيكا موديسستا سانتوس ديكانيني Monica Modesta Santos Decanini (٢٠١٢ – ٥١٨٣) أن عملية تدريس وتعلم الجغرافيا تهدف إلى مساعدة الطلاب في تطوير قدراتهم على القراءة المكانية للواقع وتحليله، وتوصف هذه المعرفة العلمية بالاستدلال أو المنطق الجغرافي Geographical reasoning وهو من المهارات العقلية العليا التي لا بد أن يتسلح بها دارسو الجغرافيا في القرن الحادي والعشرون؛ فتطوير التفكير الجغرافي، وتكوينه يتطلب استخدام نوع خاص من اللغة المرتبطة بالجغرافيا؛ كلغة رسم الخرائط؛ فتُعد ذات أهمية كبرى؛ كونها تسمح بتمثيل الفضاء، وتحليله؛ من خلال بناء الخرائط، وقراءتها، وتفسيرها.

وقد أوضح دراغوس سيماندان Dragos Simandan (٢٠١٢ : ٩) أن تشكيل المنطق، والاستدلال الجغرافيين يتوقف على تعرض الفرد لمجموعة متنوعة من وجهات النظر الجغرافية عبر

*استاد مساعد - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الإسكندرية - الإسكندرية

البريد الإلكتروني: dr_hebasaber@hotmail.com - meladawy@yahoo.com

الجغرافيا الفيزيائية Physical geography، والجغرافيا البشرية الإيجابية Positivist human geography، والجغرافيا الإنسانية Humanistic geography، والجغرافيا ما بعد الحداثة وما بعد البنيوية Postmodern and poststructuralist geographies، الجغرافيا النسائية Feminist geographies. وكل ذلك يعبر عن القيمة التطبيقية للجغرافيا؛ من خلال أعمال تفكير الفرد في الواقع الجغرافي؛ أي إيجاد طريقة جغرافية للاستدلال Geographical way of reasoning.

ويؤكد ديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦ : ١٢) أن الجغرافيا الجيدة Good geography تدعو – بالفعل – أولئك الذين يدرسونها إلى رؤى أعمق لعالمنا، وصنع القرار البشري من خلال التفكير، والاستدلال الجغرافيين؛ فالجغرافيا – كنظام – ذات طرائق، وقواعد خاصة؛ لتوليد المعرفة. فنحن نفكر في الجغرافيا عندما نستخدم الأدوات الجغرافية؛ لفهم ظواهر سطح الأرض، ومعالجتها، وكذلك عندما نستخدم هذا الفهم كأداة للعمل، وتنظيم المعلومات في التخصصات الأخرى من خلال عدسة مكانية. وبالتالي، يصير الاستدلال الجغرافي وسيلة لا لفهم العلاقات المكانية، والتفاعل بين الإنسان، والبيئة فحسب؛ ولكن – أيضًا – لاتخاذ القرارات التي تؤثر في البيئة وتتفاعل معها. علاوة على ذلك، يمكن استخدام هذه الرؤى كوسيلة لفهم أفضل للأنماط الأخرى لمعرفة العالم، والإنسانية.

وقد أوضح كلٌّ من: فريتز ك. رينجر Fritz K. Ringer (١٩٨٩ : ١٥٤)، و إبراهيم ب. سوتشر Abraham P. Socher (١٩٩٩ : ٢٢) – منذ فترة ليست بالقريبة – أن المؤرخين، ودارسي التاريخ لا بد أن يبحثوا دائمًا عن أسباب الأحداث، أو التغيرات في مجرى الأحداث؛ بحيث تدور المجادلات والنقاشات الاستدلالية حول أدوار العوامل التاريخية المختلفة، والأسباب "الكامنة" و"الظاهرة"، والآثار الفورية، وطويلة الأمد للحدث. وكذا تأثير التغيرات الاقتصادية على العلاقات الاجتماعية، والتغيرات الدستورية، أو تأثير المعتقدات الدينية وغيرها، وقد انتقدوا من يهمل الظروف التي ساعدت في تشكيل التطورات التاريخية، لإدراك ما نجم عنها من نتائج.

ويشير كلٌّ من: فيليب تيتلوك Philip E. Tetlock وريتشارد نيد ليو Richard Ned Lebow (٢٠٠١ : ٨٣٠) إلى أن الاستدلال التاريخي جوهره إيجاد مسارات تاريخية بديلة قائمة على سيناريوهات واقعية للاحتتمالات التاريخية المدعومة بالحجج، والأدلة التاريخية.

ويضيف مارك ريدهيد Mark Redhead (٢٠٠٢ : ٨٠٥) أنه لا بد أن يمتلك دارسو التاريخ مهارات الاستدلال التاريخي؛ بغية تحرير أنفسهم من التقاليد المعرفية الجامدة بأن التاريخ مادة للحفظ دون فائدة تطبيقية تذكر، ولا بد – أيضًا – ألا نهمل – في ذلك – التقاليد، والقيم التي يمكن أن يكون لها دور في تفسير الواقع.

ويدعمه في الرأي كلٌّ من: جانيت فان دري Jannet van Drie، وكارلا فان بوكستل Carla van Boxel (٢٠٠٨ : ٨٧ - ٨٨) مؤكدين أنه لا بد من أعمال العقل في كل ما يروى من حقائق، وقصص حول الماضي؛ فالتاريخ يجب أن يعزز الحكم المنطقي حول المسائل الإنسانية المهمة؛ مما يتطلب القدرة على تقدير السياق، والحكم، والتفكير في أسباب الأحداث التاريخية، وأهميتها النسبية، والنتائج المحتملة لمسارات العمل البديلة، والتفكير في تأثير الماضي على الحاضر.

ويتفق معه دانيال ماير Daniel J. Meier (٢٠٠٩ : ١٣ - ١٤) في أن دراسة التاريخ تعتمد - إلى حد كبير - على قدرة الطالب على أعمال تفكيره في قضايا معقدة، وغالبًا ما تكون مثيرة للجدل

باستخدام أنواع مختلفة من النصوص، والوثائق التاريخية، وهو ما يشار إليه بـ "التعلم العميق Deep learning"، والذي يحتاج فيه الطلاب إلى أن يكونوا قادرين على ربط المفاهيم الجديدة، ودمجها مع التعلم والخبرات السابقة، وكذلك تجارب الآخرين. ويمكن أن نطلق على هذا التعلم العميق في التاريخ مصطلح "الاستدلال التاريخي Historical reasoning"، والذي يتطلب استخدام مجموعة من الأساليب؛ لتحليل المصادر المختلفة، وتقييمها، وتفسيرها؛ فضلاً عن تقييم أفعال الشخصية التاريخية، وفحص الظروف التي يعيش فيها الشخص المعني.

كما أوضح كلٌّ من: كارلا فان بوكستل Carla van Boxtel، وجانيت فان دري Jannet van Drie، (٢٠١٣ : ٤٤) أن الطلاب في فصول التاريخ يكتسبون المعرفة حول عددٍ من الشخصيات، والأحداث، والتطورات، والمواضيع التاريخية. ولكن يكمن السؤال المهم: هل الطلاب قادرين على استخدام معرفتهم التاريخية في التفكير، والاستدلال حول الظواهر الماضية والحالية؟ هل يمكنهم أن يفهموا تصرفات الناس ويحللوا في زمن ما؟ هل يمكنهم استخدام المفاهيم التاريخية لشرح موقف تاريخي ما؟ كل هذه التساؤلات تشير - غالباً - إلى عملية تحليل المعرفة بالماضي، واستنتاج قواعد معينة؛ لاستخدامها لفهم حالات تاريخية معينة عبر التفكير، والاستدلال التاريخيين.

ومما تقدم؛ فإنه برغم الأهمية الكبيرة التي يلغاها كلا الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي في الدراسات والكتابات الغربية؛ فإنه لم تُرصد أي دراسات عربية - في حد علم الباحثين - أُجريت لتنميتها لدى الطلاب؛ فجميع تلك الدراسات كانت دراسات أجنبية كدراسة كلٌّ من: جونج هونغ هونغ -Jung Hong Hong (١٩٩٤)؛ و دانيال ماير Daniel J. Meier (٢٠٠٩)؛ وجانيت فان دري Jannet van Drie و كارلا فان بوكستل Carla van Boxtel (٢٠١٠)؛ ودينيس ريختر Denis Richter، وفاطيمة أبراسيدا ديا جومس مارين Fatima Aparecida Dias Gomes Marin، ومونيكا موديسستا سانتوس ديكانيني Monica Modesta Santos Decanini (٢٠١٢)؛ وأندرو كلوتير Andrew R. Cloutier (٢٠١٣)؛ وويل شياو رو شيانج Noelle Chiau-Ru Chiang، وناي شينغ ين Nai-Shing Yen، وروس ليتوير Ross Littauer، ووكوان هوا تشين Kuan-Hua Chen (٢٠١٤)؛ فر هوجويسا Fer Hooghuisa، وجوب فان دير شيب Joop van der Scheeb، ومارتن فان دير فيلديا Martin van der Veldea، وجيروين إيماننتسا Jeroen Imantsa، ومونيك فولمان Monique Volman (٢٠١٤)؛ باتريك ماكهنري Patrick McHenry (٢٠١٥)؛ وديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦)؛ وأن ليز هالفورسينا Anne-Lise Halvorsena، ولورين مكارثر هاريسب Lauren McArthur Harrisb، وجيراردو أبونتي مارتينيزا Gerardo Aponte Martineza، و أماندا سلاتين فريزر Amanda Slaten Frasierc (٢٠١٦)؛ وسوزانا مارجريت جيستسدوتير Susanna Margret Gestsdottir، و كارلا فان بوكستل Carla van Boxtel، وجانيت فان دري Jannet van Drie (٢٠١٨).

ولم تكن نظرية البننتاجرام Pentagram theory أفضل حظاً من الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ فبرغم الأهمية التي أولتها الكتابات والدراسات الأجنبية - خاصة في مجال الرياضيات، والعلوم قليلاً - فإنه لم تُرصد أي دراسات عربية، أو أجنبية تبنت تلك النظرية في بناء برامج، أو اعتمادها في التدريس، لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الدول العربية؛ إلا الملتقى العلمي الثالث للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع (٢٠١٦) الذي أقامته جامعة الملك فيصل، والذي تحدث فيه عمرو سعيد صلاح من جامعة الملك سعود عن (فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البننتاجرام

لتنمية حل المشكلات بطرائق إبداعية لدى الأطفال الموهوبين في ضوء نظرية تريز). وكذلك عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية بدأت تلقت لأهمية البنتاجرام كنظرية تسهم في تنمية الابداع لدى الطلاب عام (٢٠١٩)؛ فنفذت دورة: (البنتاجرام، والمشكلات البحثية) بتاريخ 2019/10/29.

وقد أجرت الباحثتان دراسة استكشافية؛ للوقوف على مدى امتلاك طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية لمهارات الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي، وتألفت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٣٠ طالباً معلماً من شعبة الدراسات الاجتماعية، وأعدت الباحثتان اختبارين مبدئيين؛ في ضوء أبعاد الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي، وتضمن كل بُعد سؤالين مبدئيين؛ للكشف عما إذا كان طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية يمتلكون مهارات الاستدلاليين من عدمه، وطُبق الاختباران، في الفصل الدراسي الأول (يوم السبت الموافق ٩ نوفمبر ٢٠١٩)، وأثبتت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

✓ جاءت درجات ٢٦ طالباً معلماً من شعبة أي ما يقرب من ٨٦.٦ % - في الاختبار المبدئي للاستدلال التاريخي- أقل من ٤ درجات.

✓ جاءت درجات ٢٣ طالباً معلماً من شعبة أي ما يقرب من ٧٦.٦ % - في الاختبار المبدئي للاستدلال الجغرافي- أقل من ٦ درجات.

انطلاقاً مما تقدم؛ تتبلور مشكلة البحث في: "ضعف امتلاك الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة الإسكندرية مهارات الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي". مشكلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram؛ لتنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؟".

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram؟
٢. ما أثر البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram في تنمية الاستدلال الجغرافي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؟
٣. ما أثر البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram في تنمية الاستدلال التاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: "بناء برنامج قائم على نظرية البنتاجرام Pentagram؛ لتنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية"؛ وذلك عن طريق:

١. قياس أثر البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram؛ في تنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من تقديمه ما يلي:

١. دراسة نظرية عن: نظرية البنترام Pentagram theory، والاستدلال الجغرافي Geographical reasoning، والاستدلال التاريخي Historical reasoning.
٢. قائمتي أبعاد الاستدلاليين: التاريخي، والجغرافي، ومهاراتهما.
٣. أدوات صادقة وثابتة تتمثل في:
 - أ- استبانة تحديد أبعاد الاستدلال الجغرافي، والمهارات المرتبطة بها.
 - ب- استبانة تحديد أبعاد الاستدلال التاريخي، والمهارات المرتبطة بها.
 - ج- اختبار مهارات الاستدلال الجغرافي.
 - د- اختبار مهارات الاستدلال التاريخي.
٤. تصميم البرنامج القائم على نظرية البنترام Pentagram theory، ويُعد هذا البرنامج أول برنامج في هذا المجال - في علم الباحثين -؛ محلياً وعربياً.
٥. إعداد مواد تعليمية خاصة بالبرنامج القائم على نظرية البنترام Pentagram تتمثل في: دليل عضو هيئة التدريس، ودليل الطالب المعلم.
٦. نتائج تكشف أثر البرنامج القائم على نظرية البنترام Pentagram theory؛ في تنمية مهارات الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
٧. مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة؛ في ضوء الإطار النظري، ونتائج البحث؛ يمكن أن تقيد القائمين على تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بجمهورية مصر العربية، وتقيد الباحثين في المجال نفسه.

فروض البحث:

استهدف هذا البحث اختبار صحة الفرضين الآتيين:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية في القياسين: القبلي، والبعدي في اختبار مهارات الاستدلال الجغرافي.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية في القياسين: القبلي، والبعدي في اختبار مهارات الاستدلال التاريخي.

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي في الحدود التالية:

- **بالنسبة لعينة البحث:** اقتصر - في عينة البحث التجريبية- على طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية، واستهدفت الباحثتان طلاب الفرقة الرابعة خصيصاً؛ كونهم قد حصلوا على جرة أكاديمية، وتربوية كافية؛ مؤهلة إياهم لدراسة البرنامج القائم على نظرية البنترام Pentagram (حل المشكلة الابداعي) الذي يتضمن مجموعة من القضايا الجغرافية التاريخية الحرجة التي تتطلب منهم اتخاذ قرارات منطقية؛ مما قد يساعد في تنمية مهارات الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي لديهم في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م؛ وذلك لتدريس البرنامج المقترح، ويعد

استخدام برنامج قائم على نظرية البنتاجرام Pentagram theory من أحدث البرامج التي يمكن استخدامها في التدريس عامةً، وتدرّس الدراسات الاجتماعية خاصةً.

- منهج البحث، وأدواته: بالنسبة لمنهج البحث: للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فرضيه؛ استخدم المنهج الوصفي في:

(١) وضع الإطار النظري للبحث عن: نظرية البنتاجرام Pentagram theory؛ والاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي.

(٢) تحديد قائمتي أبعاد الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي، والمهارات المرتبطة بهما.

(٣) تصميم البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram theory

وإستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة: قياس أثر البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram theory في تنمية كلا الاستدلاليين: الجغرافي والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية – جامعة الإسكندرية. وبالنسبة لأدوات البحث تمثلت فيما يأتي:

(١) استبانة تحديد أبعاد الاستدلال الجغرافي، والمهارات المرتبطة بها "إعداد الباحثين".

(٢) استبانة تحديد أبعاد الاستدلال التاريخي، والمهارات المرتبطة بها "إعداد الباحثين".

(٣) اختبار مهارات الاستدلال الجغرافي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية "إعداد الباحثين".

(٤) اختبار الاستدلال التاريخي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية "إعداد الباحثين".

مصطلحات البحث:

تمثلت التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسة لهذا البحث، فيما يأتي:

(١) الاستدلال الجغرافي Geographical reasoning :

تعرفه الباحثان – إجرائيًا- في البحث الحالي بأنه: "امتلاك طلاب الفرقة الرابعة – شعبة الدراسات الاجتماعية مجموعة من المهارات العقلية العليا المرتبطة بالجغرافيا؛ وذلك عبر استخدام الأدوات الجغرافية المختلفة في بناء القرارات الجغرافية المنطقية، والمعقولة، وحل ما يواجههم من مشكلات نجمت عن التفاعل بين البشر والعالم الذي يعيشون فيه؛ بشرط استناد أحكامهم، واستنتاجاتهم لأدلة، وحُجج، وتفسيرات جغرافية موثوقة، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram theory".

(٢) الاستدلال التاريخي Historical reasoning :

تعرفه الباحثان – إجرائيًا- في البحث الحالي بأنه: "تنمية المهارات العقلية العليا المرتبطة بالتاريخ؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة – شعبة الدراسات الاجتماعية؛ ممثلة في قدرتهم على طرح أسئلة تاريخية حول قضايا معينة، وتحديد ما يحيط بها من ظروف اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو ثقافية؛ فضلاً عن تنمية قدرتهم على التحديد المُدقِّق للمفاهيم التاريخية الجوهرية الأساسية، والفرعية، وكذلك استخدام المصادر، وتقييمها، وتحليل التغيير التاريخي، وتقديم الحُجج، والتفسيرات، والقرارات التاريخية المنطقية، والمعقولة التي تستند إلى مصادر تاريخية تدعم صحتها، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram theory".

(٣) نظرية البنتاجرام Pentagram theory :

تعرفها الباحثتان – إجرائياً- في البحث الحالي بأنها: "إطار فكري جدلي ذو خطوات خمس، يعطي طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية؛ مساحة لبيدعوا في إدارة المعرفة، واتخاذ القرار بشأنها، وتقييم فكرهم في كل خطوة من تلك الخطوات".

٤) البرنامج القائم على نظرية البنترام Pentagram theory :

تعرفه الباحثتان – إجرائياً- في البحث الحالي بأنه: "مجموعة من المهام القائمة على إدارة المعرفة بطريقة إبداعية نشطة ممثلة في خطوات البنترام الخمسة؛ وهي: المعرفة، التخطيط، التطبيق، اتخاذ القرار، التقويم، وتُطبَّق عبر قضايا تاريخية جغرافية حرجة، وجدلية تُدرَّس للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة؛ لتنمية مهارات الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي لديهم".

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فرضيَّه، سار البحث وفق الخطوات التالية:

- ✓ أولاً: الإطار النظري للبحث.
 - ✓ ثانياً: إعداد أدوات البحث، ومواده التعليمية.
 - ✓ ثالثاً: نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها.
 - ✓ رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته.
- وفيما يأتي وصف هذه الإجراءات تفصيلاً:

أولاً: الإطار النظري للبحث:

يهدف هذا الجزء إلى توضيح المتغيرات المستخدمة في البحث؛ حيث يتناول: (١) الاستدلال الجغرافي، (٢) الاستدلال التاريخي، (٣) نظرية البنترام، وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً:

(١) الاستدلال الجغرافي Geographical reasoning:

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال عرض مفهوم الاستدلال الجغرافي، وخصائصه، ونختتم هذا الجزء بعرض أبعاد الاستدلال الجغرافي ومكوناته، والدراسات السابقة المرتبطة به، وفيما يلي عرض تفصيلي لما دُكر:

أ) مفهوم الاستدلال الجغرافي Geographical reasoning:

يتفق كلٌّ من: مديرية الوحدة المركزية لتكوين الأطر ومديرية التقويم والامتحانات والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات لتكوين الأساتذة المتدربين وتأهيلهم لاجتياز امتحانات الكفاءة التربوية من خلال دورات التكوين المستمر (٢٠١٠ / ٢٠١١ : ٩)؛ ومولاي المصطفى البرجاوي (٢٠١٧ : ١٣٣) على تعريفه بأنه: "القدرة على إصدار حكم صائب، وإقامة علاقات مُدقَّقة، والكشف عن روابط منطقية داخل توزيعات مجالية لظواهر معينة".

ويُعرفه كلٌّ من: دينيس ريختر Denis Richter، وفاطيمة أبراسيدا ديا جومس مارين Fatima Monica Modesta، ومونيكا موديسستا سانتوس ديكانيني Aparecisa Dias Gomes Marin Santos Decanini (٢٠١٢ – ٥١٨٣) بأنه: "تفسير العديد من السياقات contexts الموجودة في العالم في إطار مكانية الحقائق spatialisation of facts التي تحدث في حياتنا اليومية؛ أي الوعي بمدى تأثير الإطار الجغرافي في تفسير ما يحدث حولنا من حقائق".

كما عرفه كلٌّ من: فر هوجويسا Fer Hooghuisa، وجوب فان دير شيب Joop van der Scheeb، ومارتن فان دير فيلديا Martin van der Veldea، وجيروين إيماننسا Jeroen Imantsa، ومونيك فولمان Monique Volman (٢٠١٤ : ٢٤٤) بأنه: "تفكير تأملي معقول حول العلاقة بين البشر، والبيئة، ويركز على تحديد أهمية الموقع بالنسبة ل كليهما؛ بغية حل المشكلات، والإسهام

في بناء القرارات الجغرافية، وصناعتها عبر طرائق منطقية في التفكير تؤدي إلى استنتاجات تستند إلى افتراضات، وحُجج، وينتج عنها إصدار حكم ما".

ويعرفه ديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦ : ١٣-١٤) بأنه: "صقل مهارات الطلاب الجغرافية، من خلال استخدام الأدوات الجغرافية في تنظيم المعلومات؛ لفهم الظواهر، وتطوير منظوراتهم المكانية والإيكولوجية المرتبطة بحدث ما، والوقوف على السياق، وإدراك العلاقات السببية، والتفاعلات بين البشر والعالم الذي يعيشون فيه".

ويعرفه ديفي أهيليا فيشوفايدياليا أندور Devi Ahilya Vishwavidyalaya Indore (٢٠١٩ : ٣٩ - ٤٠) بأنه: "تسليح الطلاب بمهارات تساعد في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات بغية خدمة الفرد والمجتمع، وتحقيق أهدافه؛ أي أنه عملية يتم من خلالها استنتاج حكم من حكم آخر أو خيارات أخرى، مدعومة بالأدلة، والحُجج الجغرافية".

وتعرف الباحثتان الاستدلال الجغرافي -إجرائيًا- في البحث الحالي بأنه: "امتلاك طلاب الفرقة الرابعة - شعبة الدراسات الاجتماعية مجموعة من المهارات العقلية العليا المرتبطة بالجغرافيا؛ وذلك عبر استخدام الأدوات الجغرافية المختلفة في بناء القرارات الجغرافية المنطقية، والمعقولة، وحل ما يواجههم من مشكلات نجمت عن التفاعل بين البشر، والعالم الذي يعيشون فيه؛ بشرط استناد أحكامهم واستنتاجاتهم لأدلة، وحُجج، وتفسيرات جغرافية موثوقة، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على نظرية البنترام Pentagram theory".

(ب) خصائص الاستدلال الجغرافي Geographical reasoning:

أوجز روبرت لوريني Robert Laurini (١٩٨٩ : ٣٦٠) خصائص الاستدلال الجغرافي عبر أمثلة من القضايا، التي أوضح فيه أنه لا بد أن يمتلك المتخصصون الجغرافيون مهارة الاستدلال الجغرافي؛ لما لها من استخدامات فعالة في عملهم على النحو التالي:

- **ترسيم حدود منطقة متجانسة Homogenous zone delimitation:** أي أن الاستدلال الجغرافي يساعد الفرد في تحديد سمات المناطق الجغرافية المتجانسة، والمعايير التي تحكمها؛ من خلال تحليل البيانات الجغرافية.
- **استنباط الشكل الهندسي Geometric shape inference:** كالتعرف - عبر الخرائط- على الطبقات الجيولوجية، والمعلومات الخاصة بالزلازل.
- **ترتيب الأشكال الجغرافية طبقاً لمحدداتها Arrangement of objects with constraints:** مثل: رسم الخرائط، وترتيب الرموز، والعلامات الجغرافية؛ لتسهيل قراءة الخريطة؛ طبقاً لمحددات الموقع، والمكان.
- **البحث عن المسار Route searching:** ويقصد به هنا توظيف الجغرافيا في تحديد إمكانية بناء الطرق، وما يرتبط بها من مسارات للانتقال عبر المدن والدول المختلفة.
- **التعرف على الأنماط Pattern recognition:** أي تعرف الفرد على الأنماط الجغرافية الشائع استخدامها؛ كصور الأقمار الصناعية، والصور الجوية ... وغيرها.
- **توظيف مهارات الاستدلال الجغرافي بمساعدة الحاسوب في تخطيط المدن Computer-aided design reasoning in town planning:**

وعادة ما يستخدمها الخبراء الجغرافيون المتخصصون في تخطيط المدن؛ بما تتضمنه من مرافق وخدمات، وطرق.

ودعمه في الرأي كل من: جيرويد تواتيل Gearoid Tuathail، سيمون دالبي Simon Dalby (١٩٩٤ : ٥١٣ - ٥١٤)؛ حيث أوضح أن الاستدلال الجغرافي لا يمكن الاستغناء عنه في دراسة الهياكل السياسية التي تترجم فيما يسمى سياسة المكان الجغرافي، والتي قسمها إلى ثلاثة خطوط رئيسية على النحو التالي:

- **السياسة الجغرافية البيئية A disciplinary geo-politics**: والتي تدرس الإنتاج الفكري للمعرفة الجغرافية التي لا بد أن يمتلكها الفرد كعنصر رئيس من عناصر الاستدلال الجغرافي.
- **السياسة الجغرافية العملية A practical geo-politics**: والتي تعنى بدراسة الاستدلال الجغرافي من خلال النخب السياسية الخارجية.
- **السياسة الجغرافية الشعبية A popular geo-politics**: والتي تدرس الهوية والمخاطر التي يمكن أن تهدد تشكيل الثقافة الشعبية الجغرافية عبر - على سبيل المثال - وسائل الإعلام. ويتفق معهم ديلاني ديفيد Delaney David P (١٩٩٥ : ٤٩٣ - ٤٩٤) في أن جوهر الاستدلال الجغرافي هو تفسير التغيير الجغرافي طبقاً للعلاقات الديناميكية المكانية بين الطبيعة والعرق، ومدى تأثير كل منهما في الآخر؛ فعلى سبيل المثال: "الفصل العنصري" كان موجوداً بشكل طبيعي في أي مكان عاش فيه البيض والزوج في المجتمع نفسه؛ تلك الحواجز الاجتماعية قد أقامت الطبيعة الجغرافية نفسها منذ فترة طويلة.

وأكدت مديرية الوحدة المركزية لتكوين الأطر ومديرية التقويم والامتحانات والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات لتكوين الأساتذة المتدربين وتأهيلهم لاجتياز امتحانات الكفاءة التربوية من خلال دورات التكوين المستمر (٢٠١٠ / ٢٠١١ : ٩) أن تعلم مهارة الاستدلال الجغرافي ذو غايتين؛ هما: التدريب على الجغرافيا العلمية، وتيسير التكوين الثقافي للتلاميذ لتنمية تفكيرهم المنطقي. وهذا ما يعبر عنه إيف لاکوست بمهارة التفكير المجالي؛ بأنه: "القدرة على إدراج كل موضوع دراسة في المحيط المجالي وبمختلف المقاييس المجالية والزمنية".

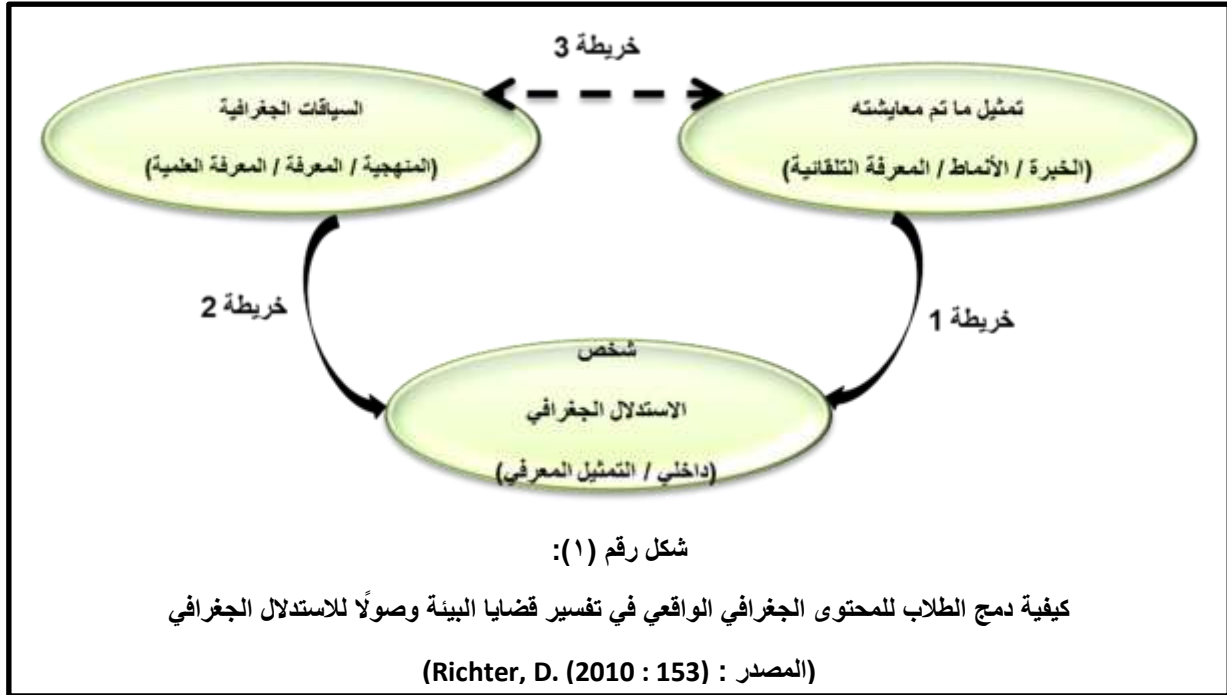
ويضيف دراغوس سيماندان Dragos Simandan (٢٠١٢ : ٩) أن من أهم خصائص الاستدلال الجغرافي أنه يبدأ باستدعاء مجموعة المفاهيم التي توجه استنتاج الجغرافيين التطبيقيين للمعرفة حول العالم (على سبيل المثال المسافة، المكان، الأقاليم، المناطق، المناظر الطبيعية، الحجم، البيئة، اللغة، الموقع)؛ وذلك من خلال الاستخدام النشط للمفاهيم الجغرافية الرئيسية، وقد يُطلق عليه البعض "المنطق الجغرافي Geographical logic".

تستخلص الباحثان مما سبق أن الاستدلال الجغرافي يتسم بما يأتي:

- استناده - في الأساس - إلى التغيير الجغرافي.
- الربط بين الزمان، والمكان، وبين الإنسان، والمحيط الذي يعيش فيه؛ بهدف إدراك الظاهرة، وتأثيرها.
- مساعدة الجغرافيين في تخيل أشكال تخطيط المدن، والطرق؛ لا باستخدام الأدوات الجغرافية التقليدية فحسب؛ بل عن طريق التقنيات الحديثة؛ مثل: الـ GIS.
- اعتماده على الاستخدام النشط للمفاهيم الجغرافية.
- قراءة الخرائط تُعد جزءاً لا يتجزأ من المهارات الفرعية للاستدلال الجغرافي.

ج) أبعاد الاستدلال الجغرافي Geographical reasoning، ومكوناته:

أكد كلٌّ من: مايكل دبليو أيزنك Michael W Eysenck، ومارك تي كين Mark T Keane (١٩٩٤ : ٣٠) أنه لكي يتمكن دارس الجغرافيا من الاستدلال الجغرافي يمر بعمليتين معرفيتين؛ إحداهما: داخلية، والأخرى: خارجية؛ يُعبر من خلالهما عن مسار تكوين البناء المعرفي للاستدلال الجغرافي. واتفق معهم في الرأي دينيس ريختر Denis Richter (٢٠١٠ : ١٥٣) موضحاً أن تحليل الخرائط الذهنية الناتجة عن دراسة الظواهر الجغرافية عبر قراءة وتفسير المواقع المختلفة الموجودة في الفضاء يفتح الباب لمعلمي الجغرافيا؛ لمراقبة كيفية دمج الطلاب للمحتوى الجغرافي الواقعي في تفسير قضايا البيئة، وعبر عن ذلك في الشكل رقم (١) الآتي:



ويتضح من الشكل السابق أن العناصر التي يحددها الطلاب في الخرائط الذهنية الجغرافية تسمح لهم بتحديد الأماكن الأكثر أهمية في مساحة جغرافية معينة، وينتج عن تلك العملية فضاء جغرافي داخلي متخيل مسؤول عن تفسير بعض الأحداث التي وقعت في الفضاء ذاته ممثلاً في الاستدلال الجغرافي. هذا يعني أنه لتحليل عددٍ من المشاهد المرتبطة بسياقات زمنية، ومكانية معينة يمكن تضمينها في تلك الخرائط الذهنية التي ينتجها الطلاب دارسو الجغرافيا؛ عبر القراءة المكانية لمنطقة جغرافية معينة (المباني – المنازل التي تتضمنها وأشكالها – المساحات المخصصة لخدمات معينة – مناطق صناعية أو تجارية – الأنشطة التي يمارسها السكان ... إلخ).

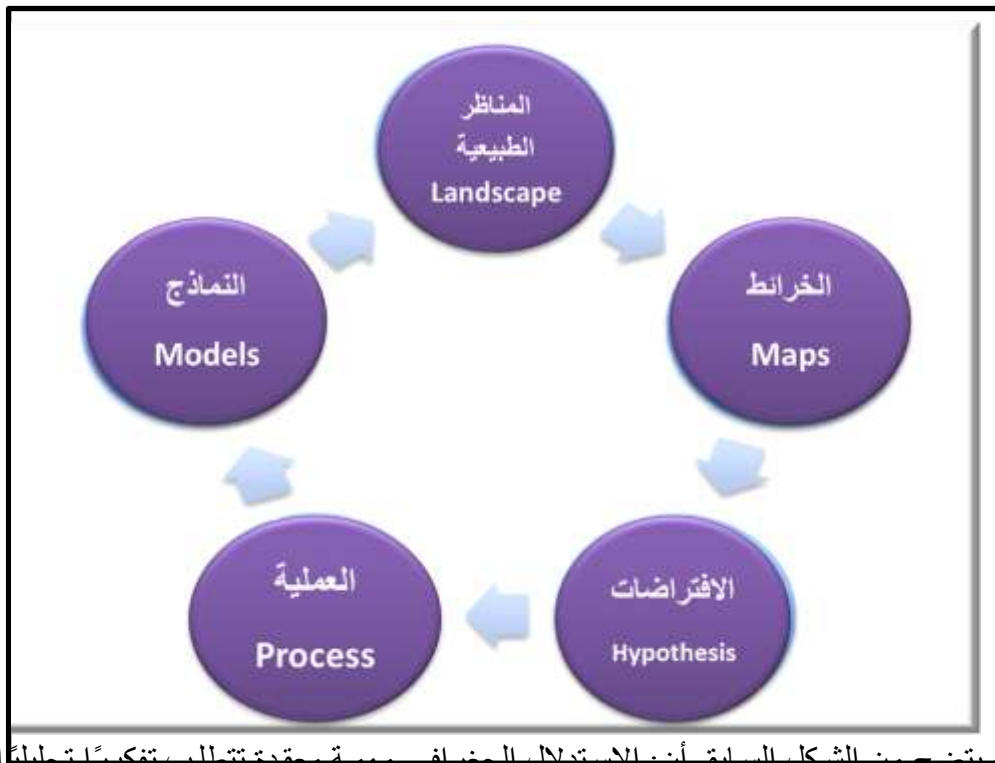
وأكد كلٌّ من: دينيس ريختر Denis Richter، وفاطيمة أبراسيدا ديا جومس مارين Fatima Monica Modesta، ومونيكا موديستا سانتوس ديكانيني Aparecisa Dias Gomes Marin Santos Decanini (٢٠١٢ – ٥١٨٥) أن إعداد الطلاب للخرائط الذهنية المرتبطة بالظواهر الجغرافية، ومكوناتها تُعد مكوناً أساسياً من مكونات الاستدلال الجغرافي؛ حيث تُعد الخريطة الذهنية تمثيلاً معرفياً للفرد، يترجم فيه تفسيره للحياة اليومية بمساعدة المعرفة الجغرافية العلمية.

ويضيف دراغوس سيماندان Dragos Simandan (٢٠١٢ : ٩ - ١٠) بُعداً آخر للاستدلال الجغرافي؛ وهو بُعد (الحُجج)، والذي يتمثل في الوصول إلى معلومات، وتفسيرات جديدة مبنية على الحُجج الصحيحة، انطلاقاً من مسلمة مفادها أن البيئة الجغرافية غير ثابتة؛ فهي دائمة التغيير، وعليه

فالفرد قد يبني حُججًا مؤقتةً على أساس الوزن الحالي للأدلة الجغرافية، والذي يتغير أيضًا مع الزمن؛ فقد يتعين التخلي عن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الماضي.

بينما حدد كلٌّ من فر هوجويسا Fer Hooghuisa ، و جوب فان دير شيب Joop van der Scheeb، ومارتن فان دير فيلديا Martin van der Veldea، و جيروين إيمانسا Jeroen Imantsa، ومونيك فولمان Monique Volman (٢٠١٤ : ٢٤٧) ثمانية أبعاد رئيسة للاستدلال الجغرافي على النحو الآتي:

- وصف المفاهيم الجغرافية، وربطها.
 - التعرف على المفاهيم، واستخدامها في مواقف الحياة الواقعية.
 - تحليل الخرائط، والرسوم البيانية، وتفسيرها.
 - تحليل الصور، والأفلام، والقصص، وتفسيرها.
 - تحليل الأقاليم.
 - تحليل المشكلات، والتطورات المكانية.
 - تكوين الرأي.
 - اتخاذ القرارات الجغرافية، وتبريرها.
- وقد قدم ديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦ : ١٢ - ١٤) تصورًا لنموذج الاستدلال الجغرافي، يوضحه الشكل رقم (٢) الآتي:



ويتضح من الشكل السابق أن: الاستدلال الجغرافي مهمة معقدة تتطلب تفكيرًا تحليليًا، وتتابعيًا وخطيًا، وشموليًا، ومكانيًا. علاوة على ذلك، ينقسم التفكير الجغرافي إلى خمسة أجزاء مكونة له:

١. **المنظر الطبيعي Landscape:** (وتشكل المادة الأساسية للمؤرخ) عند حكمه على ظواهر وعمليات محددة يفكر فيها الجغرافيون، والتي توفر السياق العلائقي الذي يسمح بمقارنتها مع ظواهر مماثلة لها، أو متباينة عنها، ويمثل الجغرافيون نتائجهم على خرائط.

٢. **الخرائط Maps:** والتي توفر طريقة تدوينية لتمثيل المناظر الطبيعية، والظواهر والعمليات في لحظة معينة من الزمن، والتي تُمكن الجغرافيين من فحص الموقع، والتخطيط، والحركة، والتوزيع، والمسافة، والاتجاه، والانتشار.
٣. **الافتراضات Hypotheses:** يضع الجغرافيون فرضيات لشرح التوزيع المكاني للظواهر الطبيعية، والتنبؤ بها بدلاً من وصفها فحسب.
٤. **العملية Process:** والتي تُكتشف - في ضوءها- الكيفية التي نشأت بها الظواهر، أو الأنماط بما في ذلك طبيعة، ومعدل التغيير بمرور الوقت، في هيكلها، أو نمطها، ويركز الجغرافيون - تحديداً- على العمليات المكانية.
٥. **النماذج models:** يسمح الاستدلال الجغرافي للجغرافيين بتصميم نماذج وظيفية يمكن من خلالها تعميم كيفية ظهور ما يحدث في موقع طبيعي في مشهد آخر؛ رغم أن الطابع الفريد للمناظر الطبيعية والسياقات التي تحيط بها؛ فإن النماذج تسمح للجغرافيين بـ "التنبؤات التقريبية" التي تساعد في فهم المواقع، والسياق، والتفاعلات بين البشر، والعالم الذي يعيشون فيه.
- أما أبعاد الاستدلال الجغرافي؛ فقد حددها ديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦ : ٢٩٢ - ٣٠٨) النقاط التالية:
- طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة.
 - إدراك الموقع، وتأثيراته، والأنماط المكانية.
 - تقديم الأدلة الجغرافية على صحة الحجج.
- وبمراجعة الدراسات التي تناولت أبعاد الاستدلال الجغرافي، ومكوناته، استخلصت الباحثة ستة أبعاد رئيسة للاستدلال الجغرافي؛ بُنيت - في ضوءها - قائمة الاستدلال الجغرافي؛ وهي:
١. طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة **Asking geographical questions about Place, Regions & Culture:** وتعني القدرة على طرح أسئلة تساعد في تحليل الخصائص الجغرافية للأماكن، وفهم العالم، والثقافات المختلفة التي يحويها في موقع جغرافي معين، وكذا طريقة حياة الأفراد في هذا الموقع.
 ٢. **الأنماط المكانية، والحركة Spatial Patterns & Movement:** وهي امتلاك القدرة على تطوير الخرائط الذهنية، واستخدامها لتنظيم المعلومات الجغرافية حول الأشخاص، والأماكن، والبيئات، ومدى تأثير بعض الشخصيات التاريخية في جغرافيا هذا العالم.
 ٣. **الموقع Location:** وتعني القدرة على وضع وتنظيم المعلومات حول الأشخاص والأماكن والبيئات في سياق مكاني، وكذلك تحديد الخصائص الجغرافية المميزة لبعض مناطق العالم، والتي تجعلها ساحات لصراع الدول العظمى؛ للسيطرة عليها.
 ٤. **استخدام الأدوات الجغرافية Use of Geographic Tools:** وتعني امتلاك القدرة على تفسير الخرائط، والتمثيلات الجغرافية الأخرى بتدقيق؛ لفهم المعلومات والربط فيما بينها، واستخدامها في اقتراح حلول لبعض القضايا البيئية الملحة الراهنة.
 ٥. **التفسيرات المعقولة / العقلانية Claim:** وتعني القدرة على صوغ تفسيرات معقولة؛ بناءً على تقييم الأدلة الموجودة في مجموعة متنوعة من المصادر الجغرافية، وتحليل العلاقات الجغرافية بين الظواهر المختلفة.
 ٦. **الدليل Evidence:** وتشير إلى القدرة على استخدام أدلة مباشرة مشتقة من مجموعة متنوعة من المصادر الجغرافية؛ يمكن للفرد - في ضوءها - تقديم تفسيراته، ومبرراته.

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستدلال الجغرافي **Geographical reasoning**:
 (١) دراسة جونغ هونغ هونغ **Jung-Hong Hong** (١٩٩٤) بعنوان: "البُعد الكيفي، واستدلال الاتجاه في الفضاء الجغرافي".

التي هدفت إلى تنمية مهارات الاستدلال الجغرافي من خلال دراسة العلاقات بين بُعدي المسافة القريبة، والبعيدة التي تعتمد على مقياس مطلق، كونها تؤدي إلى إنشاء نوع آخر من العلاقات على مقياس نسبي، ونظرًا لأن هذه المصطلحات تعتمد على السياق؛ فلا بد أن يؤخذ في الحُساب تعريف هذه المصطلحات بمعانيها الهندسية المرتبطة بها. ويمكن دراسة تلك العلاقات باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة (مثل: GIS)، والتي تمكن دارس الجغرافيا من تتبع خطوات الاستدلال الجغرافي عبر رسم الخرائط والجدول، وبناء العلاقات المكانية، وفهم الواقع، وإمكانية التنبؤ ببعض الظواهر، وتمثلت عينة هذه الدراسة في مصممي أنظمة نظم المعلومات الجغرافية، والتطبيقات المرتبطة بها، وأثبتت النتائج أن نظم المعلومات الجغرافية يمكن استخدامها في امتلاك مهارات الاستدلال الجغرافي.

(٢) دراسة دينيس ريختر **Denis Richter**، وفاطيمة أبراسيدا ديا جومس مارين **Fatima Monica Modesta Aparecisa Dias Gomes Marin Santos Decanini** (٢٠١٢) بعنوان: "الخرائط التخطيطية كلفة لتحليل الاستدلال الجغرافي".

التي هدفت إلى استقصاء عملية الاستدلال الجغرافي لطلاب المرحلة الثانوية - الصف الأخير تحديدًا - واتبعت الدراسة المدخل النوعي باعتمادها نهج دراسة الحالة في جمع البيانات، وتحليلها. وتمثلت العينة في مدرسة ثانوية في العاصمة سان باولو، وشملت عملية جمع البيانات من الطلاب عدة مهام؛ هي: رسم الخرائط، وصناعتها (حوالي ٢٣٩ خريطة)، إضافةً لقراءة الخرائط الموجودة. وتمكن الباحثون من تحديد إمكانيات الطلاب، وكذلك الحدود التي قد تمكنهم أو تعيقهم عن امتلاك مهارات الاستدلال الجغرافي، وكيف يمكن للمعلم أن يتدخل في تنمية تلك المهارات لدى طلابه.

(٣) دراسة ويل شياو رو شيانج **Noelle Chiau-Ru Chiang**، وناي شينغ ين **Nai-Shing Yen**، وروس ليتوير **Ross Littauer**، وكون هوا تشين **Kuan-Hua Chen** (٢٠١٤) بعنوان: الاستدلال الجغرافي، وآثاره: رؤية من تايوان.

والتي هدفت إلى البحث عن الكيفية التي يستخدم بها الآسيويون الاستدلال الجغرافي، واتخاذ القرارات بناءً عليه في السياق الذي يعيشون فيه محليًا، وعالميًا، وذلك باستخدام نموذج فريدمان وبراون **Friedman and Brown**. واتبعت الباحثون الطرائق الكيفية في جمع البيانات المتضمنة في الخرائط التي رسمها المشاركون؛ سواء يدويًا، أو رقميًا؛ باستخدام التكنولوجيا؛ للكشف عن الكيفية التي ساعدتهم بها تلك الخرائط في الاستدلال الجغرافي. وتألّفت العينة من (١٢٣) طالبًا جامعيًا من تايوان، وتم اختيار (٨٥) مدينة عالمية) كانت المحور الذي تم من خلاله استقصاء مدى القدرة على تنمية الاستدلال التاريخي للعينة المختارة عبر نموذجي فريدمان، وبراون، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: فاعلية النموذج المستخدم في تنمية مهارات الاستدلال الجغرافي لدى العينة المختارة.

(٤) دراسة فر هوجويسا **Fer Hooghuisa**، وجوب فان دير شيب **Joop van der Scheeb**، ومارتن فان دير فيلديا **Martin van der Veldea**، وجيروين إيماننتسا **Jeroen Imantsa**، ومونيك فولمان **Monique Volman** (٢٠١٤) بعنوان: "تبني التفكير من خلال استراتيجيات الجغرافيا، وتأثيرها على تدريس الاستدلال الجغرافي في المدارس الثانوية الهولندية".

التي هدفت إلى استقصاء الأهمية التي يوليها معلمو الجغرافيا الهولنديون للجوانب المختلفة للاستدلال الجغرافي في الصفوف المختلفة بالمرحلة الثانوية، وكذا الكشف عن الاستراتيجيات التي

يستخدمونها لتنمية هذا الاستدلال لدى طلابهم، والكشف عن طبيعة العلاقة بين خلفيتهم الأكاديمية وتلك الاستراتيجيات التي يستخدمونها، والصعوبات التي تواجههم عند تنمية الاستدلال الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وشملت العينة طلاب (٨١) مدرسة؛ وذلك عبر استخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبيان على الطلاب، ثم تحليل نتائجه إحصائياً، وكشفت النتائج وجود ارتباط بين الخلفية الأكاديمية للمعلمين وبين الاستراتيجيات التي يستخدمونها في تنمية مهارات الاستدلال الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهر المعلمون الحاصلون على الماجستير قدرة أكبر على تنمية تلك المهارات لدى طلابهم.

٥) دراسة ديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦) بعنوان: "الفجوة المتداخلة: رحلة معلم المدرسة المتوسطة نحو الجغرافيا الجيدة".

التي هدفت إلى تتبع وجهات نظر الطلاب حول الجغرافيا، والاستدلال الجغرافي في فصلين دراسيين بالصف السادس، وتمكينهم من رسم خريطة للموقع الجغرافي للمدرسة، ومدى تأثيره على السياق المكاني الذي تتواجد فيه المدرسة؛ أي إبراز قيمة الجغرافيا الحياتية في حياة الطلاب. وجمعت البيانات باستخدام الطرائق الكيفية من خلال رسم المخططات، والخرائط الجغرافية، وإجراء المقابلات الشخصية مع الطلاب عينة البحث. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يرون أن المعلم الباحث يواجه عدداً من التحديات: الداخلية، والخارجية في مساعدة طلابه في امتلاك مهارة الاستدلال الجغرافي، ومع ذلك يبذل جهداً في محاولة تضيق الفجوة بين جغرافيا المدرسة، والجغرافيا الحياتية.

ويتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- تنامي الاهتمام بدراسة الاستدلال الجغرافي في الآونة الأخيرة خاصة في الغرب.
- تصطبغ غالبية الدراسات بالصبغة الكيفية، والقليل منها اعتمد على طرائق كمية في دراسة الاستدلال الجغرافي.
- الاستدلال الجغرافي - طبقاً لما عُرضَ من دراسات - يدرس العلاقة بين الإنسان، والعالم الجغرافي المعاش؛ بمعنى آخر تطبيق دراسة الجغرافيا كمهارات حياتية يُفعلها الفرد للاستفادة بها في حياته اليومية، وعليه فصارت الجغرافيا ذات بُعد فلسفي عميق ومعقد، يمنح الفرصة لممكتلي الاستدلال الجغرافي للإسهام في بناء رؤية لأوضاع مجتمعات وأماكن جغرافية معينة؛ سياسياً، واجتماعياً، واقتصادياً، واتخاذ قرارات إزاء ما يواجههم من مشكلات.
- لا توجد دراسة عربية واحدة - في علم الباحثين - تناولت الاستدلال الجغرافي بالدراسة والتحليل؛ الأمر الذي دفع الباحثين لتناول هذا المتغير المتسم بالجدة، والحدثة في هذا المجال لفتح الطريق أمام دراسات جديدة تتناول هذا المتغير مع عينات بحثية مختلفة.
- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته؛ الأمر الذي أسهم في إعداد أدوات البحث.

(٢) الاستدلال التاريخي Historical reasoning:

سيتم تناول هذا المحور من خلال عرض مفهوم الاستدلال التاريخي، وخصائصه، ونختتم هذا الجزء بعرض أبعاد الاستدلال التاريخي ومكوناته، والدراسات السابقة المرتبطة به، وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لما ذُكر:

(أ) مفهوم الاستدلال التاريخي Historical reasoning:

عرّفه باري جورج بيرجدول Barry George Bergdoll (١٩٨٦ : Xii – Xiii) بأنه: "تسخير التحليل، والوصف التاريخيين، وتحديد الغرض منه؛ لهيكله الماضي بكل ما يتضمنه من سياق اجتماعي، وسياسي، واقتصادي، ومعماري خاص بفترة معينة، أو أحداث تاريخية محددة؛ رغبة في الاستعداد للمستقبل؛ فالتاريخ له قوانين، وبنائهما؛ يمكن أن يستجيب دارسوه الاستجابة المناسبة للوقت الحاضر، والمستقبل على حد سواء".

ويُعرّفه كلّ من: جانيت فان دري Jannet van Drie، و كارلا فان بوكستل Carla van Boxel (٢٠٠٨ : ٨٩) بأنه: "نشاط ينظم فيه الفرد معلومات عن الماضي؛ لوصف الظواهر التاريخية، وشرحها، ومقارنتها؛ وذلك من خلال طرح الفرد أسئلة تاريخية، وتحديد السياقات التاريخية، واستخدام المفاهيم التاريخية الفوقية، وتدعيم الأحكام التاريخية المقترحة بالحُجج القائمة على أدلة من مصادر تعطي معلومات عن الماضي".

ويُعرّفه دانيال ماير Daniel J. Meier (٢٠٠٩ : ١٥) بأنه: "قدرة دارس التاريخ على استحضار المعرفة المسبقة بالحدث، أو الفترة الزمنية (السياقية)، ومن ثمّ التكهّن بشأن الأسباب، والنتائج، والمعاني المحتملة للحدث؛ أي استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات التاريخية؛ حيث يحدد الفرد مشكلة، ويصوغ فرضية، ثم يختبرها، وأخيراً يستنتج نوعاً من الاستنتاج، وكذلك يتضمن التكهّن بالفترة الزمنية، وأنماط الحياة، وعلاقة السبب والنتيجة بين الشخصيات التاريخية وشعوبها، والسياق الذي يحيط بذلك كله انطلاقاً من مسلمة مفادها أن المواقف التي واجهتها شخصية تاريخية، والأحداث التاريخية لم تحدث في فراغ".

كما وضع كلّ من: كارلا فان بوكستل Carla van Boxel، وجانيت فان دري Jannet van Drie، (٢٠١٣ : ٤٥) مفهوماً آخر أكثر تدقيقاً للاستدلال التاريخي على أنه: "بناء، أو تقييم، أو وصف عمليات التغيير، والاستمرارية، أو تفسير ظاهرة تاريخية، أو مقارنة بين الظواهر، أو الفترات التاريخية عن طريق طرح أسئلة تاريخية، وتحديد السياقات، واستخدام المفاهيم التاريخية الجوهرية، ومفاهيم الدرجة الثانية (الثانوية)، وتقديم رؤى مدعومة بالحُجج؛ تستند إلى مصادر تستخدم كدليل على صحتها".

ويُعرّفه أندرو كورتير Andrew R. Cloutier (٢٠١٣ : ٥) بأنه: "عملية يقوم من خلالها الطالب بتنظيم معلومات عن الماضي؛ من أجل وصف، ومقارنة، و / أو شرح الظواهر التاريخية".

وعرّفه كلّ من: آن ليز هالفورسينا Anne-Lise Halvorsena، ولورين مكارثر هاريسب Lauren McArthur Harrisb، وجيراردو أبونتي مارتينيزا Gerardo Aponte Martinez، وأماندا سلاتين فريزر Amanda Slaten Frasierc (٢٠١٦ : ٤٥٨ - ٤٥٩) بأنه: "نشاط عقلي يعتمد على استخدام أدوات معرفية في مجتمعات ثقافية معينة، هذه الأدوات يمكن أن تشمل استخدام اللغة بشكل عام، كما تشمل استخدام المصادر، أو السياقات؛ فيتم تحديد السبب عبر قراءة المصادر التاريخية، ومحاولة التوفيق بين مصادر الأدلة المتضاربة، وتحليل التغيير على مدار وقت تاريخي معين، وتقييم مصداقية المصادر، وبناء السيناريوهات".

ثم طور كلّ من: سوزانا مارجريت جيستسدوتير Susanna Margret Gestsdottir، و كارلا فان بوكستل Carla van Boxel، وجانيت فان دري Jannet van Drie (٢٠١٨ : ٩٦١) مفهوم الاستدلال التاريخي وعرّفوه بأنه: "القدرة على إدراك أهمية الحدث التاريخي، واستخدام الأدلة، والمصادر الأولية، وتحديد الاستمرارية، والتغيير، وتحليل السبب، والنتيجة، واتخاذ وجهات نظر تاريخية، وفهم البُعد الأخلاقي للتفسيرات التاريخية".

وتعرّف الباحثان الاستدلال التاريخي – إجرائياً- في البحث الحالي بأنه: "تنمية المهارات العقلية العليا المرتبطة بالتاريخ؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة – شعبة الدراسات الاجتماعية؛ ممثلة في قدرتهم على طرح أسئلة تاريخية حول قضايا معينة، وتحديد ما يحيط بها من ظروف اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو ثقافية، فضلاً عن تنمية قدراتهم على التحديد المُدقّق للمفاهيم التاريخية الجوهرية الأساسية، والفرعية، وكذلك استخدام المصادر، وتقييمها، وتحليل التغيير التاريخي، وتقديم الحجج، والتفسيرات، والقرارات التاريخية المنطقية، والمعقولة التي تستند إلى مصادر تاريخية تدعم صحتها، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على نظرية البنتاجرام "Pentagram theory".

ب) خصائص الاستدلال التاريخي Historical reasoning:

ينظر يوهانس ستروبييل Johannes M.J. Strobel (٢٠٠٤ : ٤-٥) للاستدلال التاريخي كونه مغامرة إنسانية لا تتطلب إتقان كم هائل من المعرفة التاريخية فحسب؛ بل تحتاج "ذاكرة مدربة جيداً" لصنع المعنى، حيث يتعرض الفرد لشبكة معقدة من الروايات، والتفسيرات التي توفر تربة غنية من الفهم أعلى من تعرّف حقيقة ما حدث، ومتى حدث، ومن شارك فيه. وعليه؛ فالاستدلال الزمني عنصر مهم في فهم التاريخ؛ للحصول على وصف مفصل للمنطق الزمني.

وأكد ديبلان رايلي (٢٠٠٨ : ٥٥٥) أن أهم ما يميز الاستدلال التاريخي أنه مكون رئيس من مكونات المنطق التاريخي، بل في بعض الأحيان يستخدم كمرادف له؛ حيث يعنى بنوعين من الممارسات البشرية؛ وهما: اللغة التي يستخدمها الناس في مكان ما؛ كشكل من أشكال التفاعلين: الثقافي، والاجتماعي في مجتمع ما، والأعمال التي يمارسونها.

كما عرض كلٌّ من: جانيت فان دري Jannet van Drie، وكارلا فان بوكستل Carla van Boxel (٢٠٠٨ : ٩٦ – ٩٨) مجموعة من الخصائص للاستدلال التاريخي على النحو التالي:

- الشمولية: حيث يُعنى بالعناصر الزمكانية، أي الموقع الجغرافي، والتسلسل الزمني للأحداث.
 - يضع في حسابه الخصائص الأيديولوجية، والاجتماعية لفترة زمنية محددة.
 - يعنى بتاريخ حياة الأفراد، وعاداتهم، وتقاليدهم في فترة ما.
 - النص التاريخي، والكتابات التاريخية من أهم المصادر التي يتم الاعتماد عليها.
 - لا يغفل دور المعاني التاريخية للكلمات، والمصطلحات، والعبارات.
 - إجراء المقارنات الصريحة بين الفترات التاريخية يُعد من أهم مهارات الاستدلال التاريخي.
- وحدد كلٌّ من: جانيت فان دري Jannet van Drie، وكارلا فان بوكستل Carla van Boxel (٢٠١٠ : ١٤٠) خصائص الاستدلال التاريخي في ست نقاط أساسية على النحو الآتي:
- تأطير الظاهرة التاريخية Contextualising historical phenomena.
 - وصف التغيير التاريخي Historical changes والاستمرارية.
 - شرح الأحداث التاريخية Explaining historical events.
 - استخدام المصدر التاريخي، وتقويمه.
 - وضع التفسيرات المعقولة Claims، وتدعيمها بالحجج.
 - استخدام المفاهيم التاريخية.

كما يشير كلٌّ من: وبيهان ماكولاج C. Behan McCullagh (٢٠٠٦ : ٢٥٧)؛ وإليزابيث كامبل Elizabeth Campbell (٢٠١١ : ١٨١ – ١٨٢)؛ وأفاري D. L. d' Avray و أنطونيا فيترباتريك Antonia Fitzpatrick (٢٠١٣ : ٨٣٣) إلى أن التدليل من أهم خصائص الاستدلال

التاريخي بمعنى استخدام الأدلة، والوثائق الأولية، وكتابات المؤرخين في بناء التفسيرات، والتوقعات المستقبلية اعتمادًا على تاريخ الماضي، والحاضر، وتحديد مسؤولية الفرد حول مدى التقدم، أو التأخر التاريخي، وتغير، أو استمرار ميزان القوى في العالم، وذلك كله بهدف إحداث تغيير اجتماعي في البيئات التي يشوبها بعض القلق، أو الاستقرار.

ويستكمل مايكل نيدل Michael Needle (٢٠٠٦ : ٢٦) خصائص الاستدلال التاريخي مؤكدًا أن أهم ما يميزه هو محو الأمية النقدية Critical literacy عند دراسة التاريخ؛ فدارسو التاريخ قد يدرسونه كمادة متعلمة لا مغزى ولا قيمة لها في حياتهم، ولكن الاستدلال التاريخي يذهب إلى ما وراء الحدث التاريخي منتجًا بذلك دارسي تاريخ "مفكرين Thinkers" و "فاعلين Doers".

بينما حدد مايكل بيكون Michael Bacon (٢٠١٣ : ٣٩٨) ثلاث خصائص رئيسة للاستدلال التاريخي على النحو التالي:

- عملية عقلنة للأحداث التاريخية بأثر رجعي.
- الأدلة والحُجج التي تدعم ما يصل إليه العقل حتمية؛ فلا تفسير دون حجة.
- صنع القرار هو الهدف النهائي للاستدلال التاريخي.

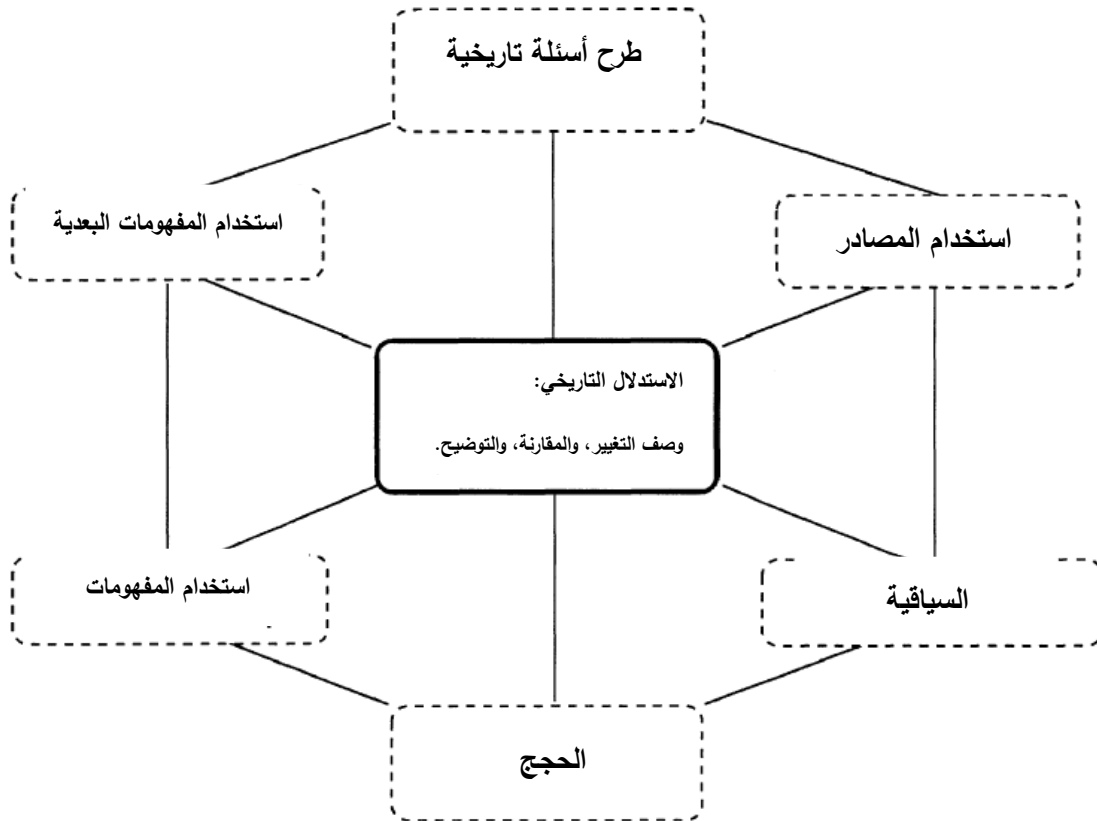
وقد أكد كلٌّ من: آن ليز هالفورسينا Anne-Lise Halvorsena ، ولورين مكارثر هاريسب Lauren McArthur Harrisb ، وجيراردو أبونتي مارتينيزا Gerardo Aponte Martineza ، وأماندا سلاتين فريزر Amanda Slaten Frasierc (٢٠١٦ : ٤٥٩) أن من أهم خصائص الاستدلال التاريخي أنه يمكن دراسته النشاط المرئي للطلاب، وذلك عن طريق الكتابات التاريخية التي يكتبونها حول موضوعات بعينها، وعليه يمكن تعرّف قدرة الطلاب على تقييم وجهات النظر التاريخية، والتوفيق بينها من خلال تحديد المصادر، والتحقق السببي من صحتها، وبالتالي يقدمون حُججًا تاريخية تثبت صدق آرائهم، واستدلالاتهم.

تستخلص الباحثان مما سبق أن الاستدلال التاريخي يتسم بما يلي:

- فهم الظاهرة التاريخية، والقدرة على تحليلها أساس مهم يستند إليه الاستدلال التاريخي.
- السياق التاريخي للظاهرة - بما يتضمنه من ظروف اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ... إلخ- جزء لا يتجزأ من الاستدلال التاريخي.
- الاستدلال التاريخي يتضمن مهارات فرعية معقدة؛ مثل: تقييم، أو وصف عمليات التغيير، والاستمرارية، أو تفسير ظاهرة تاريخية، أو مقارنة بين الظواهر، أو الفترات التاريخية.
- يعتمد على الاستخدام النشط للمفاهيم التاريخية الجوهرية، والفرعية.
- ينظر للحدث التاريخي نظرة شاملة مكانية؛ فلا يمتلك الفرد مهارات الاستدلال التاريخي بمعزل عن الجغرافيا.
- العقلنة سمة أساسية من سمات الاستدلال التاريخي، فلا تبرير، أو تفسير لا يدعمه العقل، والمنطق بأدلة لا تقبل الشك.
- المقارنة بين الأحداث، والفترات التاريخية عملية رئيسة من عمليات الاستدلال التاريخي.

ج) أبعاد الاستدلال التاريخي Historical reasoning، ومكوناته:

حدد كلٌّ من: جانيت فان دري Jannet van Drie، و كارلا فان بوكستل Carla van Boxtel (٢٠٠٨ : ٨٩ - ٩٠) ستة أبعاد رئيسة للاستدلال التاريخي، ومكوناته يوضحها الشكل رقم (٣) الآتي:



ويتضح من الشكل السابق أن الاستدلال التاريخي يُعنى - جوهرياً- بالحدث التاريخي، والسياق الذي يقع فيه، والمصادر التاريخية، والمفاهيم، والتساؤلات التي يمكن طرحها حول حادثة تاريخية ما مُتضمنة في النصوص التاريخية، والتي تستخدم بشكل فعال في وصف التغيير؛ قريباً كان، أو بعيداً، والمقارنة بين الأحداث والوقائع التاريخية.

بينما صنفت إيزابيث بيكلز Elisabeth Pickles (٢٠١١ : ٥٩) أبعاد الاستدلال التاريخي في أربعة أبعاد رئيسة على النحو التالي:

- الاهتمام بإدراك المعنى، وبذل جهد واعٍ؛ للوصول إلى التفسير الأكثر معقولة للفترة والسياق.
- الوعي بالبعد الاجتماعي، واستكشاف البدائل، والتفسيرات التاريخية.
- الإدراك المفاهيمي للأدلة التي ثبتت صحتها تاريخياً، وتقييم درجة اليقين التي يمكن إلحاقها باستنتاجات معينة. ويشمل ذلك النظر - بشكل نقدي- في المصادر، جنباً إلى جنب مع المعرفة السياقية.
- تطبيق المعرفة المعقدة لفكر العصر، ومؤسساته، واستخدامها لاستكشاف المصادر، والتغيرات التاريخية بمزيد من العمق.

وقد وضع كلٌّ من: كارلا فان بوكستل Carla van Boxtel، وجانيت فان دري Jannet van Drie، (٢٠١٣ : ٤٤) إطاراً لتحليل الاستدلال التاريخي، ومكوناته، وأشكاله في الشكل رقم (٤) الآتي:



ويتضح من الشكل السابق أن الاستدلال التاريخي يهدف إلى الفهم التاريخي وذلك في عمليات ثلاث: تقييم، أو وصف عمليات التغيير، والاستمرارية، وشرح الظاهرة التاريخية، والمقارنة بين الظواهر، والفترات التاريخية – وهو ما يظهر في وسط الشكل -، كما يوضح الشكل أيضاً أنه - لكي نمي الاستدلال التاريخي لدى الطلاب - في فصول التاريخ لا بد أن يُطلب منهم التفكير في المصادر التاريخية (كالصور، والوثائق) التي يمكن استخدامها كدليل على ما حدث في الماضي. ويعتمد الاستدلال على مصداقية المصادر؛ خاصة الأولية؛ حيث تكتسب معنىً تاريخياً عندما يتم تقييمها؛ من أجل شرح كيف، أو لماذا حدث حدث معين؟، وبالتالي يتسم الاستدلال التاريخي بالتعقيد.

أما الدائرة الخارجية للشكل فتشير إلى ما يجب أن نفعله في الواقع عندما نصف عملية تغيير، أو شرح، أو مقارنة الظواهر التاريخية. حيث نميز بين ستة مكونات للاستدلال التاريخي، وغالباً ما يكون طرح الأسئلة التاريخية هو البداية، والخطوة الأولى من خطوات الوصول للاستدلال التاريخي، بالإضافة إلى أنه من أجل وصف، أو شرح، أو مقارنة، يحتاج المرء إلى وضع ظاهرة تاريخية، أو وثيقة، أو صورة في سياق زمني، أو مكاني، أو اجتماعي. وغالباً ما تكون الأدلة غير مكتملة، أو تقدم معلومات متضاربة؛ مما يعني أن هناك -دائمًا- تفسيرات متعددة ممكنة، وبالتالي عند المشاركة في البحث عن الأدلة، أو تقييمها، يحتاج التلاميذ إلى تقييم، ومقارنة مصادر متعددة بشكل نقدي.

وقد حدد بول سارجنت Paul Sargent (٢٠٢٠) أربعة أبعاد رئيسة للاستدلال التاريخي، تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية على النحو التالي:

١) السياقية Contextualization:

- وصف مُدَقَّق لسياق تاريخي محدد.
- شرح كيف أثر السياق المناسب في التطور التاريخي.
- استخدام السياق لشرح الأهمية التاريخية النسبية للتطور التاريخي.

٢) المقارنة Comparison:

- وصف أوجه التشابه، و/أو الاختلاف بين التطورات التاريخية المختلفة.

- شرح أوجه التشابه، و/أو الاختلاف النسبي بين التطورات التاريخية المحددة.
- شرح الأهمية التاريخية النسبية لأوجه التشابه، و/أو الاختلاف بين التطورات التاريخية المختلفة.

٣) السببية Causation:

- وصف أسباب، أو آثار تطور تاريخي محدد.
- شرح العلاقة بين أسباب، و آثار تطور تاريخي معين.
- شرح الفرق بين الأسباب الأولية، والثانوية، وبين الآثار قصيرة، وطويلة المدى.
- شرح الأهمية التاريخية النسبية للأسباب، و/أو الآثار المختلفة.

٤) الاستمرارية، والتغيير بمرور الوقت Continuity and Change over Time:

- وصف أنماط الاستمرارية، و / أو التغيير بمرور الوقت.
- شرح أنماط الاستمرارية، و / أو التغيير بمرور الوقت.
- شرح الأهمية التاريخية النسبية للتطورات التاريخية المحددة فيما يتعلق بنمط أكبر من الاستمرارية، و/أو التغيير.

وبمراجعة الدراسات التي تناولت أبعاد الاستدلال التاريخي، ومكوناته استخلصت الباحثتان ستة

أبعاد رئيسة للاستدلال التاريخي، بُنيت – في ضوءها- قائمة الاستدلال التاريخي، وهي:

١) طرح الأسئلة التاريخية Asking historical questions: وذلك من خلال قياس قدرة الطالب على طرح أسئلة ترتبط بالقدرة على تنظيم المعلومات، والمقارنة بين الحوادث التاريخية، وتحديد دوافع الأحداث التاريخية، وأسباب حادثة معينة، والحكم على شخصيات تاريخية معينة، وإبداء الرأي فيها، ووصف التغيير الناتج عن حادثة تاريخية معينة، ومدى استمراريته.

٢) استخدام المصادر Use of sources: وذلك عبر قياس قدرة الطالب على التمييز بين المصادر الأولية، والثانوية المرتبطة بالحدث، وتحديد المصادر الأكثر ارتباطاً بالحدث، وتحديد جدوى المصدر التاريخي ودوره في رصد الأحداث، واتخاذ قرار حول المصادر المتباينة للحدث التاريخي الواحد.

٣) السياقية Contextualization: وذلك من خلال بناء قدرة الطالب على تحديد خصائص مكان، ووقت وقوع الحادثة التاريخية، وتحديد الإطار الاجتماعي الزمني المكاني المرجعي للحادثة.

٤) الحجج Argumentation: وذلك من خلال قياس قدرة الطالب على تحديد الأدلة التي تدعم الرأي التاريخي الذي يطرحه، وموثوقية الدليل التاريخي في قبول الحدث التاريخي الصحيح، ومدى قبول الفرد للحجج، والأدلة المضادة التي تدعم رأياً تاريخياً مخالفاً ما استخلصه.

٥) استخدام المفاهيم الجوهرية Using substantive concepts: وذلك من خلال بناء قدرة الطالب على تحديد المفاهيم الرئيسية المرتبطة بالظواهر، والشخصيات، التاريخية، والتفريق بين المفاهيم التاريخية الفريدة.

٦) استخدام المفاهيم الفوقية / البعدية Using meta-concepts: وذلك عبر قياس قدرة الطالب على وصف عمليات التغيير التاريخي؛ مثل: التغييرات التدريجية، والمفاجئة التي طرأت على مجتمع ما، والمقارنة بين الظواهر التاريخية، وتحديد الأسباب المتعددة للحادثة التاريخية، وأنواعها، والعلاقة فيما بينها، والنتائج الفورية، وطويلة المدى الناتجة عنها.

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستدلال التاريخي **Historical reasoning**:
 (١) دراسة دانيال ماير **Daniel J. Meier** (٢٠٠٩) بعنوان: "استخدام الوثائق التاريخية كمصدر أولي، والاستدلال التاريخي، والتطور اللاحق للتعاطف التاريخي".

التي هدفت إلى تحديد ما إذا كان استخدام الوثائق التاريخية للمصدر الأساسي المستخدمة بالاقتران مع الاستدلال التاريخي (المصادر، الحُجج، والسياق) سيؤدي إلى تطور لاحق للتعاطف التاريخي. اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي من خلال دراسة ثلاث مجموعات (فصول تاريخ) من المدرسة الشمالية الشرقية الثانوية في فيلادلفيا، بنسلفانيا، واختيرت مجموعة واحدة للتجربة، ووفّر لها الوثائق التاريخية التي تُعد المصدر الأولي للتاريخ، والاستقصاء التاريخي، ودراسة السياق. أما المجموعة الثانية فكانت مجموعة للمقارنة التي تلقت الوثائق التاريخية للمصدر الأساسي، ولكن دون التعرض لمهارات الاستدلال التاريخي. والمجموعة الأخيرة لم تتلقَ أي تجريب. وأظهرت النتائج أن درجات متوسط الاستدلال التاريخي، وكذلك التعاطف التاريخي ازدادت في المجموعة التجريبية، وكذلك في مجموعة المقارنة.

(٢) دراسة جانيت فان دري **Jannet van Drie** و كارلا فان بوكستل **Carla van Boxtel** (٢٠١٠) بعنوان: "الردشة حول الستينيات: استخدام المناقشات عبر الإنترنت لتحسين الاستدلال التاريخي، والاستقصاء الكتابي".

وهي مشروع بحثي هدف إلى إجراء دراستين تجريبيتين في هولندا؛ لبحث الاستدلال التاريخي للطلاب من خلال محادثاتهم بشكل تعاوني عبر الإنترنت. وتراوحت أعمار أفراد عينة البحث ما بين: (١٦ - ١٧) عامًا، أي ما قبل المرحلة الجامعية. وتم الحصول على البيانات من خلال تحليلات المحتوى التفصيلية لمناقشات الدردشة، والمقالات التي كتبوها، والاختبار الذي أُجرى قبل التجربة، وبعدها، وأظهرت النتائج أن عملية صوغ الحُجج تحدّ معقّد، وخلقٌ للغاية. فلا يُطلب من الطلاب التذكر والسرود فحسب؛ بل تحديد خياراتهم، وتبريرها، وترتيب الأدلة والحقائق، وإيجاد العلاقات، التي تعزز ادعاءاتهم التاريخية؛ وذلك عبر استخدام تقنيات الكمبيوتر، وعمليات التمثيل البصري في دراسة الاستدلال التاريخي.

(٣) دراسة أندرو كوتير **Andrew R. Cloutier** (٢٠١٣) بعنوان: "الأثار الموضوعية لتدريس الدراسات الاجتماعية على القدرة على الاستدلال التاريخي لطلاب الصف الثامن، واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية المرتبطة بتلك المهام".

التي هدفت إلى التعرف على الفوائد المحتملة؛ لتعليم الدراسات الاجتماعية القائم على موضوعات تنمي القدرة على الاستدلال التاريخي؛ لدى طلاب المدارس الإعدادية، واتجاهاتهم نحو المهام ذات الصلة بالدراسات الاجتماعية. واتبعت المنهج البحثي المختلط؛ حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الكتابات الخاصة بالطلاب عينة الدراسة. وتألّفت أدوات البحث من اختبار مواقف دار حول الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا، والدراسات الاجتماعية، واستمارة تحليل كتابات الطلاب حول ما يوكل إليهم من مهام. وبلغ عدد العينة ٢١١ طالبًا، وطالبةً من مدرستين متوسطتين بنيوإنجلاند. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بمهارات التفكير التاريخي، وكذلك (أ) المواقف تجاه الدراسات الاجتماعية. (ب) استراتيجيات المنهج، التنظيم والإجراءات، و(ج) مهارات التفكير العليا.

٤) دراسة باتريك ماكهنري Patrick McHenry (٢٠١٥) بعنوان: "أثر تنفيذ استراتيجية محو الأمية باستخدام المقال المنظم الوثائق المتعددة، على تنمية الاستدلال التاريخي النقدي في مستوى سوفومور Sophomore بفصول تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية".

التي هدفت إلى تقييم فعالية دمج استراتيجية قراءة وكتابة فنون اللغة الإنجليزية باستخدام المقال المنظم في مساعدة الطلاب في تعلم تحليل نصوص متعددة في تاريخ الولايات المتحدة، وتفسيرها. وبالتالي سيقم البحث ما إذا كان استخدام المقال المنظم سيحسن قدرات الطلاب على تحليل العديد من الوثائق، وتفسيرها بطريقة منطقية، ومنظمة من عدمه. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وجمعت البيانات من مدرسة واحدة، وامتد تطبيق التجربة طوال السنة الدراسية واستخدمت أداة واحدة؛ وهي: اختبار مهارات الاستدلال التاريخي النقدي، وأظهرت النتائج فاعلية المقال المنظم في تنمية الاستدلال التاريخي النقدي؛ لدى الطلاب دارسي تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

٥) دراسة آن ليز هالفورسينا Anne-Lise Halvorsena ، ولورين مكارثر هاريسب Lauren McArthur Harrisb ، وجيراردو أبونتي مارتينيزا Gerardo Aponte Martinez ، و أماندا سلاتين فريزر Amanda Slaten Frasierc (٢٠١٦) بعنوان: "هل يهتم الطلاب بمسألة التراث في أدائهم وتصوراتهم لمهام الاستدلال التاريخي؟".

التي هدفت إلى استكشاف الأساليب المختلفة التي يمارس بها الطلاب مهام الاستدلال التاريخي من عدمه. واتبع الباحثون الطرائق الكيفية بإجراء المقابلات الشخصية، وتحليل الوثائق، وتألفت العينة من ٣٥ طالباً، وطالبةً من مدرسة أمريكية بها عدد كبير من الطلاب اللاتينيين، وأجريت مقابلات مع ١٠ طلاب فحسب كمجموعة محورية للبحث، وسُجِلت إجابات الطلاب؛ وفقاً لمعايير التفسيرات التاريخية المعقولة، وإثباتها، واستخدام الأدلة، وتحديد المصادر، والسياق الذي وقعت فيه الأحداث. وأثبتت النتائج أن تصورات الطلاب للمهام المطلوبة منهم اختلفت؛ متأثرين بتراث التقاليد، والمعتقدات، والممارسات، والعادات التي تنتقل من آبائهم أو أجدادهم إليهم.

٦) دراسة سوزانا مارجريت جيستسدوتير Susanna Margret Gestsdottir ، وكارلا فان بوكستل Carla van Boxtel ، وجانيت فان دري Jannet van Drie (٢٠١٨) بعنوان: "تدريس التفكير التاريخي والاستدلال: بناء أداة للملاحظة".

التي هدفت إلى تفعيل تدريس التفكير، والاستدلال التاريخيين، وملاحظته في التعليم الثانوي للطلاب الذين تتجاوز أعمارهم ١٥ عاماً، والمعلمين حاملي درجة الماجستير في التاريخ. واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد أداة للملاحظة مرت بأربع مراحل رئيسية؛ هي: (١) مراجعة الأدبيات. (٢) استشارة الخبراء. (٣) التجريب الأولي للأداة. (٤) التطبيق التجريبي للأداة. وحُسِبَت معاملات الارتباط، ونسبة الاتفاق. ثم قِيمَ الاتساق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ؛ فضلاً عن تحليل أداء المعلمين، وخططهم التدريسية في ١٠ دروس حول تاريخ أيسلندا، ومثلهم في تاريخ هولندا، وحددت النقاط التي يحتاجون لتطويرها.

ويتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- عُنِيَ بدراسة الاستدلال التاريخي منذ فترة طويلة حتى الآن خاصة في الغرب.
- تأرجحت المداخل البحثية المستخدمة في دراسة الاستدلال التاريخي بين المداخل الكمية، والكيفية؛ إلا أن الأغلبية كانت للمداخل الكيفية؛ محاكاة للصبغة الفلسفية التي يصطبغ بها الاستدلال التاريخي.

- الاستدلال التاريخي - طبقاً لما عُرضَ من دراسات - يدرس صوغ حجة تاريخية عبر تحليل نصوص متعددة في التاريخ، وتفسيرها، وكذلك المصادر المرتبطة بالأحداث، وليس مجرد التذكر والسرود فحسب، ولكن ترتيب الأدلة، والحقائق، وإيجاد العلاقات، التي تعزز الادعاءات التاريخية لدى الطلاب، وتنمي تعاطفهم التاريخي نحو الشعوب في فترات تاريخية محددة.
- لا توجد دراسة عربية واحدة - في علم الباحثين - تناولت الاستدلال التاريخي؛ دراسةً، وتحليلاً؛ الأمر الذي دفع الباحثين لتناول هذا المتغير المُتسم بالجدّة، والحداثة في هذا المجال؛ لفتح الطريق أمام دراسات جديدة تتناول هذا المتغير مع عينات بحثية مختلفة.
- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته؛ الأمر الذي أسهم في إعداد أدوات البحث.

(٣) نظرية البنتاجرام Pentagram theory:

سيتم تناول هذا المحور من خلال عرض مفهوم نشأة نظرية البنتاجرام Pentagram theory، ومفهومها، وخصائصها، وأهميتها، وأبعادها، ومرآتها، ونختم هذا الجزء بعرض مميزات البنتاجرام، والدراسات السابقة المرتبطة بها، وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لما سبق:

(أ) نشأة نظرية البنتاجرام Pentagram theory:

أكد كلٌّ من: فرانكلين ج. هيلدي Franklin J. Hildy (١٩٩٢: ٩)، ونيكولاس أوفنهاوس Nicholas Ovenhouse (٢٠١٩: ٨ - ٩) أن فكرة البنتاجرام "خريطة النجم الخماسي" وجدت عند الرياضيين منذ فترة طويلة، إلا أنها تبلورت وبدأ استخدامها في مجال التدريس في عام ١٩٩٢ على يد ريتشارد إيفان شوارتز Richard Evan Schwartz، متخذاً من الشكل الخماسي المعزول للبنتاجرام Pentagon مقر وزارة الدفاع الأمريكية، شكلاً لخريطة البنتاجرام في مجال الرياضيات، وطبق تلك النظرية في الهندسة كتحول للمساحة المعيارية للمضلعات في المستويات الإسقاطية؛ بمعنى أن النظرية - في البداية - كانت هندسية رياضية في المقام الأول، ولم تكن تُستخدم في مجال العلوم، أو الدراسات الاجتماعية.

وأشار كلٌّ من: دانيال دولك Daniel Dolk، ويانوش جرانات Janusz Granat (٢٠١٢: ١١ - ١٢) إلى أن نظرية البنتاجرام تطورت بعد ذلك نتيجة محاولات عدة لدمج الجوانب العقلانية، والميكانيكية، والتكنولوجية للمعرفة مع بعضها البعض، وذلك من خلال جهود ناكاموري Nakamori وويرزبيكي Wierzbick؛ انطلاقاً من حقيقة مفادها أن العقل البشري العالمي بحاجة لخلق المعرفة، واستخدامها ضمن سياقين: فلسفي، واجتماعي بعيد المدى، وعُبرَ عن هذه النظرية بالنظام الخماسي للمعرفة Pentagram، وتطبيقها، ويتكون من الذكاء Intelligence (البُعد العلمي)، والمشاركة Involvement (البُعد الاجتماعي)، والخيال Imagination (البُعد الإبداعي)، والتدخل Intervention (بُعد تطبيق المشكلة)، والتكامل Integration (البُعد المعرفي)؛ وهي محاولة مطورة تشمل مزيج من التجريبية العلمية الغربية Scientific empiricism، مع الفكر الديالكتيكي (الجدلي) الشرقي Eastern dialectic thought؛ الذي يجمع بين هندسة النظم systems engineering، وإدارة المعرفة knowledge management بطرائق إبداعية، واتسع مجالات استخدامها.

ودعمهم في الرأي كاتو تسويوشي Kato Tsuyoshi (٢٠١٦: ٣) بأن البنتاجرام نشأت مما يُسمى بـ "الهندسة الكلاسيكية Classical geometry" التي تقوم على:

- الديناميات العقلانية للحقائق.
- العلاقات التحليلية.

• اتخاذ القرارات.

• مدخل النظم.

وتبلورت بعد ذلك نظرية البنّاتجرام في خمس خطوات إجرائية قابلة للتنفيذ تحت مسمى "استراتيجية البنّاتجرام Pentagram strategy"، وأورد كلّ من: عمرو سيد صالح عبد العزيز، ونيفين قدرى مرسي (٢٠١٧ : ١٤٢) الخطوات فيما يأتي:

١- المعرفة knowledge.

٢- التخطيط Planning.

٣- اتخاذ القرار Decision-making.

٤- التطبيق Application.

٥- التقويم Evaluation.

(ب) مفهوم نظرية البنّاتجرام Pentagram theory:

عرّفها كلّ من: دانيال دولك Daniel Dolk، و يانوش جرانات Janusz Granat (٢٠١٢ : ١١ - ١٢) بأنها: "نظام خماسي لتكامل المعرفة، والابتكار، وربطه بالمفهوم الجديد للفضاء الإبداعي. وتتألف العناصر الأنطولوجية (الوجودية) الخمسة للبنّاتجرام في الذكاء، والمشاركة، والخيال، والتدخل، والتكامل، والتي تتفق مع المساحة الإبداعية".

وعرّفها كلّ من: فاي هو Fei Hu، وكيشي ساتو Keiichi Sato، وكون زو Kun Zhou، وساكول تيرافارو Sakol Teeravarunyou (٢٠١٦ : ٨٨٠) بأنها: "تصميم خماسي دائري يربط بين كلّ من: السلوك، والمهمة، والاستخدام؛ بحثاً عن إجابات تدور حول أسئلة تبدأ بـ: ماذا؟ وتتحدد - في ضوئها- وظيفة المعرفة، وكيف؟ ويتحدد - في ضوئها- الارتباط بين العناصر المختلفة بشكل منطقي، ولماذا؟ وتتحدد من خلاله أدلة الإقناع، وما؟ وتتحدد - في ضوئها- هوية الجماعات وثقافتهم".

وعرّفها كلّ من: عمرو سيد صالح عبد العزيز، ونيفين قدرى مرسي (٢٠١٧ : ١٢) بأنها: "كلمة تتكون من مقطعين؛ البنّات Penta بمعنى خماسي، وجرام Gram تصميم دائري، أي أنها تعني التصميم الخماسي الدائري"، واستراتيجية البنّاتجرام تُعني: "الخطة الموضوعية، ومجموعة الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم، ومتسلسل، وتهدف إلى حل المشكلة المعدة مسبقاً؛ ليكون الفرد على وعي، وإدراك، ومعرفة بعمليات تفكيره، وإدارتها، وأن يخطط، ويتخذ القرار، ويطبقه، ثم يراقب، ويقيم فكره، من خلال التأمل، والتقويم الذاتيين، والأنشطة العقلية التي تستخدم قبل حله للمشكلة، وفي أثنائها، وبعد حله إيها".

وتعرّف الباحثان نظرية البنّاتجرام -إجرائياً- في البحث الحالي بأنها: "إطار فكري جدلي ذو خطوات خمس، يعطي طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؛ مساحة لبيدعوا في إدارة المعرفة، واتخاذ القرار بشأنها، وتقييم فكرهم في كل خطوة من تلك الخطوات الخمس".

(ج) خصائص البنّاتجرام Pentagram theory، وأهميتها، ومميزاتها:

أشار كلّ من: دانيال دولك Daniel Dolk، و يانوش جرانات Janusz Granat (٢٠١٢ : ٢٦٨) إلى أن الخيال يُعد أهم سمة من سمات البنّاتجرام، ويعتمد على الحدس الفردي، ويمكن ربط جميع العمليات الإبداعية بثلاثة مستويات من الخيال؛ هي: الروتينية Routine، والتنوع Diversity، والخيال Fantasy؛ فالخيال عنصر رئيس في أي عملية إبداعية.

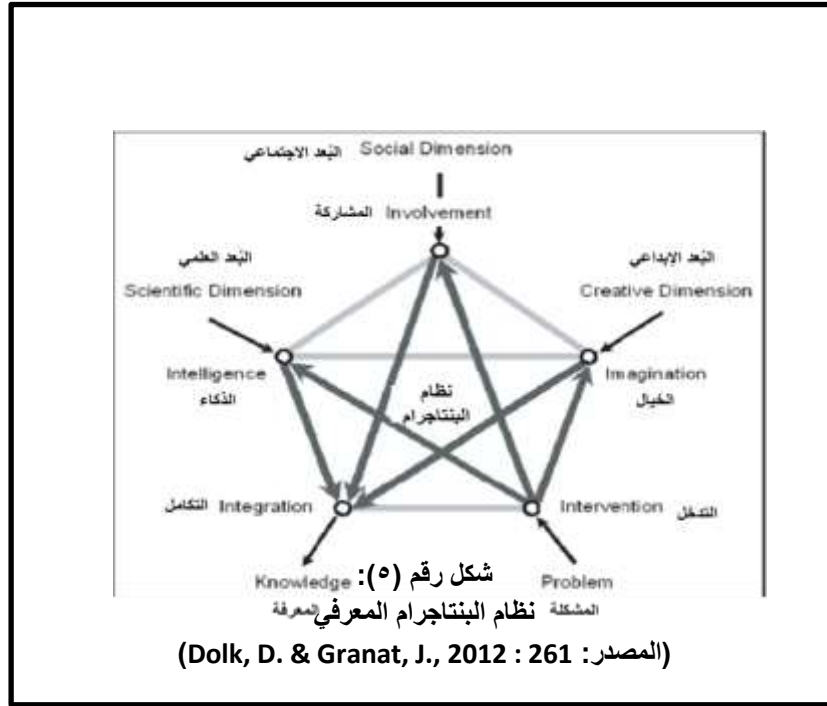
كما حددا الخصائص الآتية لنظام المعرفة الخماسي:

- المعرفة كبناء **knowledge-as-construct**: تخضع للتجريب، وتتطلب قدرات مادية، وفكرية، واجتماعية؛ للقيام بالعمل الاجتماعي، وبالتالي قد تُستغل المعرفة للأفضل، أو للأسوأ.
 - كل من المعرفة والجهل **Both knowledge and ignorance ضروريان**: فالخطر ليس المعرفة، أو الجهل في حد ذاتهما، ولكن البحث من جانب واحد عن إجابات مبسطة لمشكلات معقدة، وبالتالي ترفض البناتجرام أحادية التفكير.
 - البناء **Construction**: ويقصد به أن تُبنى المعرفة بشكل عملي، وزماني، وعلائقي؛ فيُنظر إلى المعرفة على أنها مستمرة، وسياقية، ومؤقتة، وجدلية، ومتفاوض، ومتفق عليها.
 - القلب **Heart**: حيث تعيد البناتجرام الجانب الروحي للمعرفة، وتجعلنا نتساءل: هل المعرفة والتكنولوجيا والابتكار أمور جيدة بالضرورة؟ كيف، ومن سيديرها للخير؟ وهل الخير سيعم الجميع أم قلة فحسب؟ "إدارة المعرفة knowledge management" لا تعادل تكديس المعرفة "سلعة المعرفة knowledge commodification".
 - الاندماج **Synthesis**: ويتعلق بالانفتاح، والتسامح مع الثقافات الأخرى.
- وقد عرض كل من: ريتشارد إيفان شوارتز Richard Evan Schwartz (٢٠١٣ : ٣٨٤)، وماكس جليك Max Glick، و بافلو بيليفسكي Pavlo Pylyavskyy (٢٠١٦ : ٧٥٤) أهم ميزة من مميزات نظرية البناتجرام Theory of pentagram هي الديناميكية؛ فأكدوا أن البناتجرام نظام ديناميكي محدد يبدأ من البناء البسيط وصولاً إلى بناء معرفي شبه معقد، يعتمد على التكامل بين مكوناته؛ فيطلقون عليه في الرياضيات – على سبيل المثال- "الجبر العنقودي Cluster algebras".
- وحدد عمرو سيد صالح عبد العزيز (٢٠١٦ : ٧٢) خصائص استراتيجية البناتجرام، وأهميتها في النقاط الآتية:
- مستمرة: ترصد جميع التغيرات التي تحدث في أثناء التعلم، وتصوبها.
 - مرنة: غير ملتزمة بخطوات صارمة؛ فيمكن البدء في خطوة قبل أخرى سابقة لها.
 - تكاملية: فلا يمكن إتقان خطوة ما منها دون إتقان باقي الخطوات.
 - متداخلة: فالتغيير الذي يحدث عند المرور بأي خطوة منها يؤثر في باقي الخطوات.
 - عملية منتظمة: تبدأ بالمدخلات، ثم الأطوار (الخطوات)، وتنتهي بمخرجات جديدة.
- وفيما يتعلق بأهميتها؛ فيمكن رصدها في النقاط الآتية:
- تشجع الطلاب على الاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة.
 - جوهرها تعلم نشط، لا يتشنت الطلاب خلالها، ولا تضيع وقتهم.
 - تساعد الطلاب في اكتساب مهارات: البحث، والتعلم، والتفكير بإبداع.
 - تساعد في صوغ أهداف المهام العامة، والإجرائية بشكل واضح.
 - لا تتجاهل التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني.
 - تمنح الطلاب إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق، ومدرّوس.
- وتستخلص الباحثان مما تقدم أن البناتجرام تتسم بـ:
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ حيث تُعد إحدى النظريات التي تتضمن إجراءات استراتيجية نشطة.
 - ✓ يطلق خلالها العنان للخيال الإبداعي لدى الطلاب؛ لحل ما يواجههم من مشكلات، أو مهام موكلة إليهم.

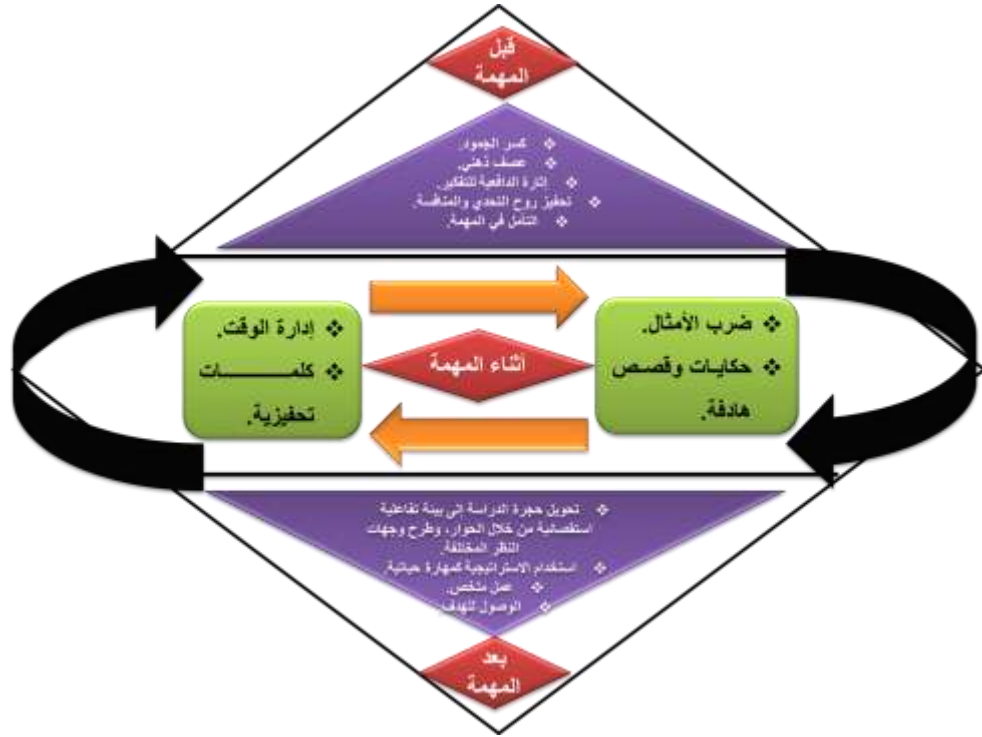
- ✓ يمكن استغلال المعرفة وصولاً للأفضل في حياة الطالب، وتعلمه.
- ✓ الديناميكية سمة أصيلة في الابتاجرام.
- ✓ إجراءاتها منظمة، ومعقدة، ومرنة، وشديدة التداخل تتبلور في صورة مهام.

(د) أبعاد الابتاجرام **Pentagram theory**، ومراحلها:

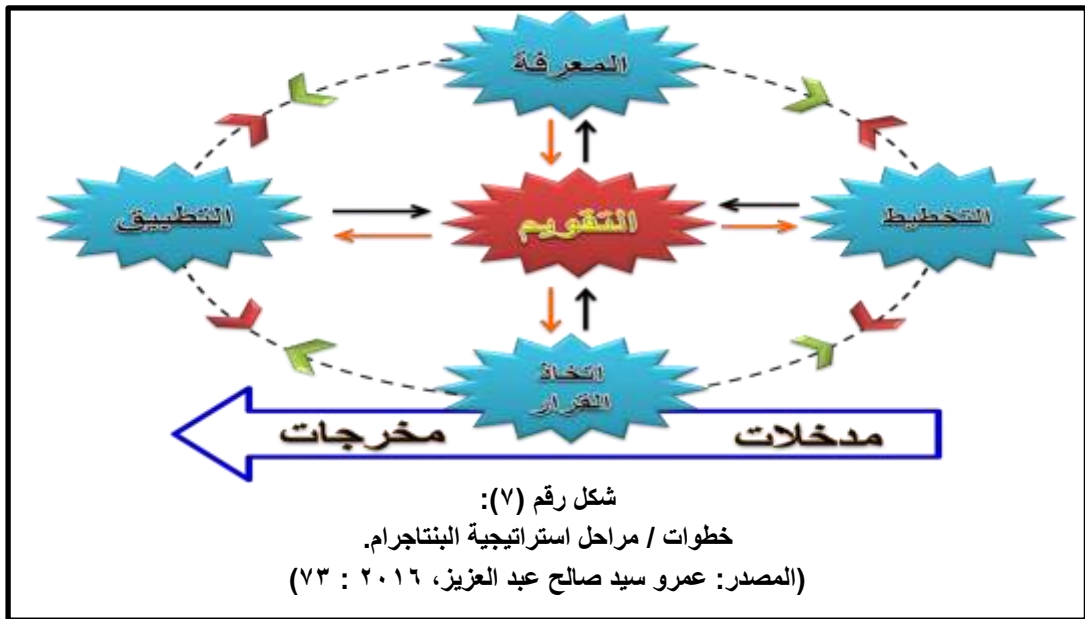
حدد كلٌّ من: دانيال دولك Daniel Dolk، و يانوش جرانات Janusz Granat (٢٠١٢) : (٢٦٠ - ٢٦٤) خمسة أبعاد لنظام الابتاجرام؛ يوضحها الشكل رقم (٥) التالي:



- ويتضح من الشكل السابق أن نظام الابتاجرام (نظام المعرفة الخماسي) يتكون من خمسة عناصر، أو أبعاد، أو نظم فرعية؛ هي:
١. **التدخل Intervention**: اتخاذ إجراء بشأن مشكلة لم يتم تناولها من قبل؛ فنسأل أولاً: ما نوع المعرفة الضرورية لحل المشكلة الجديدة؟ ثم نُستدعي النظم الفرعية الثلاثة التالية لجمع تلك المعرفة.
 ٢. **الذكاء Intelligence**: يرفع قدرتنا على فهم الأشياء، وتعلمها؛ حيث تُجمع البيانات، والمعلومات اللازمة، وتُحلَّل علمياً، ومن ثمَّ يُبنى نموذج لتحقيق المحاكاة، والتحسين.
 ٣. **الخيال Imagination**: خلق فكر خاصة بنا عن الأشياء الجديدة، أو الموجودة، وتُحاكي الظواهر المعقدة بناءً على معلومات جزئية باستغلال تكنولوجيا المعلومات.
 ٤. **المشاركة Involvement**: زيادة اهتمام وشغف أنفسنا، والآخرين؛ فيمكن - مثلاً - جمع آراء الناس باستخدام تقنيات؛ مثل: استطلاعات المقابلة.
 ٥. **التكامل Integration**: دمج أنواع المعرفة غير المتجانسة بحيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً، ويتم التحقق من موثوقية وصحة مخرجات الأنظمة الفرعية الثلاثة المذكورة أعلاه.
- بينما حدد كلٌّ من: عمرو سيد صالح عبد العزيز، ونيفين قدرى مرسي (٢٠١٧ : ٢٢) أبعاد استراتيجية الابتاجرام في الشكل رقم (٦) الآتي:



- ويتضح من الشكل السابق أن أدوار المعلم -في أثناء التطبيق- تتمحور حول ما يأتي:
- ✓ **قبل المهمة:** يدير البيئة الصفية، وينظمها، ويحدد وقت المهمة، وهدفها، وكيفية تنفيذها، ويساعد طلابه في استخدام الخرائط الذهنية، ويطلق العنان للعصف الذهني، وروح المنافسة بين طلابه، ويساعدهم في طرح عديد من الأسئلة حول المهمة.
 - ✓ **في أثناء المهمة:** يسهل ويبسر العمل، ويعزز تلاميذه، ويساعدهم في استخدام الخرائط الذهنية لربط خبراتهم القديمة بالجديدة، ويبيدي أية ملحوظات لإعادة توجيه طلابه نحو المسار الصحيح في المهمة، وبذلل المشكلات والعوائق، ويجب عن استفسارات طلابه دون إعطائهم الحل.
 - ✓ **بعد المهمة:** يُحوّل الفصل إلى بيئة تفاعلية استقصائية عبر الحوار بين متعلمين بعضهم البعض، وبين المعلم لعرض النتائج المختلفة، ويقيم كل تلميذ؛ للوصول إلى النتائج المرجوة من المهمة؛ في صورة دروس مستفادة، ويُرغّب طلابه في تطبيق خطوات البنّاتجرام كمهارة حياتية.
- بينما عرض عمرو سيد صالح عبد العزيز (٢٠١٦ : ٧١ - ٧٣) لخطوات، أو مراحل استراتيجية البنّاتجرام في الشكل رقم (٧) الآتي:



ويتضح من الشكل السابق أن مراحل / خطوات استراتيجية البنّاء تتحصر في خمس مراحل رئيسية على النحو التالي:

١- **مرحلة المعرفة:** وهي مرحلة محورية ينطلق خلالها المتعلم لبلوغ نتائج المهام، موفراً الخلفية المعرفية للموضوع أو القضية التي يدرسها بشكل يثير دافعيته للبحث، والتعلم، ويهدف إلى تقديم السياق العام، والصورة المجملّة للمهمة المطلوب من المتعلمين القيام بها؛ بدءاً من تحديد فكرة البحث عن المعلومات، وتحديد الأهداف بطرح الأسئلة الجوهرية للمهمة، وطريقة السير فيها باستخدام التصميم.

٢- **مرحلة التخطيط:** وتنظم فيها المعرفة السابقة، مع البيانات، والمعلومات السابق تجميعها في المرحلة السابقة؛ لمساعدة المتعلمين في وضع تصور لخطوات تنفيذ المهمة، وتحديد الخطوات الواجب اتباعها للإجابة عن الأسئلة السابق طرحها في مرحلة المعرفة، وتحديد الطرائق، والوسائل التي تساعد في تحقيق الهدف المطلوب من المهمة.

٣- **مرحلة اتخاذ القرار:** ويختار فيها المتعلمون الطريقة المثلى للقيام بالمهمة، واختيار السبل التي تسهل عليهم إتمامها، وتربط هذه السبل بالأسئلة المحورية للمهمة.

٤- **مرحلة التطبيق:** وفيها تُنفذ أفضل الفروض المختارة، والمخطط لها؛ عبر اتخاذ القرار المناسب، وبذلك تكون المهمة قابلة للتطبيق، وهي مرحلة حاسمة للنجاح في المهمة؛ حيث ينخرط المتعلمون في الأنشطة؛ بغرض الوصول إلى حل للمهمة.

٥- **مرحلة التقويم:** وتمثل تلك المرحلة المتابعة، والتقييم المستمرين لما يقوم به الطلاب في كل مرحلة من المراحل السابقة، مع الحكم على طريقة السير في المهمة، ومداهما، كما يجب على المعلم تشجيع الطلاب، وتعزيز ثقتهم؛ مادياً، ومعنوياً؛ وصولاً للنتائج المرغوبة من المهمة.

وقد تبنت الباحثتان الخطوات الإجرائية الخمسة السابق عرضها في بناء البرنامج المقترح، ملتزمتين بالأبعاد الموضحة في الشكل رقم (٦)، وسار عرض (١٢) قضية تاريخية جغرافية – بدليلي: عضو هيئة التدريس، والطالب معلم الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة بكلية التربية- طبقاً للمراحل الآتية:

١. مرحلة المعرفة.
٢. مرحلة التخطيط.
٣. مرحلة اتخاذ القرار.
٤. مرحلة التطبيق.
٥. مرحلة التقويم.

والتزّم - في كل مرحلة من المراحل الخمس- بالأنشطة الواجب تطبيقها قبل المهمة، وفي أثنائها، وبعدها؛ وصولاً للنتائج المخطط لها من البداية حتى نهاية المهمة، وحل المشكلات، أو القضايا الجغرافية التاريخية الشائكة التي تضمنها البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام.

الدراسات السابقة التي تناولت نظرية البنّاتجرام **Pentagram theory**:

(١) دراسة وليام أ. ميلر **William A. Miller** ، وروبرت جيه كلاسون **Robert G. Clason** (١٩٩٤) بعنوان: "المثلثات الذهبية، والخماسية".

التي هدفت إلى بناء أداة محكمة لتكوين تسلسلات رقمية، من التكوينات الهندسية، لدى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية. واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين، ووضعت في حساباتها معايير تقييم الرياضيات **NCTM**، وأثبتت مراحل البنّاتجرام في تدريس الرياضيات، وأثبتت النتائج فاعلية استخدامها في إعطاء فرصة للطلاب لتحليل العلاقات، وتمثيلها، وتعميمها في كل من: الأشكال الهندسية، والأعداد الجبرية.

(٢) دراسة ماكس جليك **Max I. Glick** (٢٠١٢) بعنوان: "خريطة النجم الخماسي (بنّاتجرام): وجهات نظر توافقية، وهندسية".

التي هدفت إلى دراسة وجهات نظر كلّ من: المعلمين، والطلاب حول استخدام البنّاتجرام "التصميم الخماسي لحل المشكلة الإبداعي" في دراسة الهندسية، والجبر. واتبعت هذه الدراسة المدخل الكيفي في دراسة تصورات الطلاب لبعض المفاهيم والمشكلات الهندسية، وقدرة المعلمين على توجيه طلابهم لتتبع خطوات البنّاتجرام في حل تلك المشكلات الهندسية، وتألفت العينة من مجموعتين من المعلمين من مدرستين مختلفتين، وكذلك مجموعة من الطلاب من كل مدرسة، وأثبتت النتائج أن خريطة النجم الخماسي تحافظ - في وجهة نظر الطلاب- على التكافؤ الإسقاطي؛ فضلاً عن وجهات النظر والميول الإيجابية لدى المعلمين؛ لاستخدامها مع طلابهم في تدريس الجبر، والهندسة.

(٣) دراسة مهدي غريماني **Mehdi Ghahremani**، وساره كرامي **Sareh Karami**، وفيليب بالكاين **Philip Balcaen** (٢٠١٧) بعنوان: "التصميم الخماسي الدائري للعادات: النظر في تصورات معلمي العلوم حول "عادات العقل" المرتبطة بالتفكير النقدي في العديد من المدارس الخاصة بالموهوبين في إيران".

التي هدفت إلى استقصاء تصورات معلمي العلوم الإيرانيين حول عادات العقل، وفاعلية استخدام البنّاتجرام في تنميتها، وتنمية التفكير النقدي. واتبعت هذه الدراسة المدخل الكمي من خلال استخدام المنهج الوصفي، وتألفت أدوات البحث من مقياس الملاحظة الصفية، ومقابلات مقننة مع معلمي العلوم الخبراء، وتألفت العينة من ٢٧ معلماً، ومعلمةً بفصول الموهوبين. وفُحصت الأبعاد المختلفة لتصورات معلمي العلوم للتفكير النقدي. وأثبتت النتائج أن التكنولوجيا الحديثة، واستخدام البنّاتجرام أدى إلى تطوير التفكير الناقد لدى الموهوبين في الفصول المستهدفة بالدراسة؛ فضلاً عن أن الطلاب صاروا مستنيرين ثقافياً لعادات العقل التي يشاركونها هؤلاء المعلمون معهم.

ويوضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- تنامي الاهتمام بنظرية البنّاتجرام، والاستراتيجية المنبثقة عنها في الغرب؛ خاصة في مجال: الرياضيات، والعلوم.
- أهملت الدراسات الأجنبية - في علم الباحثين - استخدام نظرية البنّاتجرام، وخطواتها الإجرائية في مجال تدريس التاريخ، والجغرافيا (الدراسات الاجتماعية بوجه عام).
- تأرجحت المداخل البحثية المستخدمة في دراسة تأثير نظرية البنّاتجرام، وخطواتها الاجرائية بين المداخل الكمية، والكيفية؛ إلا أن الأغلبية كانت للمداخل الكمية؛ خاصة في مجال الرياضيات؛ نظراً لكونها - في الأساس - نظرية رياضية.
- نظرية البنّاتجرام - طبقاً لما عُرضَ من دراسات - تستهدف تنمية مهارات عليا من التفكير، أو ما يسمى التفكير فوق التفكير، واستخدمتها إحدى الدراسات في تنمية الابداع.
- لا توجد دراسة عربية واحدة - في علم الباحثين - تناولت نظرية البنّاتجرام، وخطواتها الإجرائية؛ دراسةً، وتحليلاً؛ الأمر الذي دفع الباحثين لبناء برنامج قائم على نظرية البنّاتجرام؛ التي تتسم بالجدّة والحداثة في هذا المجال؛ لفتح الطريق أمام دراسات جديدة تتناول هذا المتغير مع عينات بحثية مختلفة.
- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد خطوات البنّاتجرام، وأبعاده؛ الأمر الذي أسهم في إعداد البرنامج المتضمن (١٢) قضية تاريخية جغرافية.

ثانياً: إعداد أدوات البحث، ومواده التعليمية

تمثلت المواد التعليمية - في هذا البحث- في إعداد البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام؛ وذلك بما يتضمنه من: دليل عضو هيئة التدريس، ودليل الطالب معلم الدراسات الاجتماعية، وتمثلت أدوات البحث في: استبانة لتحديد قائمة بأبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته، وإعداد استبانة لتحديد قائمة بأبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته، كما أعدَّ اختباران؛ أحدهما لقياس مهارات الاستدلال الجغرافي، والآخر لقياس الاستدلال التاريخي.

وفيما يلي وصف كيفية إعداد كل منهم:**(١) إعداد المواد التعليمية (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام):**

تتطلق فلسفة البرنامج من نظرية البنّاتجرام؛ والتي تتجه إلى إدارة المعرفة بطريقة إبداعية نشطة، ومعالجة الواقع من خلال قيام الطالب بالتأمل، والتفكير، والبحث؛ وصولاً لحل مناسب؛ متبعاً مجموعة من الخطوات الإجرائية، والمتمثلة في استراتيجية البنّاتجرام المشتقة من تلك النظرية؛ وذلك في ضوء الربط بين الماضي والحاضر؛ لتنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي لطالب شعبة الدراسات الاجتماعية؛ ولذلك عُرضت مجموعة قضايا خلافية تتحدى بناهم المعرفية؛ للوصول إلى حل مناسب يتسم بالجدّة والأصالة، والمرونة من عدة رؤى؛ باتباع مجموعة من الآليات المتسلسلة لحل مشكلة معدة مسبقاً، ليكون الطالب على وعى بعمليات تفكيره، وإدارتها، وأن يخطط ويتخذ القرار، ويطبقه، ثم يراقب ويُقيم فكره، وقد مرّ إعدادُه بعدة خطوات تعرض فيما يأتي:

١ - مصادر اشتقاق البرنامج:

اعتمدت الباحثتان - في بناء البرنامج- على ما يأتي:

- الدراسات والكتابات عن نظرية البنّاتجرام، وخطواتها الإجرائية المتمثلة في استراتيجية البنّاتجرام المشتقة منها.

٢- إعداد البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام:

أ- بناء البرنامج، ومكوناته:

يتكون البرنامج من (١٢) قضية جغرافية تاريخية تم تناولهم؛ في ضوء الخطوات الإجرائية لاستراتيجية البنّاتجرام، وسنعرض لها - لاحقاً- بشيءٍ من التفصيل.

ب- صلاحية البرنامج:

عُرِض البرنامج - في صورته الأولى- على مجموعة من المتخصصين في المجال؛ للتأكد من صلاحيته، وعُدّل البرنامج - في ضوء آراء المُحكّمين - وصولاً إلى صورته النهائية، وفيما يلي عرض البرنامج تفصيلاً:

❖ فيما يخص مكونات البرنامج:

□ تحديد الأهداف العامة للبرنامج: يهدف البرنامج بصفة عامة إلى:

- مساعدة طلاب شُعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية في التعرّف على الإطار الإجرائي لاستراتيجية الشكل الخماسي (البنّاتجرام)؛ لتنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي.
- تنمية مهارات الاستدلال الجغرافي؛ لدى طلاب شُعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- تنمية مهارات الاستدلال التاريخي؛ لدى طلاب شُعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- تنمية مهارات حل المشكلة؛ لدى طلاب شُعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- تنمية قدرة الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على تكوين رؤية واضحة إزاء القضايا، والمشكلات الجيوتاريخية المعاصرة، والمستقبلية، وإيجاد حلول لها.
- تنمية قدرة الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على تحليل الأحداث التاريخية؛ لفهم القضايا الجيوتاريخية، ونقدها.
- تنمية معارف الطالب معلم الدراسات الاجتماعية، ومهاراته بشأن القضايا الخلافية على الساحة الدولية.
- تنمية قدرة الطالب على تحليل المعطيات المطروحة على الساحة؛ لفهم القضايا، وتحليلها؛ جغرافياً، وتاريخياً؛ وصولاً لاستنتاج عام بشأنها.
- تنمية قدرة الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على إصدار أحكام وقرارات استدلالية إزاء بعض القضايا.
- تنمية قدرة الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على نقد الواقع الحالي من خلال المعطيات الداعمة للقضايا؛ للتنبؤ بالمستقبل؛ في ضوء السيناريوهات الواقعية المدعمة بالحُجج، والأدلة.

□ تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج:

- حددت الباحثتان الضوابط الآتية في محتوى البرنامج مراعيةً ما يلي:
- أن ترتبط محاور البرنامج بقضايا حرجة مطروحة على الساحة الدولية تهم الطلاب في وقتنا الحالي.

□ تحديد الأنشطة والتدريبات:

استُخدم عددٌ من الأنشطة؛ بما تتضمنه من تقديم عروض توضيحية عن القضايا الجغرافية التاريخية الجدلية، وإقامة ندوات، ومناظرات بين الطلاب؛ للتأكد من إنجازهم المهام.

□ تحديد استراتيجيات وأساليب تعلم الإطار الاسترشادي:

اعتمدت الباحثتان على استراتيجية البنّاء المبتدئ المشتقة من نظرية الشكل الخماسي في أثناء تعلم البرنامج؛ والمتمثلة في الخطوات الإجرائية التالية:

➤ المعرفة:

يتم فيها تحديد الهدف من القضية، من خلال رسم أو شكل توضيحي أو صورة أو خريطة لتحديد المهمة، أو طرح أسئلة على الطلاب، ثم يطلب المعلم من الطالب جمع معلومات عن القضية من خلال مواقع على الويب تحوى وثائق جغرافية وتاريخية كمعطيات داعمة للقضية؛ لإدراك العلاقات بين أجزائها، وربط الماضي بالحاضر، واستشراف المستقبل؛ لاتخاذ قرار سليم وفق معايير واضحة.

➤ التخطيط:

وتعنى وضع خطة عمل لإنجاز المهمة؛ وذلك بطرح جميع المعطيات والبدائل المجموعة في الخطوة السابقة، والتي تتناول القضية تفصيلاً من عدة رؤى؛ تمهيداً لاتخاذ قرار؛ في ضوء تلك البدائل المطروحة.

➤ اتخاذ القرار:

تُفرض الفروض، وتُختبر صحتها، وتُقيّم في ضوء المعطيات المطروحة الخاصة بالقضية؛ لاتخاذ قرار نهائي بشأن القضية، والوقوف على حقيقة أبعادها.

➤ التطبيق:

يُوجّه الطلاب إلى حل الأنشطة المصاحبة للمهمة؛ للتأكد من إنجاز خطواتها؛ بتقديم عرض توضيحي، أو إقامة ندوات، أو عقد مناظرات بين الطلاب.

➤ التقويم:

يُكف الطالب بكتابة تقرير عن المهمة.

□ تحديد أساليب التقويم في البرنامج:

من خلال إعداد اختبار في كل قضية خلافة في البرنامج.

(٢) إعداد أدوات البحث:

- ١- استبانة لتحديد قائمة بأبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته.
- ٢- استبانة لتحديد قائمة بأبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته.
- ٣- اختبار الاستدلال الجغرافي.
- ٤- اختبار الاستدلال التاريخي.

(١) إعداد استبانة تحديد أبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته^١:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، وهو: "ما أثر البرنامج القائم على نظرية البنّاء المبتدئ Pentagram في تنمية الاستدلال الجغرافي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية (تعليم أساسي) بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؟" استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لتحديد قائمة بأبعاد الاستدلال الجغرافي، ولقد مرّ إعداد القائمة بالخطوات التالية:

^١ ملحق رقم (١) قائمة أبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته الفرعية.

١-١ تحديد قائمة بأبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته:

اعتمدَ - في إعداد قائمة أبعاد الاستدلال الجغرافي - على الدراسات الآتية:

كدراسات: مايكل دبليو أيزنك Michael W Eysenck، ومارك تي كين Mark T Keane (١٩٩٤)؛ دينيس ريختر Denis Richter (٢٠١٠)؛ ومونيكا موديسنا سانتوس ديكانيني Monica Modesta Santos Decanini (٢٠١٢)؛ دراغوس سيماندان Dragos Simandan (٢٠١٢)؛ فر هوجويسا Fer Hooghuisa، و جوب فان دير شيب Joop van der Scheeb، ومارتن فان دير فيلديا Martin van der Veldea، وجيروين إيماننتسا Jeroen Imantsa، ومونيك فولمان Monique Volman (٢٠١٤)؛ وديفيد ف. روزنشتاين David F. Rosenstein (٢٠١٦).

١-٢ إعداد استبانة تحديد قائمة بأبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته:

مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف هذه الاستبانة إلى التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة لأبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته.
- تحديد أبعاد الاستبانة: حددت الباحثتان أبعاد الاستدلال الجغرافي في ستة أبعاد؛ هي:
 - ✓ البعد الأول: طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة.
 - ✓ البعد الثاني: الأنماط المكانية، والحركة.
 - ✓ البعد الثالث: الموقع.
 - ✓ البعد الرابع: استخدام الأدوات الجغرافية.
 - ✓ البعد الخامس: التفسيرات المعقولة / العقلانية.
 - ✓ البعد السادس: الدليل.
- وضع نظام تقدير الدرجات: اختير أسلوب ليكرت؛ لتقدير الدرجات وفق مقياس خماسي؛ للتوصل إلى قائمة أبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته في نظر خبراء المناهج، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- ضبط الاستبانة: عُرِضت الصورة المبدئية للاستبانة على المُحَكِّمين لإضافة أو حذف أو تعديل أي من الأبعاد، وُعِدلت القائمة - في ضوء آرائهم - وصولاً لشكلها النهائي المكون من (٢٠) عبارة موزعة على الأبعاد الست.
- صدق الاستبانة: اعتمدَ - في حساب صدق الاستبانة - على صدق المُحَكِّمين، وُعِدلت القائمة؛ في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.
- ثبات الاستبانة: بلغ معامل ألفا للاستبانة (٨٦%)، ومن ثمَّ يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى قائمة أبعاد الاستدلال الجغرافي.

٢) إعداد استبانة تحديد قائمة بأبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته:

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث وهو: "ما أثر البرنامج القائم على نظرية البننتاجرام Pentagram في تنمية الاستدلال التاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية (تعليم أساسي) بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؟"، استُخدمت الاستبانة كأداة لتحديد قائمة أبعاد الاستدلال التاريخي، ولقد مرَّ إعداد القائمة بالخطوات التالية:

^٢ ملحق رقم (٢) قائمة أبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته الفرعية.

٢-١ تحديد قائمة بأبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته:

اعتمدَ - في إعداد قائمة أبعاد الاستدلال التاريخي - على الأدبيات، والدراسات الآتية: جانيت فان دري Jannet van Drie، وكارلا فان بوكستل Carla van Boxtel (٢٠٠٨)؛ إليزابيث بيكلز Elisabeth Pickles (٢٠١١)؛ كارلا فان بوكستل Carla van Boxtel، وجانيت فان دري Jannet van Drie (٢٠١٣)؛ بول سارجنت Paul Sargent (٢٠٢٠).

٢-٢ إعداد استبانة تحديد أبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته:

مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف هذه الاستبانة إلى التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة لأبعاد الاستدلال التاريخي.
- تحديد أبعاد الاستبانة: حُدِّت أبعاد الاستدلال التاريخي في ستة أبعاد:
 - ✓ البعد الأول: طرح الأسئلة التاريخية.
 - ✓ البعد الثاني: استخدام المصادر.
 - ✓ البعد الثالث: السياقية.
 - ✓ البعد الرابع: الحجج.
 - ✓ البعد الخامس: استخدام المفاهيم الجوهرية.
 - ✓ البعد السادس: استخدام المفاهيم الفوقية/ البعدية.
- وضع نظام تقدير الدرجات: اختير أسلوب ليكرت خماسي التقدير؛ للتوصل إلى قائمة الأبعاد؛ في نظر خبراء المناهج، وأعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- ضبط الاستبانة: عُرِضت الاستبانة - في صورتها الأولية - على المُحَكِّمين؛ لإضافة أو حذف أو تعديل أي من أبعاد الاستدلال التاريخي.
- صدق الاستبانة: اعتمدَ - في حساب صدق الاستبانة - على صدق المُحَكِّمين، وعُدلت القائمة في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.
- ثبات الاستبانة: بلغ معامل ألفا للاستبانة (٨٩%)، ومن ثمَّ يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى قائمة أبعاد الاستدلال التاريخي.

٣) اختبار الاستدلال الجغرافي^٣:

أُتُبِعَت الخطوات التالية عند إعداد اختبار الاستدلال الجغرافي:

- بناء الاختبار: مر بناء الاختبار بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:
 - ✓ تحديد الهدف من الاختبار:
 - يهدف هذا الاختبار إلى إيجاد مقياس ثابت، وصادق يمكن منه الحصول على بيانات توضح مدى امتلاك الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية لمهارات الاستدلال الجغرافي.
 - ✓ تحديد أبعاد الاختبار:
 - الترم - في تحديد أبعاد الاختبار - بالأبعاد الستة للاستدلال الجغرافي.
 - ✓ تحديد نوع الاختبار:
 - استقر اختيار الباحثين في ضوء آراء المُحَكِّمين على أن يكون الاختبار موضوعياً؛ حيث يُترك للطالب المعلم فرصة اختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل.

^٣ ملحق رقم (٣). اختبار الاستدلال الجغرافي.

✓ إعداد جداول المواصفات وتحديد عدد الأسئلة:

تضمن الاختبار ثماني وعشرين مفردة موزعة - في ضوء آراء المُحَكِّمين - على ستة أبعاد؛ على أن يكون الزمن المتاح للإجابة عنه (٦٠) دقيقة. وقد أُعدَّ الاختبار، وحُدِّد عدد الأسئلة لكل بعد من أبعاد الاختبار كما هو موضح في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) توزيع مفردات اختبار الاستدلال الجغرافي على أبعاد الاختبار، وأرقام المفردات التي تقيسها

أبعاد الاختبار	عدد المفردات لكل بُعد	أرقام المفردات التي يقيسها كل بُعد	مجموع الدرجات
أولاً: طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة.	٥	٥، ٤، ٣، ٢، ١	٥
ثانياً: الأنماط المكانية، والحركة.	٥	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦	٥
ثالثاً: الموقع.	٦	١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	٦
رابعاً: استخدام الأدوات الجغرافية.	٤	٢٠، ١٩، ١٨، ١٧	٤
خامساً: التفسيرات المعقولة / العقلانية.	٤	٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١	٤
سادساً: الدليل.	٤	٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥	٤
المجموع	٢٨	٢٨	٢٨

✓ صوغ مفردات الاختبار:

قد روعي تجنب الغموض - في صوغ مفردات الاختبار -، ووضوح فقرات الاختبار، واتساق المفردات مع الأهداف التي وضع الاختبار من أجلها.

✓ تحديد تعليمات الاختبار:

روعي - في تحديد تعليمات الاختبار - وضوحها، وسهولة فهمها من قبل الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بالدراسة الاستطلاعية للاختبار.

✓ الصورة المبدئية للاختبار:

بعد كتابة مفردات الاختبار - في صورته المبدئية - ووضع تعليماته، عُرض على المتخصصين في المجال؛ للتأكد من صلاحيته؛ من حيث:

- انتماء المفردات لأبعاد الاختبار.
- وضوح مفردات الاختبار، وتدقيق صوغها.
- ملائمة الاختبار لعينة البحث.
- دقة تعليمات الاختبار.
- أية ملحوظات أخرى بالإضافة، أو بالحذف.

وصولاً - بعد مراعاة ملحوظات المُحَكِّمين - إلى الاختبار في صورته المبدئية، والتي تتضمن (٢٨) مفردة.

✓ ضبط الاختبار:

ولضبط الاختبار؛ أُجريت تجربة استطلاعية للاختبار على عينة من طلاب الدراسات الاجتماعية في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ (غير عينة الدراسة)؛ وذلك بهدف الحصول على البيانات الإحصائية التي تتعلق بالخصائص التالية:

١. حساب صدق الاختبار.

٢. حساب ثبات الاختبار.

٣. تحليل مفردات الاختبار للحصول على :

- معامل سهولة المفردات.

- معامل تمييز المفردات.

٤. تحديد زمن الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، صححت الباحثان الاختبار، وقدرت درجاته بدرجة واحدة للإجابة الصواب، ولا شيء للإجابة الخطأ.

وفيما يلي مراحل ضبط الاختبار:

١. حساب صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عدة طرائق:

➤ صدق المُحكِّمين:

للتحقق من مدى تمثيل الاختبار للأهداف المحددة له؛ عُرض على مجموعة من المتخصصين في تدريس الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا، والتاريخ، ومجال المناهج وطرائق التدريس، وعُدِّل الاختبار - في ضوء آراء المحكمين -، وأعيد صوغ بعض المفردات.

➤ الصدق الذاتي:

حُسِبَ معامل الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك باستخدام المعادلة التالية: معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومعامل الصدق الذاتي = ٠,٩، وهو معامل صدق مقبول في استخدام الاختبار، ومن ثمَّ يمكن الحكم بصدق الاختبار، وقياسه ما وُضِعَ من أجله.

٢. حساب ثبات الاختبار:

حُسِبَ معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين لكيودر- ريتشاردسون & Kuder Richardson؛ لسهولة استخدامها، كما أن معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة يدل على الحد الأدنى لمعامل الثبات في حين أن الطرائق الأخرى تعطي الحد الأعلى لمعامل الثبات، وبلغت قيمته (٠.٨١)؛ أي أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

٣. تحليل مفردات الاختبار:

حللت مفردات الاختبار؛ بهدف اكتشاف أوجه النقص الموجودة في كل مفردة على حده، وذلك بتحديد معامل السهولة والتمييز لكل مفردة، وتحليل المفردات؛ وُجِدَ أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تُعد معاملات تمييز مقبولة.

٤. تحديد زمن الاختبار:

حدد الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار؛ من خلال حساب متوسط زمن الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمنًا، ومتوسط زمن الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأعلى زمنًا، ثم حساب متوسط الزمنين، وفي ضوء ذلك صار الزمن المحدد للاختبار (٦٠) دقيقة تقريبًا.

□ الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، والتحقق من مناسبة مفرداته - بعد حساب معاملات السهولة، والتمييز -، صار الاختبار - في صورته النهائية- صالحًا للتطبيق متضمنًا (٢٨) مفردة.

٤) اختبار الاستدلال التاريخي^٤:

اتبعت الباحثتان - في إعداد اختبار الاستدلال التاريخي - الخطوات الآتية:

● بناء الاختبار: مر بناء الاختبار بخطوات عدة نوضحها فيما يلي:

✓ تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى إيجاد مقياس ثابت، وصادق يمكن منه الحصول على بيانات توضح مدى امتلاك الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية لمهارات الاستدلال التاريخي.

✓ تحديد أبعاد الاختبار:

الترزم - في تحديد أبعاد الاختبار - بالأبعاد الستة للاستدلال التاريخي.

✓ تحديد نوع الاختبار:

استقر اختيار الباحثتين - في ضوء آراء المُحكِّمين - على أن يكون الاختبار موضوعياً؛ حيث يُترك للطالب للمعلم فرصة اختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل.

✓ إعداد جدول المواصفات، وتحديد عدد الأسئلة:

تضمن الاختبار ثماني وعشرين مفردة موزعة - في ضوء آراء المُحكِّمين - على ستة أبعاد؛ على أن يكون الزمن المتاح للإجابة عنه (٦٠) دقيقة. وقد أُعدَّ الاختبار، وحُدِّد عدد الأسئلة لكل بعد من أبعاد الاختبار كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) توزيع مفردات اختبار الاستدلال التاريخي على

أبعاد الاختبار، وأرقام المفردات التي تقيسها

مجموع الدرجات	أرقام المفردات التي يقيسها كل بعد	عدد المفردات لكل بعد	أبعاد الاختبار
٧	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	٧	أولاً: طرح الأسئلة التاريخية.
٥	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢	٥	ثانياً: استخدام المصادر.
٤	١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٤	ثالثاً: السياقية
٤	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٤	رابعاً: الخُجج
٤	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٤	خامساً: استخدام المفاهيم الجوهرية.
٤	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨	٤	سادساً: استخدام المفاهيم الفوقية/ البعدية.
٢٨	٢٨	٢٨	المجموع

✓ صوغ مفردات الاختبار:

قد روعي - في صوغ مفردات الاختبار - تجنب الغموض، ووضوح فقرات الاختبار، واتساق المفردات مع الأهداف التي وضع الاختبار من أجلها.

✓ تحديد تعليمات الاختبار:

روعي - في تحديد تعليمات الاختبار - وضوحها، وسهولة فهمها من قبل الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بالدراسة الاستطلاعية للاختبار.

✓ الصورة المبدئية للاختبار:

بعد كتابة مفردات الاختبار - في صورته المبدئية - ووضع تعليماته، عُرض على المتخصصين في المجال؛ للتأكد من صلاحيته؛ من حيث:

- انتماء المفردات لأبعاد الاختبار.

^٤ ملحق رقم (٤) اختبار الاستدلال التاريخي.

- وضوح مفردات الاختبار، وتدقيق صوغها.
 - ملائمة الاختبار لعينة البحث.
 - دقة تعليمات الاختبار.
 - أية ملحوظات أخرى بالإضافة، أو بالحذف.
- وصولاً - بعد مراعاة ملحوظات المُحكِّمين - إلى الاختبار في صورته المبدئية، والتي تتضمن (٢٨) مفردة.

✓ ضبط الاختبار:

- ولضبط الاختبار؛ أُجريت تجربة استطلاعية للاختبار على عينة من طلاب الدراسات الاجتماعية في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ (غير عينة الدراسة)؛ وذلك بهدف الحصول على البيانات الإحصائية التي تتعلق بالخصائص التالية:
١. حساب صدق الاختبار.
 ٢. حساب ثبات الاختبار.
 ٣. تحليل مفردات الاختبار للحصول على :
 - معامل سهولة المفردات.
 - معامل تمييز المفردات.
 ٤. تحديد زمن الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، صححت الباحثتان الاختبار، وقدرت درجاته بدرجة واحدة للإجابة الصواب، ولا شيء للإجابة الخطأ.

وفيما يلي مراحل ضبط الاختبار:

١. حساب صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عدة طرائق:

➤ صدق المُحكِّمين °:

للتحقق من مدى تمثيل الاختبار للأهداف المحددة له؛ عُرض على مجموعة من المتخصصين في تدريس الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا، والتاريخ، ومجال المناهج وطرائق التدريس، وعُدِّل الاختبار - في ضوء آراء المحكمين -، وأعيد صوغ بعض المفردات.

➤ الصدق الذاتي:

حُسِبَ معامل الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك باستخدام المعادلة التالية: معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومعامل الصدق الذاتي = ٠,٩٤؛ وهو معامل صدق مقبول في استخدام الاختبار، ومن ثمَّ يمكن الحكم بصدق الاختبار، وقياسه ما وُضِعَ من أجله.

٢. حساب ثبات الاختبار:

حُسِبَ معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين لكيودر- ريتشاردسون Kuder & Richardson، وبلغت قيمته (٠,٨٩)؛ أي أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

° ملحق رقم (٦) قائمة بأسماء السادة المُحكِّمين

٣. تحليل مفردات الاختبار:

حُلِّت مفردات الاختبار؛ بهدف اكتشاف أوجه النقص الموجودة في كل مفردة على حده، وذلك بتحديد معامل السهولة والتمييز لكل مفردة، وتحليل المفردات؛ وُجِدَ أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تُعد معاملات تمييز مقبولة.

٤. تحديد زمن الاختبار:

حدد الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار؛ من خلال حساب متوسط زمن الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمنًا، ومتوسط زمن الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأعلى زمنًا، ثم حساب متوسط الزمنين، وفي ضوء ذلك صار الزمن المحدد للاختبار (٦٠) دقيقة تقريبًا.

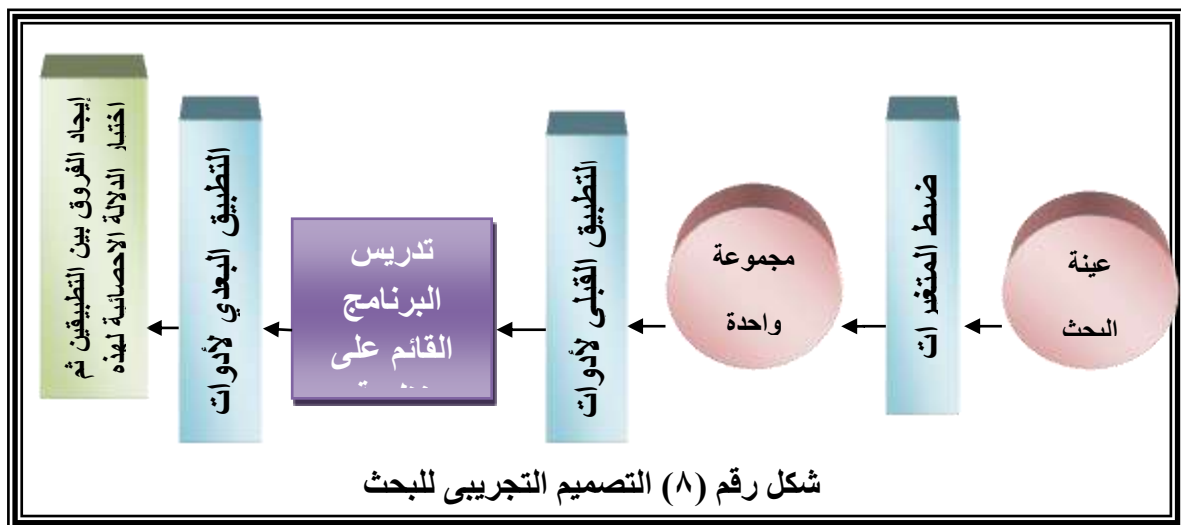
□ الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، والتحقق من مناسبة مفرداته - بعد حساب معاملات السهولة، والتمييز -، صار الاختبار - في صورته النهائية- صالحًا للتطبيق متضمنًا (٢٨) مفردة.

(٣) تجربة البحث:

➤ تحديد التصميم التجريبي:

اتبعت الباحثتان - في دراستهما - التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة؛ نظرًا لأن البرنامج القائم على نظرية البنترام يتسم بالجدة، ولم يسبق وتعرض له طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الدراسات الاجتماعية من قبل، ويوضح الشكل رقم (٨) الآتي التصميم التجريبي للبحث:



➤ إجراءات تجربة البحث

✓ تحديد الهدف من التجربة:

استهدفت التجربة الحصول على بيانات تتعلق بمدى أثر البرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية، والتحقق من صحة فروضه.

✓ اختيار عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية، ويوضح الجدول رقم (٣) عدد عينة البحث، وخصائصها.

جدول رقم (٣): خصائص عينة البحث

إجمالي عدد الطلاب	طلاب الفرقة الرابعة		المجموعة
	شعبة الدراسات الاجتماعية		
٥٦	٤٩ من الإناث	٧ من الذكور	طلاب الدراسات الاجتماعية

✓ ضبط المتغيرات الوسيطة:

اعتمدت الباحثتان - في ضبط العوامل غير التجريبية- على الاختيار العشوائي لأفراد عينة البحث.

✓ التطبيق القبلي لأدوات البحث:

يهدف التطبيق القبلي لأدوات البحث الكشف عن المستوى المبدئي للطلاب فيما يخص امتلاكهم مهارات الاستدلالين: الجغرافي، والتاريخي، وذلك قبل البدء في تدريس البرنامج القائم على نظرية البنائيات، وطُبق اختبارا الاستدلالين: الجغرافي، والتاريخي قبلياً في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١٨.

✓ تنفيذ البرنامج القائم على نظرية البنائيات:

نُفذ البرنامج القائم على نظرية البنائيات مع طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠؛ وفق الخطة الزمنية التي يلخصها جدولي: رقم (٤)، ورقم (٥):

جدول رقم (٤):

خطة تهيئة الطلاب لدراسة البرنامج؛ القائم نظرية البنائيات يوم السبت من الأسبوع الثاني لشهر فبراير للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ؛ طبقاً للخطوات الآتية:

خلال الأسبوع الثاني	لقاء أفراد العينة بهدف:
	<ul style="list-style-type: none"> تحفيز أفراد العينة لدراسة البرنامج المقترح. اختيار أفراد المجموعة التجريبية من بين طلاب الفرقة الرابعة - شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية. عرض فكرة البرنامج على أفراد العينة. بيان أهداف البرنامج، والغرض من تطبيقه. وضع الخطة الزمنية لتطبيق قضايا البرنامج. إمداد أفراد العينة بكتاب الطالب حول البرنامج، بما يتضمنه من قضايا خلافية دولية.

جدول رقم (٥): الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج القائم على نظرية البنائيات

مكان التطبيق	اليوم والتاريخ	الزمن	قضايا البرنامج
قاعة ٣٢٤	يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١٩	ساعتان	١. " قضية الإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا في بورما" (المواجهه بين أركان وبورما- ميامار).
قاعة ٣٢٤	الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١٩	ساعتان	٢. حلايب، وشلاتين، والخلاف الحدودي بين مصر والسودان.
قاعة ٣٢٤	الخميس ٢٠٢٠/٢/٢٠	ساعتان	٣. فلسطين، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي الدائم.
قاعة ٣٢٤	يوم السبت ٢٠٢٠/٢/٢٢	ساعتان	٤. أزمة سد النهضة، ومتطلبات الأمن القومي في مصر.
قاعة ٣٢٤	يوم السبت ٢٠٢٠/٢/٢٢	ساعتان	٥. "السلح النووي والحد من التسلح النووي" "السباق النووي بين المخاطر والفوائد، وملف مصر لمشروع محطة الضبعة النووي".
قاعة ٣٢٤	يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٢/٢٦	ساعتان	٦. " اقليم كشمير و التطهير العرقي للمسلمين في الهند" "المواجهه بين الهند وباكستان".
قاعة ٣٢٤	يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٣/٣	ساعتان	٧. تصيين تركستان الشرقية، والقضاء على مسلمي

مكان التطبيق	اليوم والتاريخ	الزمن	قضايا البرنامج
			الإيجور "صراع الوجود".
قاعة ٣٢٤	يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٣/٣	ساعتان	٨. الصراع بين الكوريتين، وتقسيم شبه الجزيرة الكورية.
قاعة ٣٢٤	يوم السبت ٢٠٢٠/٣/٧	ساعتان	٩. قوات حفظ السلام: اختصاصتها، وانتهاكاتها.
قاعة ٣٢٤	يوم السبت ٢٠٢٠/٣/٧	ساعتان	١٠. الأكراد: سوء تخطيط الحدود السياسية.
قاعة ٣٢٤	يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٣/١٠	ساعتان	١١. أفغانستان والجماعات الإسلامية (طالبان، وداعش)، وتأثير هذه الجماعات علي مصر في الوقت الحالي.
قاعة ٣٢٤	يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٣/١٠	ساعتان	١٢. حلم الهجرة من مصر "تغيير الخريطة الديموغرافية".
٢٤ ساعة			المجموع

✓ التطبيق البعدي لأدوات البحث:

طبّق - بعد الانتهاء من تدريس البرنامج - اختباراً: الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي بعدياً على مجموعة البحث؛ ولكن بصورة إلكترونية كما هو موضح في ملحق البحث رقم (٧) باستخدام منصة جوجل كلاس روم Google Classroom؛ وذلك نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن، وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٣/٢٨، وقدرت الباحثتان متوسط الدرجات لكل بعد من أبعاد الاختبارين، وتم رصدها في جداول؛ لمعالجتها إحصائياً.

ثالثاً: نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها:

تتناول الباحثتان - في هذا القسم- نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها، والتحقق من صحة الفروض؛ بالاعتماد على الإحصاء البارامترى Parametric؛ حيث استُخدم اختبار "ت" للعينتين المرتبطين Paired- samples T Test، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعة البحث في كلا القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي، كما حُسِبَ حجم التأثير؛ وذلك بهدف حساب حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في المتغيرات التابعة للبحث؛ لأن الدلالة الإحصائية لا توضح ذلك، ومن ثمّ يصبح استخدام حجم التأثير هو الوجه المكمل لتفسير الدلالة الإحصائية لقيم الفروق، فكلاهما يكمل عمل الآخر، ويعوض نقصه (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦: ٧٧).

$$\frac{t^2}{t^2 + \text{درجة الحرية}} = \text{قيمة مربع إيتا } (\mu^2)$$

حطب وآمال صادق، ١٩٩١: ٤٣٩). (فؤاد أبو

- استهدف هذا البحث اختبار صحة الفرضين الآتيين:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال الجغرافي.
 ٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال التاريخي.
- وفيما يأتي عرضاً تفصيلياً للإجابة عن أسئلة البحث.

(١) نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الأول؛ وهو: ما البرنامج القائم على نظرية البنترام

?Pentagram

أجيب عن هذا السؤال آنفاً بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد مواد البحث، وأدواته تفصيلاً؛ حيث تضمن:

- أولاً: مكونات البرنامج القائم نظرية البنتاجرام.
 - ثانياً: خطة تنفيذ البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام.
 - ثالثاً: صلاحية البرنامج.
 - رابعاً: إعداد المواد التعليمية بالبرنامج القائم على نظرية البنتاجرام.
- ✓ إعداد دليل عضو هيئة التدريس للبرنامج.
- ✓ إعداد دليل الطالب معلم الدراسات الاجتماعية.

(٢) نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الثاني، والذي ينص على: "ما أثر البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram في تنمية الاستدلال الجغرافي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية – جامعة الإسكندرية"؟"

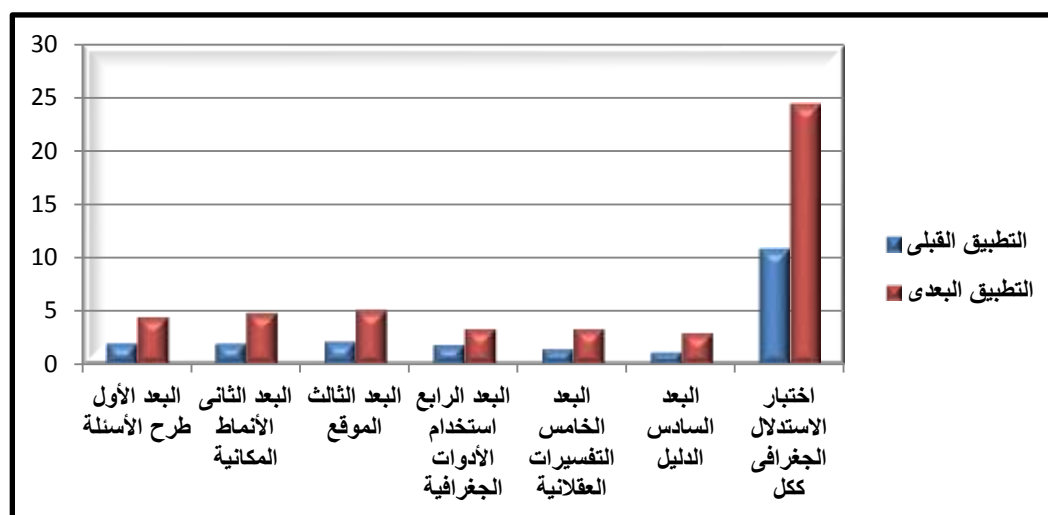
للإجابة عن السؤال البحثي الثاني؛ أعدت الباحثتان قائمة تشتمل ستة أبعاد رئيسة للاستدلال الجغرافي؛ يتضمن كل بُعد منها مجموعة من المهارات الفرعية؛ أعدت في ضوءها اختبار الاستدلال الجغرافي، ووضحت إجراءات إعدادهما آنفاً بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد مواد البحث، وأدواته تفصيلاً؛ كما تم التحقق من الفرض الأول، والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال الجغرافي". ويوضح الجدول رقم (٦) ملخصاً لما توصلت إليه الباحثتان لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات عينة البحث في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار الاستدلال الجغرافي بأبعاده المختلفة:

جدول رقم (٦): دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة البحث في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار الاستدلال الجغرافي

أبعاد الاختبار	الدرجة	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار "ت"		
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت
طرح الأسئلة الجغرافية	٥ درجة	٢.٠٥	٠.٢٢	٤.٥	٠.٤٩	دال	٥٥	٣٤.٩
الأنماط المكانية، والحركة	٥ درجة	٢	٠.٠	٤.٩	٠.٢٢	دال	٥٥	٩٧
الموقع	٦ درجة	٢.٢	٠.٤	٥.١٧	٠.٦	دال	٥٥	٢٦
استخدام الأدوات الجغرافية	٤ درجة	١.٩	٠.٢٢	٣.٤	٠.٤٩	دال	٥٥	٢١
التفسيرات المعقولة العقلانية	٤ درجة	١.٥	٠.٥٠	٣.٤	٠.٥٠	دال	٥٥	٢٢
الدليل	٤ درجة	١.٢	٠.٤٢	٣.٠	٠.٠	دال	٥٥	٣١

الاختبار ككل	٢٨	١٠.٩	١.١	٢٤.٥	٠.٥٩	٨٨	٥٥	دال	البعد ي	٠.٩٩
--------------	----	------	-----	------	------	----	----	-----	------------	------

شكل رقم (٩): الفرق بين متوسط درجات اختبار الاستدلال الجغرافي؛ لدى طلاب عينة البحث



يتضح من الجدول، والرسم البياني السابقين: وجود فرق دال إحصائياً في اختبار الاستدلال الجغرافي بين متوسطي درجات عينة البحث، في القياسين: القبلي، والبعدي؛ وذلك لصالح متوسط القياس البعدي؛ وبذلك رُفِضَ الفرض الصفري الأول، وقُبِلَ الفرض البديل.

وفيما يتعلق بالبعد الأول من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي (طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البعد (٤.٥)، في حين كان في القياس القبلي (٢.٠٥)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٣٤.٩) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في البعد الأول من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارة طرح الأسئلة الجغرافية.

وفيما يتعلق بالبعد الثاني من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي (تحديد الأنماط المكانية، والحركة)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البعد (٤.٩)، في حين كان في القياس القبلي (٢)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٩٧) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في البعد الثاني من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارة الأنماط المكانية.

وفيما يتعلق بالبعد الثالث من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي (الموقع)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البعد (٥.١٧)، في حين كان في القياس القبلي (٢.٢)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٢٦) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في البعد الثالث من أبعاد اختبار الاستدلال

الجغرافي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٢) وهى أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارة تحديد الموقع.

وفيما يتعلق بالبُعد الرابع من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي (استخدام الأدوات الجغرافية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣.٤)، في حين كان في القياس القبلي (١.٩)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٢١) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في البُعد الرابع من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٨) وهى أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارة استخدام الأدوات الجغرافية.

وفيما يتعلق بالبُعد الخامس من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي (التفسيرات المعقولة / العقلانية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البعد (٣.٤)، في حين كان في القياس القبلي (١.٥)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٢٢) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في البُعد الخامس من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٩) وهى أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارة التفسيرات المعقولة / العقلانية.

وفيما يتعلق بالبُعد السادس من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي (الدليل)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣.٠)، في حين كان في القياس القبلي (١.٢)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٣١) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في البُعد السادس من أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٤) وهى أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارة استخدام الأدلة.

وبالتالى يُلاحظ ارتفاع مستوى مهارات الاستدلال الجغرافي لدى طلاب عينة البحث؛ حيث جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار الاستدلال الجغرافي ككل (٢٤.٥)، في حين كان في القياس القبلي (١٠.٩)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٨٨) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما عن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنترام) في أبعاد اختبار الاستدلال الجغرافي ككل؛ كانت كبيرة، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩) وهى أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنترام في تنمية مهارات الاستدلال الجغرافي ككل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماكس جليك Max I. Glick (2012)، وعنوانها: "خريطة النجم الخماسي" بنتاجرام": وجهات نظر توافقية"، والتي أكدت استخدام البنترام "التصميم الخماسي لحل المشكلة بشكل إبداعي، كما تتفق مع كل من: ريتشارد إيفان شوارتز Richard Evan Schwartz (٢٠١٣)؛ وماكس جليك Max Glick، وبافلو بيليفسكي Pavlo Pylyavskyy (٢٠١٦) في تأكيدهم على مميزات نظرية البنترام Theory of pentagram في الديناميكية؛ فالبنترام نظام ديناميكي محدد يبدأ من البناء البسيط وصولاً إلى بناء معرفي شبه معقد، تدفع الطالب لإدارة المعرفة بطريقة إبداعية نشطة، ومعالجة الواقع والكشف عنه من خلال قيامه بالتأمل، والتفكير، والبحث؛ وصولاً لحل مناسب؛ متبعاً مجموعة من الخطوات الإجرائية.

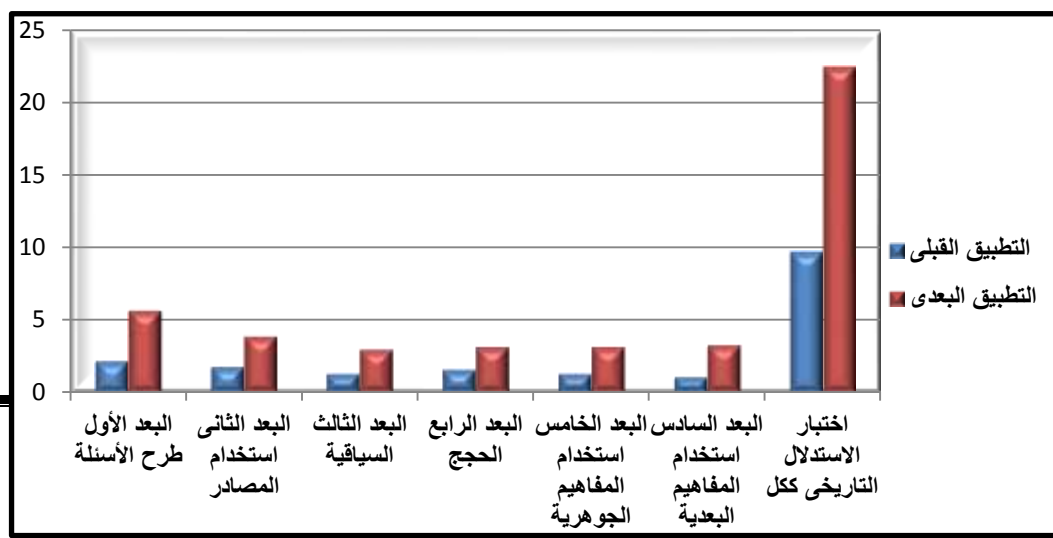
(٣) نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الثالث، والذي ينص على: "ما أثر البرنامج القائم على نظرية البنتاجرام Pentagram في تنمية الاستدلال التاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية "تعليم أساسي" بكلية التربية - جامعة الإسكندرية؟".

للإجابة عن السؤال البحثي الثالث؛ أعدت الباحثتان قائمة تشتمل ستة أبعاد رئيسة للاستدلال التاريخي؛ يتضمن كل بُعد منها مجموعة من المهارات الفرعية؛ أُعد في ضوءها اختبار الاستدلال التاريخي، ووضحت إجراءات إعدادهما آنفاً بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد مواد البحث، وأدواته تفصيلاً؛ كما تم التحقق من الفرض الثاني، والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية في القياسين: القبلي، والبعدى في اختبار مهارات الاستدلال التاريخي". ويوضح الجدول التالي ملخصاً لما توصلت إليه الباحثتان لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات عينة البحث في القياسين: القبلي، والبعدى لاختبار الاستدلال التاريخي بأبعاده المختلفة:

جدول رقم (٧): دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة البحث في القياسين: القبلي، والبعدى لاختبار الاستدلال التاريخي

أبعاد الاختبار	الدرجة الاختبار لكل بعد	القياس القبلي		القياس البعدى		اختبار "ت"		نصالح	مربع إيتا μ^2
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية		
طرح الأسئلة التاريخية	٧ درجة	٠.٨٩	٠.٧	٠.٧٤	٢٣	٥٥	دال	٠.٩٠	
استخدام المصادر	٥ درجة	٠.٤٨	٣.٩	٠.٢٣	٢٩	٥٥	دال	٠.٩٣	
السياقية	٤ درجة	٠.٧٢	٣	٠.٢٣	١٥	٥٥	دال	٠.٨٠	
الحُجج	٤ درجة	٠.٩٩	٣.٢	٠.٤٩	١٠	٥٥	دال	٠.٦٤	
استخدام المفاهيم الجوهرية	٤ درجة	٠.٦٢	٣.٢	٠.٤٤	١٧	٥٥	دال	٠.٨٤	
استخدام المفاهيم الفوقية / البعدية	٤ درجة	٠.٥٠	٣.٣	٠.٤٨	٢٧	٥٥	دال	٠.٩٢	
الاختبار ككل	٢٨ درجة	٩.٧	٢٢.٥	١.٣	٣٥	٥٥	دال	٠.٩٥	

شكل رقم (١٠): الفرق بين متوسط درجات اختبار الاستدلال التاريخي؛ لدى طلاب عينة البحث يتضح من الجدول، والرسم البياني السابقين: وجود فرق دال إحصائياً في اختبار الاستدلال التاريخي بين متوسطي درجات عينة البحث، في القياسين: القبلي، والبعدى؛ وذلك لصالح متوسط القياس البعدى؛ وبذلك رُفِضَ الفرض الصفري الأول، وقُبِلَ الفرض البديل.



وفيما يتعلق بالبُعد الأول من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي (طرح الأسئلة التاريخية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البعد (٥.٧)، في حين كان في القياس القبلي (٢.٢)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٢٣) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في البُعد الأول من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٠) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارة طرح الأسئلة التاريخية.

وفيما يتعلق بالبُعد الثاني من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي (استخدام المصادر)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣.٩)، في حين كان في القياس القبلي (١.٨)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٢٩) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في البُعد الثاني من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٣) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارة استخدام المصادر.

وفيما يتعلق بالبُعد الثالث من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي (السياقية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣)، في حين كانت في القياس القبلي (١.٣)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (١٥) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في البُعد الثالث من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٠) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارة السياقية.

وفيما يتعلق بالبُعد الرابع من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي (الحُجج)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣.٢)، في حين كان في القياس القبلي (١.٦)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (١٠) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في البُعد الرابع من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٦٤) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارة استخدام الحُجج.

وفيما يتعلق بالبُعد الخامس من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي (استخدام المفهومات الجوهرية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣.٢)، في حين كان في القياس القبلي (١.٣)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (١٧) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في البُعد الخامس من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٤) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارة استخدام المفهومات الجوهرية.

وفيما يتعلق بالبُعد السادس من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي (استخدام المفهومات الفوقية/البعديّة)؛ حيث جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (٣.٣)، في حين كان في القياس القبلي (١.١)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٢٧) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في البُعد السادس من أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٢) وهي أكبر من

(٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارة استخدام المفهومات الفوقية/البعدية.

وبالتالي يُلاحظ ارتفاع مستوى مهارات الاستدلال التاريخي لدى طلاب عينة البحث؛ حيث جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار الاستدلال التاريخي ككل (٢٢.٥)، في حين كان في القياس القبلي (٩.٧)، وتُظهر قيمة (ت) بين المتوسطين (٣٥) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ أما عن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام) في أبعاد اختبار الاستدلال التاريخي ككل؛ كانت كبيرة، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥) وهي أكبر من (٠.١٥)؛ ومن ثمّ فهناك فاعلية للبرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام في تنمية مهارات الاستدلال التاريخي ككل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أندرو كلوتير Andrew R. Cloutier (2013) وعنوانها: "الأثار الموضوعية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الاستدلال التاريخي"؛ والتي أكدت على الاهتمام بالمهام ذات الصلة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التاريخي، وهذا ما اعتمدت عليه الباحثتان في رصد مجموعة من القضايا الخلافية تتحدى بُناهم المعرفية؛ للوصول إلى حل مناسب يتسم بالجدة، والأصالة، والمرونة؛ كما تتفق مع دراسة مهدي غريمانى Mehdi Ghahremani، وساره كرامي Sareh Karami، وفيليب بالكاين Philip Balcaen (2017) وعنوانها: "التصميم الخماسي الدائري للعادات"؛ والتي أكدت على استخدام نظرية البنّاتجرام لتنمية "عادات العقل" المرتبطة بالتفكير النقدي وذلك في عددٍ من المدارس الخاصة بالموهوبين في إيران؛ حيث إن تدريس البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام دفع الطلاب إلى جمع معلومات عن القضايا من خلال مواقع على الويب تحوى وثائق جغرافية وتاريخية كمعطيات داعمة للقضية لإدراك العلاقات بين أجزاء القضية وربط الماضي بالحاضر، واستشراف المستقبل؛ ساعدهم في اتخاذ قرار سليم وفق معايير واضحة.

رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته:

أولاً: توصيات البحث:

توصي الباحثتان - في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج- بما يأتي:

١. توصي الباحثتان - في ضوء الأثر الايجابي لاستخدام البرنامج القائم على نظرية البنّاتجرام - بوضع البرنامج موضع التنفيذ ببرنامج معلم الدراسات الاجتماعية؛ لتنمية الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي.
٢. توصي الباحثتان - في ضوء ما أعدها من قائمة بأبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته الفرعية، وقائمة بأبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته الفرعية - بالاستفادة من تلك القائمتين في تقييم طلاب شعبة الجغرافيا، وشعبة التاريخ من حيث مدى تمكنهم من مهارات الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي.
٣. توصي الباحثتان بضرورة الاهتمام بنظرية البنّاتجرام، واستراتيجية الشكل الخماسي المشتقة منها؛ كأحد المستجدات العالمية في مقررات طرائق التدريس، والتدريس المصغر لخدمة الموقف التعليمي.
٤. تطوير برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية على أن يتضمن قضايا بيئية يتم تناولها باستخدام استراتيجية البنّاتجرام؛ لتنمية القدرة على اتخاذ القرار نحو تلك المشكلات.

ثانياً: مقترحات البحث:

أدركت الباحثان - من خلال إجراء هذا البحث، ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات- أننا بحاجة إلى إجراء مزيدٍ من الدراسات في هذا المجال، من بينها يقترح البحث الحالي إجراء البحوث التالية:

١. تطوير مقرر مشكلات بيئية ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا، وبرنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؛ في ضوء نظرية البنّاتجرام.
٢. إدراج قضايا بيئية على الساحة الدولية في مناهج الجغرافيا، والتاريخ، والدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام؛ لتنمية المسؤولية المجتمعية، والولاء الوطني.
٣. استخدام استراتيجية البنّاتجرام؛ لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الجغرافيا، والتاريخ، والدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام.
٤. برنامج قائم على القضايا الجدلية؛ لتنمية الإدراكين: المكاني، والزمني؛ لدى الطلاب ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد (ADHD).
٥. استخدام برنامج قائم على نظرية البنّاتجرام؛ لتنمية المهارات الريادية؛ لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
٦. تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم؛ في ضوء المستجدات التربوية؛ نظرياً، وإجرائياً.
٧. برنامج قائم على القضايا البيئية؛ لتنمية الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة؛ لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. جامعة الملك فيصل. (٢٠١٦). *الملتقى العلمي الثالث للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع*. متاح على: <https://www.kfu.edu.sa/ar/Lists/KfuMainNews/DispForm.aspx?ID=1017>
٢. عبد المنعم أحمد الدردير. (٢٠٠٦). *الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.
٣. عمادة البحث العلمي. (٢٠١٩). *دورة البنّاتجرام والمشكلات البحثية*. جامعة أم القرى، متاح على: <https://uqu.edu.sa/index.php/App/Events/11152>
٤. عمرو سيد صالح عبد العزيز. (٢٠١٦). *استراتيجية البنّاتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. _____، ونفين قدرى مرسى. (٢٠١٧). *استراتيجية البنّاتجرام ونظرية تريز لحل المشكلات بطرق إبداعية: دليل (أنشطة - تدريبات - اختبارات)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. مديرية الوحدة المركزية لتكوين الأطر ومديرية التقويم والامتحانات والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات لتكوين الأساتذة المتدربين وتأهيلهم لاجتياز امتحانات الكفاءة التربوية من خلال دورات التكوين المستمر. (٢٠١٠ / ٢٠١١). *تكوين الأساتذة المتدربين بالسالك الثانوي*. مصوغة خاصة بمادة الجغرافيا، تخطيط وضعيات تعليمية تعلمية استناداً إلى المرجعية الديداكتيكية، المملكة المغربية: وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي.

٧. مولاي المصطفى البرجاوي. (٢٠١٧). المقاربة التطبيقية لديدكتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات. ط١، المملكة الأردنية الهاشمية: دار المتعز للنشر والتوزيع.
٨. فؤاد أبو حطب وآمال صادق. (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

9. Bacon, M. (2013). Political Theory. *Political Studies Review*, Political Studies Association, 11, 391-475.
10. Bergdoll, B. G. (1986). *Historical reasoning and architectural politics: leon vaudoyer and the development of french historicist architecture*. Unpublished phd, Columbia university.
11. Boxtel, C. V. & Drie, J. V. (2013). Historical reasoning in the classroom: What does it look like and how can we enhance it?. *Teaching History*, Historical Association, (150), 44-52.
12. Campbell, E. (2011). Editorial: Sheltered Instruction, Historical Reasoning, Child Development, Gender Normalization, and Spiritual Activism. *Curriculum Inquiry*, Taylor & Francis, Ltd. 41(2), 179-184.
13. Chiang, N. C. R., Yen, N. S., Littauer, R. & Chen, K. H. (2014). Geographical Reasoning and Biases: the View from Taiwan. *The Journal of Kaohsiung Behavior Sciences*, research gate, 4, 57-93.
14. Cloutier, A. R. (2013). *The effects of thematic social studies instruction on eighth grade students' historical reasoning ability and attitudes towards social studies related tasks*. Unpublished phd, Department of Education and Educational Psychology, Western Connecticut State University.
15. d' Avray, D. L. & Fitzpatrick, A. (2013). Formalizing the Logic of Historical Inference: Contact Details [Corrected title: Formalizing the Logic of Historical Inference]. *Erkenntnis* (1975-), Springer, 78 (4), 833-845.
16. David, D. P. (1995). *Geographies of judgment: Legal reasoning and the geopolitics of race, 1836 -1948*. Unpublished phd, The University of Wisconsin – Madison.
17. Dolk, D. & Granat, J. (2012). *Modeling for Decision Support in Network-Based Services: The Application of Quantitative Modeling to Service Science*. Springer Heidelberg Dordrecht London New York, Springer Science +Business Media.
18. Drie, J. V. & Boxtel, C. V. (2008). Historical Reasoning: Towards a Framework for Analyzing Students' Reasoning about the Past. *Educational Psychology Review*, Springer, 20 (2), 87-110.
19. _____. (2010). Chatting about the sixties: using on-line chat discussion to improve historical reasoning in essay-writing. *Teaching History*, Historical Association, 140, 38-46.
20. Eysenck, M. W. & Keane, M. T. (1994). *Psicologia cognitiva: um manual introdutorio*. Porto Alegre (RS) : Artes Medicas.
21. Gestsdottir, S. M., Boxtel, C. V. & Drie, J. V. (2018). Teaching historical thinking and reasoning: Construction of an observation instrument. *British Educational Research Journal*, British Educational Research Association ,44 (6), 960-981.

22. Ghahremani, M., Karami, S. & Balcaen, P. (2017). Pentagram of habits: Considering science teachers' conceptions of "habits of mind" associated with critical thinking in several of Iran's special gifted schools. *Gifted and Talented international*, World Council for Gifted and Talented Children, 32 (1), 3–26.
23. Glick, M. I. & Pylyavskyy, P. (2016). Y -meshes and generalized pentagram maps. *Proc. London Math. Soc*, London Mathematical Society,(3) 112, 753–797.
24. Glick, M. I. (2012). *The Pentagram Map: Combinatorial and Geometric Perspectives*. Unpublished phd, University of Michigan.
25. Halvorsena, A. L., Harrisb, L. M., Martineza, G. A. & Frasierc, A. S. (2016). Does students' heritage matter in their performance on and perceptions of historical reasoning tasks?. *Journal of Curriculum Studies*, Taylor & Francis Group, 48 (4), 457–478.
26. Hildy, F. J. (1992). A Minority Report On The Decisions of the Pentagram Conference. *Shakespeare Bulletin*, The Johns Hopkins University Press, 10 (4), 9-12.
27. Hong, H. J. (1994). *Qualitative distance and direction reasoning in geographic space*. Unpublished phd, University of Maine.
28. Hooghuisa, F., Scheeb, J. V. D, Veldea, M. V. D, Imantsa, J. & Volman, M. (2014). The adoption of Thinking through Geography strategies and their impact on teaching geographical reasoning in Dutch secondary schools. *International Research in Geographical and Environmental Education*, Taylor & Francis, 23 (3), 242-258.
29. Hu, F., Sato, K., Zhou, K. & Teeravarunyou, S. (2016). From Knowledge to Meaning: User-centered Product Architecture Framework Comparison between OMUKE and SAPAD. *International Forum on Management, Education and Information Technology Application*, Published by Atlantis Press.
30. Indore , D. A. V. (2019). *Effectiveness of developed web based instruction on reasoning in terms of reasoning and reaction towards developed WBI on reasoning of learners*. Unpublished phd, Institute of education, Accredited with 'A' Grade by NAAC.
31. Laurini, R. (1989). Spatial knowledge engineering and reasoning in geomatic applications. *Ekistics*, Computers and the Planning Process, Athens Center of Ekistics, 56, (338/339), 353-361.
32. McCullagh, C. B. (2006). Do historians need philosophy?. *History and Theory*, Wesleyan University Wesleyan University, 45, 252-260.
33. McHenry, P. (2015). *The Effect of Implementing the Literacy Strategy of Using an Essay Organizer to Analyze Multiple Source Documents on the Development of Critical Historical Reasoning in a Sophomore-Level US History Class*. Unpublished phd, Eastern Oregon University.
34. Meier, D. J. (2009). *Historical reasoning and empathy: the use of primary source historical documents, historical reasoning heuristics, and the subsequent development of historical empathy*. Unpublished phd, the Temple University Graduate Board.
35. Miller, W. A. (1994). Golden Triangles, Pentagons, and Pentagrams. *The Mathematics Teacher*, National Council of Teachers of Mathematics, 87 (5), 338-344, 350-353.
36. Needle, M. (2006). *Emotions at work in process writing classroom*. Unpublished phd, University at Albany, State University of New York.

-
37. Ovenhouse, N. (2019). *Log-canonical poisson structures and non-commutative integrable systems*. Unpublished phd, Michigan State University.
38. Pickles, E. (2011). Assessment of students' uses of evidence: shifting the focus from processes to historical reasoning. *Teaching History*, Historical Association, (143), 52-59.
39. Redhead, M. (2002). Making the Past Useful for a Pluralistic Present: Taylor, Arendt, and a Problem for Historical Reasoning. *American Journal of Political Science*, Midwest Political Science Association, 46 (4), 803-818.
40. Richter, D. (2010). *Raciocínio geográfico e mapas mentais: a leitura espacial do cotidiano por alunos do Ensino Médio*. Universidade estadual paulista "JÚLIO DE MESQUITA FILHO" Faculdade de Ciências e Tecnologia Campus de Presidente Prudente.
41. Richter, D., Marin, F. A. E. G. & Decanini, M. M. S. (2012). The sketch maps as a language to analyze geographic reasoning. *Procedia -Social and Behavioral Sciences*, Published by Elsevier Ltd, 46, 5183 – 5186.
42. Riley, D. (2008). The Historical Logic of Logics of History: Language and Labor in William H. Sewell Jr. *Social Science History*, Cambridge University Press, 32 (4), 555-565.
43. Ringer, F. K. (1989). Causal Analysis in Historical Reasoning. *History and Theory*, Wiley for Wesleyan University, 28 (2), 154-172.
44. Rosenstein, D. F. (2016). *Straddling the gap: A middle school teacher's journey towards good geography*. Unpublished phd, Faculty of the Graduate School of the University of Maryland, College Park.
45. Sargent, P. (2020). *Historical Reasoning Skills*. Available online @: <http://www.sargenotes.com/historical-reasoning-skills.html>
46. Schwartz, R. E. (2013). Pentagram Spirals. *Experimental Mathematics*, Taylor & Francis Group, LLC, 22(4), 384-405.
47. Simandan, D. (2012). Commentary The logical status of applied geographical reasoning. *The Geographical journal*, Royal Geographical Society, 178 (1), 9-12.
48. Socher, A. P. (1999). Of Divine Cunning and Prolonged Madness: Amos Funkenstein on Maimonides' Historical Reasoning. *Jewish Social Studies*, New Series, Indiana University Press, 6 (1), 6-29.
49. Strobel, J. M. J. (2004). *Historical reasoning with a cognitive flexibility hypertext authoring system: an explorative study on the role of epistemological beliefs on advanced knowledge acquisition*. Unpublished phd, the Faculty of the Graduate School, University of Missouri-Columbia.
50. Tetlock, P. E. & Lebow, R. N. (2002). Poking Counterfactual Holes in Covering Laws: Cognitive Styles and Historical Reasoning. *The American Political Science Review*, American Political Science Association, 95 (4), 829-843.
51. Tsuyoshi, K. (2016). *Dynamical Scale Transform In Tropical Geometry*. Singapore, World Scientific.
-

52. Tuathail, G., Dalby, S. (1994). Critical geopolitics: unfolding spaces for thought in geography and global politics. *Environment and Planning D; Society and Space*, 12, 513-514.

ملاحق البحث

جامعة الإسكندرية
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١)
قائمة أبعاد الاستدلال الجغرافي،
ومهاراته الفرعية

إعداد

د. مروة صلاح أنور العدوي
أستاذ المناهج وطرق تعليم الجغرافيا المساعد
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام
أستاذ المناهج وطرق تعليم التاريخ المساعد
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

٢٠٢٠

ملحق رقم (١)

قائمة أبعاد الاستدلال الجغرافي، ومهاراته الفرعية

م	البُعد الرئيس	المهارات الفرعية
١	طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة الجغرافية Asking geographical questions about Place, Regions & Culture	١-١ القدرة على طرح أسئلة تساعد في تحليل الخصائص الجغرافية للأماكن. وكذا طريقة حياة الأفراد في هذا الموقع. ٢-١ القدرة على طرح أسئلة تساعد في تحليل الخصائص الجغرافية لأقاليم العالم. ٣-١ القدرة على طرح أسئلة تساعد في تحليل الخصائص الجغرافية للثقافات المختلفة التي تقطن موقع جغرافي معين. ٤-١ القدرة على طرح أسئلة تساعد في معرفة طريقة حياة الأفراد في العالم.
٢	الأنماط المكانية والحركة Spatial Patterns & Movement	١-٢ امتلاك القدرة على تطوير الخرائط الذهنية. ٢-٢ استخدام الخرائط الذهنية لتنظيم المعلومات الجغرافية حول الأشخاص. ٣-٢ استخدام الخرائط الذهنية؛ لتنظيم المعلومات الجغرافية حول الأماكن. ٤-٢ استخدام الخرائط الذهنية؛ لتنظيم المعلومات الجغرافية حول البيئات. ٥-٢ امتلاك القدرة على معرفة مدى تأثير بعض الشخصيات التاريخية في جغرافية هذا العالم.
٣	الموقع Location	١-٣ القدرة على وضع المعلومات حول الأشخاص، وتنظيمها في سياق مكاني. ٢-٣ تحديد الخصائص الجغرافية المميزة لبعض مناطق العالم، والتي تجعلها ساحات للصراع؛ بهدف السيطرة عليها من الدول العظمى. ٣-٣ القدرة على وضع وتنظيم المعلومات حول الأماكن في سياق مكاني. ٤-٣ القدرة على وضع وتنظيم المعلومات حول البيئات في سياق مكاني. ٥-٣ تحديد الخصائص الجغرافية المميزة لبعض مناطق العالم، والتي تجعلها ساحات للصراع بهدف السيطرة عليها من قِبل الدول العظمى.

٤	استخدام الأدوات الجغرافية Use of Geographical Tools	١-٤ امتلاك القدرة على تفسير الخرائط، والتمثيلات الجغرافية الأخرى بتدقيق. ٢-٤ امتلاك القدرة على الربط بين الخرائط، والتمثيلات الجغرافية الأخرى بتدقيق؛ لفهم المعلومات. ٣-٤ القدرة على استخدام الخرائط، والتمثيلات الجغرافية الأخرى؛ لاقتراح حلول لبعض القضايا البيئية الملحة الراهنة.
٥	التفسيرات المعقولة / المعقولة Claim	١-٥ القدرة على صوغ تفسيرات معقولة؛ بناءً على تقييم الأدلة الموجودة في مجموعة متنوعة من المصادر الجغرافية. ٢-٥ القدرة على تحليل العلاقات الجغرافية بين الظواهر المختلفة؛ لصوغ تفسير معقول.
٦	الدليل Evidence	١-٦ القدرة على استخدام أدلة مباشرة مشتقة من مجموعة متنوعة من المصادر الجغرافية، يمكن للفرد - من خلالها- أن يبرر تفسيراته. ٢-٦ القدرة على اتخاذ قرارات جغرافية، وتبريرها بالأدلة.

جامعة الإسكندرية
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٢)

قائمة أبعاد الاستدلال التاريخي،
ومهاراته الفرعية

إعداد

د. مروة صلاح أنور العدوي
أستاذ المناهج وطرق تعليم الجغرافيا المساعد
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام
أستاذ المناهج وطرق تعليم التاريخ المساعد
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

٢٠٢٠

ملحق رقم (٢)

قائمة أبعاد الاستدلال التاريخي، ومهاراته الفرعية

م	البعد الرئيس	المهارات الفرعية
١	طرح الأسئلة التاريخية Asking historical questions	١-١ القدرة على طرح أسئلة ترتبط بتنظيم المعلومات التاريخية. ٢-١ القدرة على طرح أسئلة ترتبط بالمقارنة بين الحوادث التاريخية. ٣-١ القدرة على طرح أسئلة وصفية توضيحية ترتبط بمدى كفاية الأدلة والمعلومات التي تتصل مباشرة بالحدث التاريخي. ٤-١ القدرة على طرح أسئلة سببية ترتبط بأسباب حادثة تاريخية معينة. ٥-١ القدرة على طرح أسئلة تقييمية ترتبط بالسؤال عن السبب الأكثر أهمية، أو الرئيس لاندلاع حادثة تاريخية معينة. ٦-١ القدرة على طرح أسئلة تتعلق برأي الطالب حول حادثة تاريخية. ٧-١ القدرة على طرح أسئلة ترتبط بالحكم على شخصيات تاريخية معينة؛ مدعماً بالأدلة. ٨-١ القدرة على طرح أسئلة تتطلب وصف التغيير الذي نتج عن حادثة تاريخية معينة، ومدى استمراريته.

المهارات الفرعية	البعد الرئيس	م
١-٢ القدرة على التمييز بين المصادر الأولية، والثانوية المرتبطة بالحدث. ٢-٢ القدرة على تحديد المصادر المختلفة الأكثر ارتباطاً بالحدث؛ كالصور، والوثائق، والمستندات ... وغيرها. ٣-٢ القدرة على تحديد جدوى المصدر التاريخي، ودوره في رصد الأحداث. ٤-٢ القدرة على اتخاذ قرار حول المصادر المتباينة للحدث التاريخي الواحد. ٥-٢ القدرة على تحديد مدى موثوقية المصدر التاريخي. ٦-٢ القدرة على استخدام المصدر في تفسير حدث تاريخي ما. ٧-٢ القدرة على استبعاد الروايات التي ينفرد بها كاتب واحد.	استخدام المصادر use of sources	٢
١-٣ القدرة على تحديد خصائص مكان وقوع الحادثة التاريخية، ووقتها. ٢-٣ القدرة على تحديد الإطار الزمني المرجعي بما يتضمنه من معرفة الأحداث الهامة، والتطورات التاريخية. ٣-٣ القدرة على تحديد الإطار المرجعي الاجتماعي من مكونات السلوك البشري والنشاط الاجتماعي؛ كالظروف: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية للحياة في ذلك الوقت. ٤-٣ القدرة على تحديد الإطار المرجعي المكاني؛ أي تحديد مكان وقوع الحادثة، ومدى اتساعها، وحيزها المكاني.	السياقية Contextualization	٣
١-٤ القدرة على تحديد الأدلة التي تدعم الرأي التاريخي. ٢-٤ القدرة على تحديد موثوقية الدليل التاريخي في قبول الحدث التاريخي الصواب. ٣-٤ القدرة على تحديد مدى دعم الدليل التاريخي للاستخلاص التاريخي المُستق. ٤-٤ القدرة على تحديد مدى قبول الفرد للحُجج، والأدلة المضادة التي تدعم رأياً تاريخياً مخالفاً ما استخلصه.	الْحُجْج Argumentation	٤
١-٥ القدرة على تحديد المفاهيم الرئيسية المرتبطة بالظواهر التاريخية (مثل: الإقطاع، التنوير). ٢-٥ القدرة على تحديد المفاهيم المرتبطة بالشخصيات الجوهرية الرئيسية التي حركت الأحداث التاريخية (الفرعون - الملك - الإمبراطور). ٣-٥ القدرة على التفريق بين المفاهيم التاريخية الفريدة unique concept (مثل: قرون وسطى، والتي لا تنطبق إلا على فترة بعينها ولا يمكن أن نطلقها على فترة أخرى)، والمفاهيم الشاملة Inclusive concepts (مثل: قلعة، ديمقراطية، برلمان، حكومة، والتي يمكن أن تظهر في أكثر من حدث تاريخي عبر الأزمنة المختلفة).	استخدام المفاهيم الجوهرية Using substantive concepts	٥
١-٦ القدرة على وصف عمليات التغيير التاريخي؛ مثل: التغييرات التدريجية التي طرأت على مجتمع ما. ٢-٦ القدرة على وصف عمليات التغيير التاريخي؛ مثل: التغييرات المفاجئة التي طرأت على مجتمع ما؛ سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً. ٣-٦ القدرة على مقارنة الظواهر التاريخية؛ مثل: التمييز بين أوجه الشبه، والاختلاف، والجوانب الفريدة، والعامّة للحدث التاريخي. ٤-٦ القدرة على شرح الأحداث التاريخية؛ كتحديد الأسباب المتعددة للحادثة التاريخية، وأنواعها، والعلاقة فيما بينها، والنتائج الفورية، وطويلة المدى الناتجة عنها. ٥-٦ القدرة على استخدام المصادر التي تقدم معلومات عن الماضي، والتأكد من موثوقيته.	استخدام المفاهيم الفوقية / Using meta- البعدية concepts	٦

جامعة الإسكندرية

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

اختبار الاستدلال الجغرافي؛ لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية

إعداد

د. مروة صلاح أنور العدوي
أستاذ المناهج وطرق تعليم الجغرافيا المساعد
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام
أستاذ المناهج وطرق تعليم التاريخ المساعد
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

٢٠٢٠

اختبار الاستدلال الجغرافي

عزيزى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية .. إملأ بياناتك الخاصة:

اسم الطالب:
التاريخ:
الفرقة:
الشعبة:

تعليمات الاختبار:

- ✓ يتكون الاختبار من ستة أقسام مستقلة، تتضمن (٢٨) سؤالاً؛ موزعة على ستة أبعاد؛ تقيس قدرتك على امتلاك مهارات الاستدلال الجغرافي.
- ✓ لا تقلب هذه الصفحة قبل أن يُطلب إليك ذلك.
- ✓ لا تضع أي علامات في هذه النسخة (الخاصة بالأسئلة)؛ ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة في ورقة الإجابة المنفصلة التي تُعطى لك.
- ✓ هذا الاختبار من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وعليك أن تختار بديل واحد من بين أربعة بدائل.
- ✓ استخدم القلم الرصاص في وضع العلامات الخاصة بالإجابة، وإذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تمامًا.
- ✓ الزمن المحدد للإجابة ٦٠ دقيقة.

نشكركم على حسن تعاونكم،،،

الباحثان

البُعد الأول: طرح الأسئلة الجغرافية حول المكان، والأقاليم، والثقافة

أسئلة البُعد الأول:

(١)



اقرأ الخريطة السابقة، ثم اختر السؤال الرئيس الذي يمكن طرحه حولها من بين البدائل التالية:

- (أ) ما القضية الجغرافية التاريخية التي تدور حولها هذه الخريطة؟ ()
- (ب) ما طبيعة العلاقات بين الجانبين المصري والسوداني؟ ()
- (ج) ما مفهوم سيادة الدولة من وجهة نظر الجغرافيا؟ ()
- (د) ما مساحة الصحراء الغربية بجمهورية مصر العربية؟ ()

(٢) "الجغرافيا هي: علم يدرس الأرض، ومعالمها واصفاً مظاهر العمران (الجغرافيا البشرية)، وظواهر الطبيعة (جغرافيا طبيعية) إضافة لأنماط أخرى من الجغرافيا ترتبط بأنشطة معينة كالجغرافيا السياسية، والجغرافيا الاقتصادية) ... إلخ"

اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد السؤال الذي تمثل تلك الفقرة إجابة له من بين البدائل التالية:

- (أ) ما الذي تهتم بدراسته الجغرافيا السياسية؟ ()
- (ب) ما الأنماط الرئيسية للجغرافيا؟ ()
- (ج) ما مفهوم الجغرافيا، وما أنماطها الرئيسية؟ ()
- (د) ما دور الجغرافيا في حل المشكلات السياسية على مر العصور؟ ()

(٣) الأكراد شعوب يعيشون في غرب آسيا شمال الشرق الأوسط بمحاذاة جبال زاغروس في المنطقة التي يسميها الأكراد كردستان الكبرى، وهي اليوم عبارة عن أجزاء من شمال شرق العراق وشمال غرب إيران وشمال شرق سوريا وجنوب شرق تركيا، ويتحدثون اللغة الكردية، وقليل منهم يعرف العربية، ولهم أزيانهم وأعيادهم الخاصة التي يحتفلون بها وعلى رأسها عيد النيروز في ٢١ مارس.

اقرأ العبارة السابقة ثم حدد السؤال الذي تجيب عنه تلك الفقرة من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما الطقوس التي يمارسها الأكراد في عيد النيروز؟ ()
- (ب) ما ألوان الملابس التي يفضل الأكراد ارتداؤها؟ ()
- (ج) ما علاقة الأكراد بالنزاعات المسلحة في العراق؟ ()
- (د) ما أماكن تركز الشعوب الكردية، وما أهم خصائصهم الثقافية؟ ()

(٤) يمتاز جنوب السودان بارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير مما جعل عدد السكان في تلك المناطق قليل جداً؛ فارتفاع الحرارة يؤدي إلى تكاثر الزواحف والحشرات المؤذية وكثرة إصابة النباتات والحيوانات بالأمراض ونقلها إلى الإنسان.

اقرأ الفقرة السابقة ثم اختر السؤال الرئيس الذي تمثل تلك الفقرة إجابة له:

- (أ) كيف أثرت الخصائص الجغرافية لجنوب السودان في حياة السكان؟ ()
- (ب) ما الكثافة السكانية بإقليم جنوب السودان؟ ()
- (ج) ما مفهوم الكثافة السكانية؟ ()
- (د) ما أنواع الزواحف والحشرات التي تقطن جنوب السودان؟ ()
- (٥) ادرس الشكل التوضيحي التالي لمرحلة تنفيذ مشروع تطوير محور المحمودية ثم حدد المشكلة الجغرافية التي يدور حولها"



- (أ) ما اتجاه سير الحركة المرورية في الشكل السابق؟ ()
- (ب) ما المناطق العشوائية التي تتعرض للهدم على جانبي طريق محور المحمودية؟ ()
- (ج) كيف يمكن تفعيل نظام النقل الجماعي لتقليل التكدس المروري؟ ()

(د) ما ما الأثار المترتبة على تنفيذ المحور الجديد؟ ()

البعد الثاني: الأنماط المكانية والحركة

أسئلة البعد الثاني:

- (٦) المساحة الكلية لبحيرة البرلس في الماضي بلغت ١٦٧ ألف فدان، وكانت تعتبر من المحميات الطبيعية. اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد تأثير الإنسان على جغرافيا هذا المكان من بين البدائل التالية:
- (أ) تأثير إيجابي نظرًا لكبر مساحتها، ومصر ليست بحاجة لتلك البحيرات. ()
- (ب) لا يوجد أي تأثير من جانب الإنسان على الخصائص الجغرافية للمكان. ()
- (ج) قام بتجفيف حوالي ٥٩ ألف فدان، وبنى فوقها المجمعات السكنية مغيرًا بذلك من جغرافيا المكان للأسوأ. ()
- (د) ردم أجزاء كبيرة منها، لحل المشكلة السكانية، ويعد ذلك حلًا مقبولًا جغرافيًا، حيث لا تتوفر مساحات كافية لاستيعاب السكان في مصر. ()

(٧) خريطة عراق الأمس ليست مثل التي نشاهدها الآن، ولا السودان، فقد أثر البريطانيون في تغيير حدود كل منهما.

اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد كيف أثر البريطانيون جغرافيًا في خريطة العراق والسودان من بين البدائل التالية:

- (أ) وسعوا حدود العراق وضموا إقليم كردستان إلى حدودها الشمالية، أما السودان فوسعوا حدودها العربية عبر ضم جنوب السودان قبل انفصاله مرة أخرى في الوقت الراهن. ()
- (ب) أخضعوا شمالها الغربي لسيطرة الأردن، أما السودان فضموا مثلث حلايب وشلاتين لأراضيها متخلصين بذلك من السيطرة المصرية على هذا المثلث. ()
- (ج) العبارة خاطئة، ولم يحدث البريطانيون أية تغييرات في الحدود السياسية والجغرافية للدولتين. ()
- (د) فصلوا أجزاء من غرب السودان وأخضعوها لحكم دولة التشاد، أما العراق فلم يحدثوا بها أي تغييرات تذكر. ()

(٨) تعتبر المدن الكبرى الأكثر ازدحامًا بالسكان في الهند مدينة دلهي العاصمة، وعدد سكانها يُقدَّر بحوالي ٢١٧٥٣٤٨٦ نسمة، تليها مدينة مومباي، ومدينة كالكتا، ومدينة تشيناي، وبونة، وكوتشي، وبانتا، وسورت، وجايبور، وبنغالور، وكل من مدينتي حيدر أباد، وأحمد أباد.

اقرأ الفقرة السابقة؛ ثم اختر حلًا لمشكلة التكدس السكاني في العالم من بين البدائل الآتية:

- (أ) إقرار عقوبات رادعة لكل أسرة ترفض الانتقال للمدن والمناطق الجديدة غير المأهولة بالسكان. ()
- (ب) تعقيم النساء للحد من الزيادة السكانية. ()
- (ج) هدم العشوائيات لإجبار السكان على مغادرة الأماكن المكدسة. ()
- (د) إقرار مكافآت للأسر التي تنتقل لمناطق جديدة وتعمرها، إضافةً للحد من المواليد، والاهتمام بنشر الوعي. ()

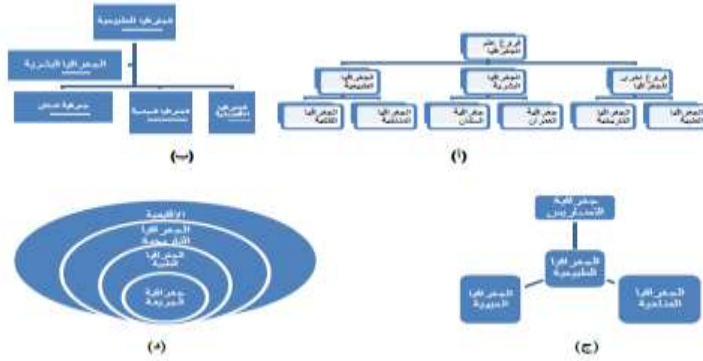
(٩) "تعتبر الأقاليم المناخية أحد الأقاليم النسقية التي تعتمد في تقسيمها على ظاهرة واحدة مثل الأقاليم التي يسودها مناخ البحر المتوسط، وقد تكون لتلك الأقاليم خصائص بشرية أيضًا مثل وجود أناس يشتركون معًا في اللغة، أو الهوية السياسية، أو الحضارة"

اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد الأنشطة البشرية الممارسة في أقاليم البحر المتوسط من بين البدائل التالية:

- (أ) الزراعة السمكية. ()

- (ب) الصيد، والنقل البحري.
 (ج) التجارة ، والنقل البري.
 (د) التعدين، والصناعة بأشكالها المختلفة.

(١٠) " تنقسم الجغرافيا إلى قسمين رئيسيين منها الجغرافيا الطبيعية والبشرية، بالإضافة إلى فروع أخرى للجغرافيا لا تنتمي إلى مجموعة بعينها، ولكنها ترتبط بها في قواسم مشتركة. أي من الخرائط الذهنية التالية تمثل الفقرة السابقة:



البُعد الثالث: الموقع

أسئلة البُعد الثالث:

(١١)



"تمثل منطقة بحر إيجة أهمية استراتيجية كبرى لتركيا واليونان، الأمر الذي ترتب عليه صراع الدولتين للسيطرة على تلك المنطقة".

اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد الخصائص السكانية والجغرافية التي أكسبت تلك المنطقة أهميتها من بين الأدلة التالية:

- (أ) تضم ٧ جزر منها: جزيرة كريت؛ تشكل قيمة اقتصادية تجارية كبرى، وترتب على توافر الموارد الطبيعية بها قيام حضارات عدة كالإمبراطورية الرومانية والسلاجقة.
 (ب) تعتمد تلك المنطقة على التعدين، ويقطنها الأتراك فقط، ويسيطرون على الموارد المعدنية بها، وتشتهر بصناعات عدة كالسيارات.
 (ج) توافر صناعة السفن بتلك المنطقة؛ مما ترتب عليه تنوع السكان الذين أتوا من دول عدة من العالم وتركزوا بها
 (د) توافر الكثير من الآثار اليونانية بها؛ الأمر الذي دفع السكان للتركز بتلك المنطقة

والاشتغال في السياحة.

(١٢) الجولان هي هضبة تقع في بلاد الشام بين نهر اليرموك من الجنوب وجبل الشيخ من الشمال احتل الجيش الإسرائيلي ثلثي مساحتها، ولقد عادت مرتفعات الجولان إلى الواجهة مجدداً بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قرار يعترف رسمياً بسيادة إسرائيل على المنطقة التي استولت عليها من سوريا في عام ١٩٦٧.

في ضوء قراءتك للفقرة السابقة حدد أهم الخصائص الجغرافية الاستراتيجية لهضبة الجولان والتي دفعت إسرائيل لاحتلالها من بين البدائل التالية:

- (أ) يوجد بها البلدة القديمة مواقع المقدسة لمليارات المؤمنين في العالم، وبالنسبة للمسلمين، الجولان ذات مكانة دينية كبيرة. ()
- (ب) لأن شكلها أقرب إلى شكل المربع، فهي بأنهارها تمثل قوة بر، ولكن بسواحلها قوة بحر. ()
- (ج) لأنها تتحكم في الطرق المؤدية لدمشق، وتطل أيضاً على الأردن ولبنان، وأرضها الخصبة، ومياهها العذبة؛ حيث تعاني إسرائيل نقصاً مزمناً في المياه. ()
- (د) لأنها تحتوي على كم هائل من الأحجار الكريمة النفيسة، حيث توجد في باطنها في مختلف الأعماق، ومنها ما يتكوّن من سلسلة من المعادن المتبلّرة المكونة من عنصرين أو أكثر. ()



(١٣)

توضح الصورة منزلاً تم بناؤه من الخشب، لمقاومة الزلازل والأعاصير. اختر اسم الدولة التي يتركز بناء هذا النوع من المنازل، وموقعها الجغرافي بها من بين البدائل التالية:

- (أ) اليابان في شرق آسيا. ()
- (ب) الصين في شمال شرق آسيا. ()
- (ج) ليبيا في شمال إفريقيا. ()
- (د) الإمارات بجنوب غرب آسيا. ()



(١٤)

انظر إلى الصورة السابقة، ثم حدد الشكل الجغرافي الذي ترمز إليه من بين البدائل التالية:

- (أ) وادي. ()
- (ب) هضبة. ()
- (ج) سهل. ()
- (د) تل. ()

(١٥) ادرس الخريطة التالية لموقع العاصمة الإدارية الجديدة، ثم فسر سبب اختيار موقع بناء العاصمة الإدارية الجديدة في شرق القاهرة، على حدود مدينة بدر في المنطقة الواقعة ما بين طريقي القاهرة السويس والقاهرة العين السخنة من بين البدائل التالية للخريطة:



- (أ) مُلتقى للمستثمرين، وجذب جميع الزوار والسياح من شتى بقاع الأرض للاستمتاع بالهدوء. ()
- (ب) خلق فرص عديدة للاسكان والعمل لمعالجة مختلف القضايا التي تواجهها مصر. ()
- (ج) التكيف المستقبلي مع أوضاع النمو السكاني والحضارى بالترحيب بجميع مستويات الدخل والثقافة في مدينة ذكية تواكب التقدم التكنولوجي المستمر. ()
- (د) جميع الطرق الرئيسية توجد بشرق القاهرة حيث يحيط بالعاصمة الجديدة من الشمال طريق السويس ومن الجنوب طريق العين السخنة وفي وسطها يوجد الطريق الدائري الإقليمي؛ مما يسهل الوصول إليها. ()

(١٦) ادرس الخريطة التالية لموقع بحيرات مفيض توشكى أو بحيرات الخور والتي تقع في قلب الصحراء الغربية بمحافظة الوادى الجديد، وتشمل ٣ بحيرات عملاقة، ثم حدد المغزى من بناء مفيض توشكا من بين البدائل التالية للخريطة:

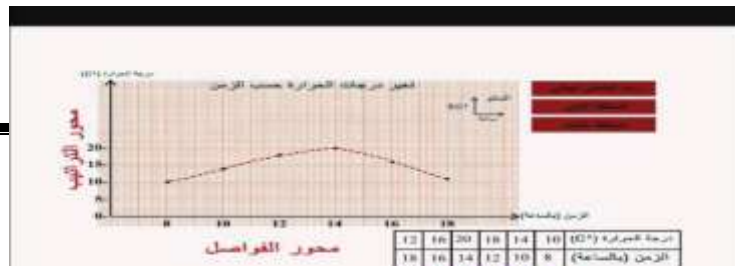


- (أ) كمورد جديد للصيد والزراعة. ()
- (ب) كمصدر لانتاج الثروة السمكية وفتح منافذ لتسويق أسماك مفيض الخور الرابع. ()
- (ج) شحن الخزان الجوفى بالمنطقة باستخدام طريقة الشحن الصناعى وذلك بعمل حفر عميقة تصل إلى الخزان الجوفى يتم سحب المياه إلى الخزان الجوفى لإعادة ملئه بالمياه من البحيرات لتحقيق المنسوب المتوازن به. ()
- (د) المساهمة في تحقيق التنمية الاستراتيجية. ()

البُعد الرابع: استخدام الأدوات الجغرافية

أسئلة البُعد الرابع:

(١٧)



يسمى التمثيل البياني المستخدم في تحليل الظاهرة الجغرافية السابقة بـ:

- (أ) أعمدة مركبة نسبية.
 (ب) أعمدة ومنحنيات خطية.
 (ج) المنحنى البياني.
 (د) مثلث بياني.
 (١٨)



انل التالية:

إدرس الخري

- (أ) خريطة سياسية تبين الحدود بين الدول.
 (ب) خريطة طبوغرافية تستخدم في تطبيقات الهندسة المدنية.
 (ج) خريطة مناخية تبين الخصائص المناخية المحددة لمنطقة ما.
 (د) خريطة طرق تبين الطرق السريعة، والطرق الرئيسية والثانوية.
 (١٩)

هناك تغيرات وتحولات كبيرة في المناخ حدثت في الماضي إلا أن معدل التحول الحالي – الذي يحدث على نطاق العالم كله – أصبح أسرع كثيراً مما مضى. ومن أهم التغيرات المناخية: ارتفاع حرارة الجو، واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار، وما يتبع ذلك من تغير في الدورة المائية وعملياتها المختلفة.

اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد المشكلة الجغرافية الملحة، وطرق حلها من بين البدائل التالية:

- (أ) التصحر، ويمكن مواجهتها من خلال سن قوانين وتشريعات لتنظيم الموارد المائية.
 (ب) تلوث الهواء، ويمكن مكافحته عبر تحديد أنواع الوقود المستخدمة.
 (ج) تلوث المياه، ويمكن الحلول المقترحة لمواجهته فرض عقوبات على المصانع التي تتسبب مخلفاتها في تلوث المياه.
 (د) قضية التغير المناخي، ومن الحلول المقترحة لها إنشاء نظم الإنذار المبكر للتقلبات الجوية، واستكمال البرنامج النووي، وزراعة أشجار.

يتمتع الجغرافي في أوروبا بمكانة هامة في مجتمعه؛ فعلى سبيل المثال تتم الاستعانة به من قبل العسكريين لكي يتمكنوا من تنفيذ خططهم، عبر السيطرة على جغرافية سطح الأرض، فأشكال التضاريس، والمناخ، والهيدرولوجيا "جغرافية المجارى المائية السطحية"، وجغرافية النبات، تشكل قواعد العمل الرئيسية في التحليل الحربي للأغراض الدفاعية والهجومية على حد سواء.

اقرأ الفقرة السابقة؛ ثم حدد القضية التي تمكنت الجغرافيا من حلها، وحل النزاع الدولي الدائر

حولها من بين البدائل الآتية:

- (أ) أم الرشراش.
 ()

- (ب) الأستانة.
(ج) طابا.
(د) الصحراء الغربية.

البُعد الخامس: التفسيرات المعقولة / العقلانية

أسئلة البُعد الخامس:

- (٢١) "تشتعل القرى والمدن القريبة من مدينة سانت كاترين من حر الصحراء، في حين تحتفظ هي بمناخها المعتدل في الصيف"
- اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد تأثير العوامل الجغرافية في امتلاك تلك المدينة خصائص مناخية فريدة عن غيرها من المدن في سيناء من بين البدائل التالية:
- (أ) لأن الأرض في هذه المنطقة متجمدة إلى مدى بعيد داخل القشرة الأرضية والتي تصل إلى عمق ١٥٠٠ متر.
- (ب) لأن مدينة سانت كاترين تترتب على قمة هضبة ترتفع ١٦٠٠م فوق مستوى سطح البحر، وهي محاطة بمجموعة من الجبال تعتبر هي الجبال الأعلى في منطقة صحراء سيناء.
- (ج) بسبب زيادة ضغط الهواء على مرتفعات سانت كاترين.
- (د) لأن مرتفعات سانت كاترين تتخطى ٣٠٠٠ م فوق سطح البحر، وتتساقط عليها الأمطار في معظم فصول السنة.

- (٢٢) منذ أقدم العصور التاريخية المصرية وبالتحديد منذ عصر الفراعنة قبل نحو خمسة آلاف عام على أقل تحديد إمتدت الحدود المصرية حتى ميناء جبيل جنوب لبنان وفقا لأسطورة إيزيس وأوزوريس، بالإضافة إلى البحر الاحمر حتى الجندل الثالث جنوبا وفى الغرب صوب برقة شرقى ليبيا.

اقرأ الفقرة السابقة؛ ثم حدد إلى أي مدى يرتبط هذا الدليل التاريخي بتأكيد امتلاك مصر لقرية أم الرشراش (إيلات) من بين البدائل الآتية:

- (أ) يرتبط ارتباطاً مباشراً؛ لأن أقدم ذكر لسيناء يرجع لعهد الملك سمرخت سابع ملوك الاسرة الأولى فى صخرة يبين فيها إخضاعه لبدو سيناء للسيادة المصرية ووردت فى التوراه فى سفر الخروج ومرور بنى إسرائيل عليها كجزء من الاراضى المصرية فى رحلتهم للخروج من مصر مع نبي الله موسى عليه السلام.
- (ب) لا يرتبط هذا الدليل بتأكيد امتلاك مصر لقرية أم الرشراش، وبالتالي يمكن لإسرائيل إنشاء خط سكك حديدية يربط بين عسقلان على البحر المتوسط بميناء إيلات على خليج العقبة.
- (ج) يؤكد هذا الدليل امتلاك إسرائيل لقرية أم الرشراش، وحقها الجغرافي التاريخي فيها؛ حيث كان اليهود يقطنون الأراضى المصرية وقتها.
- (د) لا توجد أدلة جغرافية على امتلاك مصر لقرية أم الرشراش.



(٢٣)

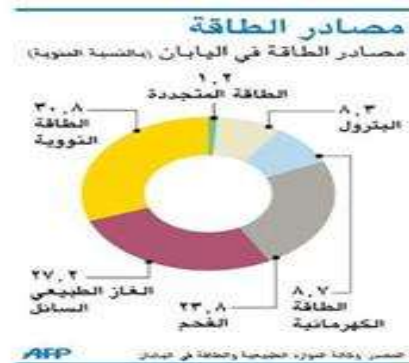
إدرس الشكل السابق ثم حدد أي التعميمات التالية يثبت هذا الشكل من بين البدائل التالية:

- (أ) لا توجد علاقة بين توزيع كل من: الضغط، والرياح. ()
- (ب) المناطق المرتفعة الضغط تنشط فيها الرياح. ()
- (ج) المناطق المرتفعة الضغط تقل فيها حركة الرياح. ()
- (د) تنشط الرياح في نصف الكرة الغربي. ()
- ٢٤- أتوقع أن تشهد بعض محافظات جمهورية مصر العربية في الخمس سنوات القادمة زيادة سكانية، ونمواً عمرانياً متزايداً؛ رغم أن أغلبها يفتقر للخدمات والمرافق، ولكن يمكن الحد من هذه المشكلة من خلال: ()
- (أ) توفير المستشفيات الحكومية والخاصة في مدن جديدة. ()
- (ب) استخدام تطبيقات GIS في تخطيط المدن وفتح مدن وأسواق جديدة. ()
- (ج) استخدام البيانات الإحصائية لمحاولة عمل نسبة وتناسب بين عدد الخدمات وحجم السكان. ()
- (د) لا أبالي بتلك المشكلة، لأنني لن أتمكن من حلها. ()

البُعد السادس: الدليل

أسئلة البُعد السادس:

- (١) تعد منطقة الشرق الأوسط الأكثر توتراً في العالم خلال المئة عام الماضية، وقديماً كانت تلك البقعة مرتعاً للدول الاستعمارية الكبرى. لتغيرات التي حدثت في خريطة المنطقة خلال الـ ١٠٠ عام الماضية. اقرأ الفقرة السابقة؛ ثم حدد التغيرات التي حدثت في خريطة الشرق الأوسط عام ٢٠١٦ من بين البدائل التالية:
- (أ) إعلان إسرائيل فك ارتباطها بقطاع غزة من طرف واحد وانسحاب الجيش من القطاع. ()
- (ب) عودة الجنوب للسيادة اللبنانية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية باستثناء مزارع شبعا. ()
- (ج) توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي بموجبها تنضم جزيرتي تيران وصنافير إلى المملكة. ()
- (د) توقيع إتفاقية أوسلو بين فلسطين والإحتلال الإسرائيلي، والتي نصت على إنشاء مناطق حكم ذاتي للضفة وغزة. ()
- (٢) الجغرافية التاريخية هي التي ساهمت في ظهور الحضارة المصرية القديمة، ويعني مصطلح الجغرافيا التاريخية وجود تفاعل ما بين الإنسان والبيئة، وتنتج عن هذا التفاعل حركة التاريخ وشكله وأحداثه. اقرأ الفقرة السابقة؛ ثم حدد الدليل الجغرافي على قيام الحضارة المصرية وتطورها من بين البدائل التالية:
- (أ) استغلال كبار الوزراء لموارد مصر المعدنية، وتركز الثروة في يد الطبقة الحاكمة دون عامة الشعب. ()
- (ب) موقعها الجغرافي فقد ساهمت عزلة مصر الجغرافية في حمايتها من الأخطار والهجمات التي طالت الدول الآسيوية. ()
- (ج) التغيرات المناخية في الشام والعراق دفعت الهكسوس للقدوم لمصر، والمساهمة في بناء حضارتها. ()
- (د) لم تساهم الجغرافيا بشكل مؤثر في قيام الحضارة المصرية القديمة، وتطورها. ()



(٣)

إدرس الشكل السابق؛ ثم استنتج أكبر مصادر الطاقة إنتاجًا في اليابان، ومبررها من بين البدائل التالية هو:

- (أ) البترول، لتصديره لدول العالم، وتوفير العملة الصعبة بصورة دائمة. ()
- (ب) الطاقة النووية، لأنها تدخل في شتى مجالات الحياة، إضافة للتسابق في التسليح النووي بين الدول الكبرى. ()
- (ج) الطاقة الكهرومائية، لتوافر المسطحات المائية بشكل كبير على أراضيها، واستغلالها حتى في صناعة وتشغيل السيارات. ()
- (د) الفحم، كونه يدخل في تشغيل المصانع بصورها المختلفة. ()

(٤) نشر موقع الـ "أفريكان اريجيومنت" دراسة تحت عنوان: "سياسات الموانئ في القرن الأفريقي: مسارات الحرب والسلام والتنافس على النفوذ في البحر الأحمر"

اقرأ العبارة السابقة؛ ثم حدد دليل صحة ما جاء بها من حقائق من بين البدائل التالية:

- (أ) معظم مشاريع البنية التحتية في جيبوتي يجري تمويلها وإدارتها من قبل الشركات الصينية، كما تدعم الإمارات إثيوبيا، وتمتلك قواعد عسكرية، وبحرية بها. ()
- (ب) الولايات المتحدة تدعم كافة مشروعات البنية التحتية بالقرن الأفريقي، وتنشر قواتها بالمناطق الحيوية بإثيوبيا، وإريتريا. ()
- (ج) عبارة غير صحيحة، ولا يوجد أي اهتمام بمنطقة القرن الأفريقي من قبل دول العالم. ()
- (د) تدعم روسيا كافة المشروعات بمنطقة القرن الأفريقي، رغبة منها في إنشاء محطة نووية بها، وكذلك للسيطرة على كافة الموانئ والتحكم في الملاحة. ()

جامعة الإسكندرية

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٤)

اختبار الاستدلال التاريخي؛ لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية

إعداد

د. مروة صلاح أنور العدوي
أستاذ المناهج وطرق تعليم الجغرافيا المساعد
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام
أستاذ المناهج وطرق تعليم التاريخ المساعد
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

٢٠٢٠

اختبار مهارات الاستدلال التاريخي

عزيزي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية، املاً ببياناتك الخاصة:

اسم الطالب:
التاريخ:

الفرقة:

الشعبة:

تعليمات الاختبار:

- ✓ يتكون الاختبار من ستة أقسام مستقلة، تتضمن (٢٨) سؤالاً؛ موزعة على ستة أبعاد؛ تقيس قدرتك على امتلاك مهارات الاستدلال التاريخي.
- ✓ لا تقلب هذه الصفحة قبل أن يُطلب إليك ذلك.
- ✓ لا تضع أي علامات في هذه النسخة (الخاصة بالأسئلة)؛ ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة في ورقة الإجابة المنفصلة التي تُعطى لك.
- ✓ هذا الاختبار من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وعليك أن تختار بديلاً واحداً من بين أربعة بدائل.
- ✓ استخدم القلم الرصاص في الإجابة بوضع العلامة (✓)، وإذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماماً.
- ✓ الزمن المحدد للإجابة ٦٠ دقيقة.

نشكركم على حسن تعاونكم،،،

الباحثان

البُعد الأول: طرح الأسئلة التاريخية

أسئلة البُعد الأول:

(١) يرى البعض أن التاريخ يتحيز مكانة مهمة؛ حيث يتقاطع مع غيره من العلوم؛ كالجغرافيا، والأدب، والفلسفة؛ إلا أنه لابد من التمييز بين مصطلحين رئيسيين؛ هما التاريخ، والتأريخ؛ فالتاريخ هو دراسة الأحداث، أما التأريخ هو تدوين الحدث عن طريق كتابة تاريخ وقوعه فحسب.

اقرأ النص السابق، ثم اختر السؤال الرئيس الذي يمكن طرحه من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما مكانة التاريخ بين العلوم المختلفة؟
- (ب) ما الفرق الجوهرى بين التاريخ، والتأريخ؟
- (ج) متى بدأ التأريخ؟
- (د) إلى أي مدى يرتبط الزمان والمكان بالتأريخ؟

(٢) "السيطرة على الموارد المادية، والبشرية قضية تؤثر في مسار الأحداث التاريخية عبر العصور"

اقرأ الجملة السابقة؛ ثم حدد السؤال الذي تجيب عنه تلك الجملة من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما الدافع الأقوى وراء قيام الأنظمة السياسية، واستمرارها عبر التاريخ؟
- (ب) ما مفهوم التحالفات العسكرية؟
- (ج) ما تأثير العصبية الأممية على قيام الدول، واستمرارها؟
- (د) ما تأثير العصبية الدينية على قيام الدول، واستمرارها؟

(٣) أعلن الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" في العشرين من أكتوبر الماضي عن نية بلاده الانسحاب من معاهدة "القوى النووية متوسطة المدى" مع روسيا؛ لتنامي تيار أمريكي متشدد، و محاولة الضغط على روسيا، ومحاصرة الصين.

اقرأ النص السابق ثم حدد السؤال الذي يجيب عنه من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما الأسباب الاقتصادية التي دفعت أمريكا للانسحاب من معاهدة "القوى النووية متوسطة المدى" مع روسيا؟ ()
- (ب) ما الحركات السياسية الداخلية التي دفعت ترامب للانسحاب من معاهدة "القوى النووية متوسطة المدى" مع روسيا؟ ()
- (ج) ما سبب ترامب لمحاولة السيطرة على الشرق الأوسط، والقواعد العسكرية الموجودة فيه؟ ()
- (د) ما الأسباب الداخلية والخارجية لإعلان ترامب عن نية بلاده الانسحاب من معاهدة "القوى النووية متوسطة المدى" مع روسيا؟ ()
- (٤) لفهم الأزمة السورية؛ على المرء إجراء بحث في العلاقات الاقتصادية بين الدول الإقليمية، وبين علاقات الدول المجاورة لسوريا.

اقرأ الجملة السابقة ثم اختر السؤال الرئيس الذي يجب عنه من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما المصالح الاقتصادية الخفية بين الدول المتحكمة في المنطقة، والتي أدت لاندلاع الأزمة السورية؟ ()
- (ب) ما الأحلام التي يسعى الأتراك إلى تحقيقها عبر الأزمة السورية؟ ()
- (ج) ما صحة نية أمريكا استغلال الأزمة السورية في تأسيس قاعدة عسكرية على أراضيها؟ ()
- (د) ما تأثير الأزمة السورية على طمس معالمها الحضارية؟ ()

- (٥) قام محمد علي عام ١٨١١ بتجميع المماليك، والتخلص منهم في مذبحة القلعة؛ للسيطرة على الحكم؛ ولكن تمثل تلك الحادثة تصرفاً ديكتاتورياً غير إنساني لن يحويه الزمن.

اقرأ النص السابق ثم اختر السؤال المناسب الذي تدور هذه الفقرة حول إجابته من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما رأيك في تصرف محمد علي مع المماليك؟ ()
- (ب) ما مفهوم الديكتاتورية؟ ()
- (ج) ما مفهوم المذبحة؟ ()
- (د) من هم المماليك؟ ()

- (٦) يزخر التاريخ بشخصيات مهمة استطاعت أن تترك أثراً وراءها في مجالات الحياة المتعددة؛ ولعل من أهم هذه الشخصيات غاندي، وهو محام هندي صاحب ثورة هادئة سلكت مسارها في تغيير الحياة المدنية بسلمية تامة.

اقرأ النص السابق ثم اختر السؤال المناسب الذي تدور الفقرة السابقة حول الإجابة عنه من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما حكمك التاريخي على شخصية المهاتما غاندي؟ ()
- (ب) متى ولد المهاتما غاندي؟ ()
- (ج) ما مفهوم الثورة؟ ()
- (د) ما التغييرات السياسية التي سعى غاندي لإحداثها في الهند؟ ()

- (٧) أثار مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني - قائد فيلق القدس - في ضربة جوية أميركية استهدفت موكبه بمطار بغداد الدولي، ردود فعل دولية، بين مؤيدة ومعارضة، وأخرى محذرة. ويُعد ذلك نذير حرب عالمية ثالثة لا محالة، مسرحها آسيا ستطال أكثر من دولة، وتدمر العالم.

اختر السؤال المناسب طرحه على النص السابق من بين البدائل الآتية:

- (أ) ما الأطراف التي يمكن أن تشارك في الحرب بين إيران، والولايات المتحدة الأمريكية؟ ()

- (ب) ما الطرائق الدبلوماسية التي يمكن من خلالها حل النزاع بين إيران، والولايات المتحدة الأمريكية؟ ()
- (ج) ما السيناريو التاريخي الذي تتوقعه بعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان علي يد الأمريكان؟ ()
- (د) ما مفهوم الجنرال؟ ()

البُعد الثاني: استخدام المصادر

أسئلة البُعد الثاني:

- (٨) تتعدد مصادر دراسة الحضارات الإنسانية، والحكم عليها لتشمل:
- (أ) الآثار، وهي المصدر الأوحدهم في جمع المادة التاريخية. ()
- (ب) كتابات الفلاسفة فحسب. ()
- (ج) الآثار، النقوش، البرديات، النقود، والمسكوكات، كتب المؤرخين القدماء، وكتابات الفلاسفة، والشعراء. ()
- (د) كتابات المؤرخين ممن عاصروا الحدث التاريخي. ()
- (٩) في عهد حكم الرومان لمصر، بنا الرهبان أديرتهم تحت الأرض؛ خوفاً من القتل، والتعذيب، وكانوا يدفنون ذويهم في الأديرة نفسها؛ خوفاً من خروجهم للدفن، ومعرفة أماكنهم. اختر المصدر التاريخي الأكثر مناسبة؛ للتأكد من صحة هذه الرواية من بين المصادر الآتية:
- (أ) كتابات المؤرخين الذين سمعوا عن تلك الوقائع من أشخاص آخرين عاصروا تلك الأحداث. ()
- (ب) مجموعة من الصور لبعض القديسين، والمؤرخين الذين عاشوا في هذه الفترة. ()
- (ج) كتابات القساوسة، والقديسين، والمؤرخين الذين عاصروا تلك الفترة ورصدوها أولاً بأول. ()
- (د) ترجمة أحد الكتاب لمصدر أولي، أو ملخص له. ()

- (١٠) في ثمانينيات القرن الماضي دخل مفهوم "التاريخ من أسفل" حقل الدراسات التاريخية، وتركز اهتمام المؤرخين الجدد على نماذج من الناس العادية "المهمشين" لكتابة تاريخهم. اقرأ الجملة السابقة، ثم حدد المصدر التاريخي الرئيس الذي يمكن الاعتماد عليه في كتابة "التاريخ من أسفل"

من بين البدائل الآتية:

- (أ) كتابات الطبقة الأرستقراطية، والجنرالات عن الذين شاركوا في الأحداث التاريخية في فترة ما. ()
- (ب) الوثائق، ومراسلات الجنود، وعامة الشعب في فترة تاريخية ما تتحدث عما يدور من أحداث. ()
- (ج) القصص، والروايات التي كُتبت في تلك الفترة. ()
- (د) سجلات تعداد السكان في تلك الفترة. ()

- (١١) "ما نراه الآن من صراع حول ماهية حرب اليمن، وحقيقتها، وما تبعها، خير دليل على عدم وجود حقيقة تاريخية"

اقرأ الجملة السابقة؛ ثم حدد موقفك منها من بين البدائل الآتية:

- (أ) صواب؛ لأن التاريخ آراء فحسب، لا حقائق. ()
- (ب) اعتماد التاريخ في كتابته على الحقائق التاريخية، وما ورد بالجملة رأي، وتحليل ()

شخصي.

- (ج) تُعد حقيقة تاريخية؛ لاتفاقها مع مهمة المؤرخ التي تتلخص في رفع السحب عن ماضي الانسان، ووصف حقيقة حياة الناس في كل صورها، وأشكالها، وتتبع تطورها. ()
- (د) طُرفة تاريخية، لا علاقة لها بأحداث التاريخ الحقيقية. ()

(١٢) في الآونة الأخيرة تفاقمت أزمة بين كل من: الشيخ الطيب – شيخ الأزهر-، والشيخ نشأت زارع كبير أئمة الأوقاف، بمحاظفة الدقهلية الذي طالب شيخ الأزهر بالاعتذار لدول العالم عن الفتوحات الإسلامية؛ كونها احتلالاً، وانتهاكاً لحقوق الإنسان.

اختر الرواية التي تتفق مع الأدلة التاريخية حول الفتوحات الإسلامية من بين الروايات الآتية:

- (أ) الغزوات الإسلامية لم تكن سوى ردة فعل دفاعية، وطبيعية ضد الاضطهاد الذي كان يمارسه الفرس والرومان في مناطق العرب والمسلمين. ()
- (ب) الفتوحات الإسلامية هي امتداد طبيعي لمفهوم الغزوات القبلية، التي كانت تمارسها القبائل العربية للحصول على الغنائم. ()
- (ج) الغزوات الإسلامية عمل همجي، هدفة الغنائم، وسرقة الدول الأخرى. ()
- (د) الغزوات الإسلامية تصرف طبيعي في تلك الفترة من جانب المسلمين؛ فالحروب حق" أصيل" للدول العظمى. ()

البُعد الثالث: السياقية

أسئلة البُعد الثالث:

(١٣) لم يكن الحب وحده الذي هزم "كليوباترا"، وأجبرها على أن تكتب – بانتحارها - نهاية مأساوية، وكان لـ"قانون التاريخ" و"ظواهر الجغرافيا" دور بارز في تغيير وجه العالم في ذلك الزمن القديم. اقرأ الجملة السابقة؛ ثم اختر ما يؤكد ما من بين الأدلة التاريخية الآتية:

- (أ) الأطماع في الموارد الطبيعية هي ما خلقت هذا الصراع. ()
- (ب) الرغبة في السيطرة على الأراضي الخصبة؛ طمعاً في زيادة رقعة زراعة القمح، وترتب على ذلك صراعات في اتجاهات شتى أضعفت البطالمة، وأسقطت حكمهم. ()
- (ج) توافر الذهب في بعض المناطق هو ما أدى لاندلاع الصراعات، والقضاء على حكم البطالمة. ()
- (د) أثبتت الدراسات الحديثة أن الثورات البركانية، وانخفاض منسوب النيل كان لهما دور في اندلاع الاحتجاجات الشعبية في مصر، وانهايار حكم البطالمة. ()

(١٤) كانت الدولة الفرعونية في العهود القديمة تمثل سلطة مركزية (اقتصادية، وسياسية، وفكرية، ودينية مركزية في مصر على الطبقة المحكومة، ذات شمول اقتصادي وسياسي وفكري ديني كلي على الطبقة المحكومة.

- في ضوء قراءتك الفقرة السابقة؛ حدد أهم معالم سياق المجتمع في مصر القديمة من بين البدائل الآتية:
- (أ) القضاء على النزاعات بطرائق سلمية؛ لتحقيق الرفاهية. ()
- (ب) تقسيم العمل الاجتماعي بين الزراعة، وتربية الحيوان، أما السلطة فتركزت في يد الفرعون. ()
- (ج) سياق ديكتاتوري عمل على القضاء على القوى المعارضة كافة، ولم يُعنى بالنواحي الفنية. ()
- (د) ساحة للصراعات الداخلية، وسيطرة الفئة القوية على الضعيفة؛ فكرياً، وسياسياً. ()

(١٥) كارثة تشيرنوبل هي حادثة نووية إشعاعية كارثية وقعت في المفاعل رقم ٤ من محطة تشيرنوبل للطاقة النووية عام 1986.

اقرأ النص السابق، ثم حدد المساحة الجغرافية التي دمرتها تلك الحادثة من بين البدائل الآتية:

- (أ) قُضى على عديدٍ من الأشجار، والغابات المحيطة حتى مساحة ٣٠ كيلو متر من مكان المفاعل.
- (ب) لم تمتد آثار الإشعاع خارج مكان المفاعل؛ بسبب مستويات بالإشعاع.
- (ج) امتدت آثار الانفجار لنحو ٢ كيلو متر، وقضى على أشكال الحياة كافة بتلك المساحة الجغرافية.
- (د) امتدت آثار الانفجار لنحو ٢٥ مترًا من مكان المفاعل.

(١٦) ترتب على إنهاء أنور السادات معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وإبرامه معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل نتيجة مهمة من بين البدائل التالية:

- (أ) إعادة فتح قناة السويس.
- (ب) وفاة الملك فاروق في روما.
- (ج) محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا.
- (د) استبعاد مصر من جامعة الدول العربية، واغتيال السادات.

البُعد الرابع: الحجج

أسئلة البُعد الرابع:

(١٧) حقق المسلمون تقدمًا كبيرًا في مجال الجراحة، ومارسوا جراحة العظام، واكتشفوا السرطان، وما تبع ذلك من استحداث مواد، وطرائق جديدة لخياطة الجروح، وتعقيمها، وكذلك التخدير في أثناء العمليات الجراحية.

اقرأ النص السابق؛ ثم اختر الدليل الأكثر تأكيدًا على صوابها من بين الأدلة الآتية:

- (أ) إشارة الكتابات، والمؤلفات التاريخية والطبية العربية وغير العربية لسفر كثير من المسلمين؛ لتعلم الطب في الدول الأوروبية.
- (ب) إشارة الكتابات، والمؤلفات التاريخية، والطبية العربية وغير العربية لأعظم جراح مسلم أنجبته القرون الوسطى، وهو الطبيب الزهراوي الذي حقق كثيرًا من الإنجازات الطبية.
- (ج) استيراد المسلمين عديدًا من الأدوات والعقاقير الطبية من الدول الغربية، واستخدامها في علاج الجروح، في أثناء العمليات الجراحية.
- (د) لا يوجد دليل تاريخي يؤيد صواب تلك الجملة.

(١٨) "لعل الإرهاب هو أخطر التحديات التي تواجهها المجتمعات في عصرنا. وهو التهديد باستعمال العنف

لأغراض سياسية من قبل أفراد أو جماعات، ويرى البعض أن الحوار، واحترام الآخر المختلف عنا؛ دينيًا، واجتماعيًا، واقتصاديًا، وسياسيًا، وثقافيًا هو مفتاح القضاء على الإرهاب"

إلى أي مدى تتفق مع الرأي السابق، وما الطرق، والأدلة التي يمكن أن تستخدمها في تدعيم رأيك:

- (أ) أدم الرأي القائل بالقضاء على الإرهاب باستخدام العنف المسلح فحسب، ولا توجد طرائق أخرى.
- (ب) أتجاهل -تمامًا- الرأي القائل إنه من الصعب التكامل بين أجهزة ومؤسسات الدول المختلفة لمواجهة الإرهاب والفكر المتطرف، وبالتالي لا يمكن القضاء عليه.
- (ج) أدم الرأي القائل باستخدام الحوار، وإقناع الآخر بخطورة الفكر المتطرف، إلى جانب قوة في الدفاع عن النفس.
- (د) أعنف الرأي القائل بأن الإرهاب يرتبط ببعض الديانات دون ديانات أخرى، وبالتالي يجب القضاء على أتباع تلك الديانات.

(١٩) سباق التسلح النووي هو شغف التسابق للحصول على أكبر قدر من الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، ولاحقاً عدة دول أخرى.

اقرأ الجملة السابقة؛ ثم حدد دليل صوابها من بين البدائل الآتية:

- (أ) إلقاء قنبلة نووية على هيروشيما في عام ١٩٤٥. ()
- (ب) انضمام الدول الخمس المسماة "بالقوى النووية"؛ وهي: الولايات المتحدة، وروسيا، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والصين، إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. ()
- (ج) إلقاء قنبلة نووية على نجازاكي في عام ١٩٤٥. ()
- (د) وجود شائعات حول امتلاك بعض الدول ترسانة نووية يشاع أنها وصلت لأكثر من مائتي قنبلة نووية. ()

(٢٠) نستخلص من تاريخ نيلسون مانديلا أنه إحدى الشخصيات الثورية التي قضت على يأس شعوبها في التغيير، وهذا الاستخلاص يأتي من:

- (أ) جهوده التي أدت إلى اتخاذ الأمم المتحدة موقفاً قوياً وواضحاً تجاه التمييز العنصري، والإجماع الدولي على وضع نهاية لهذا النظام العنصري والجائر. ()
- (ب) اتباعه الكفاح المسلح، وبناء جماعات مقاومة مسلحة غيرت مسار التاريخ بقوتها الجامعة. ()
- (ج) قدرته على الحشد؛ عبر إلقاء الخطابات المختلفة لشعبه. ()
- (د) جهوده التي لم تُجد في الحفاظ على حقوق السود، بل وأسهمت في مزيد من الاضطهاد الموجه لهم. ()

البُعد الخامس: استخدام المفاهيم الجوهرية

أسئلة البُعد الخامس:

(٢١) حركة ثقافية تاريخية قامت بالدفاع عن العقلانية، ومبادئها المتنوعة؛ كونها من الوسائل التي تسهم في تأسيس النظام الشرعي للمعرفة، والعلوم، والأخلاق.

اقرأ الجملة السابقة؛ ثم حدد المصطلح التاريخي الذي تدور حوله من البدائل الآتية:

- (أ) الديمقراطية. ()
- (ب) البرلمان. ()
- (ج) التنوير. ()
- (د) التداول السلمي للسلطة. ()

(٢٢) يشير مصطلح الأحزاب السياسية إلى:

- (أ) نظام حكم يكون فيه الحاكم ذا سلطة مطلقة. ()
- (ب) تنظيم قانوني يسعى للوصول إلى رأس السلطة الحاكمة في الأنظمة الديمقراطية، وممارسة الحكم؛ وفق البرنامج السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي للحزب. ()
- (ج) هيئة تشريعية تمثل السلطة التشريعية في الدول الدستورية؛ والمختصة بجميع ممارسات السلطة التشريعية؛ وفقاً لمبدأ الفصل بين السلطات. ()
- (د) عضو في حكومة دولة ما، يقودها رئيس الوزارة، يعين ليتولى وزارة متخصصة، أو في منصب وزير دولة. ()

(٢٣) العصور المظلمة تمثل الفترة - تقريباً - ما بين الأعوام 400 : ١٤٠٠ تقريباً.

حدد الموقع الجغرافي التاريخي الذي انتشر فيه هذا المصطلح من بين البدائل الآتية:

- (أ) أوروبا خلال العصور الوسطى. ()

- (ب) الدول الأفريقية خلال الفترة نفسها.
 (ج) بلاد العرب المسلمين خلال العصور الوسطى.
 (د) القارة الأمريكية خلال العصور الوسطى.

(٢٤) يُقصد بالبرجوازية:

- (أ) نظام اقتصادي تكون فيه وسائل الإنتاج ملوكاً لأصحاب الأموال الموظفة، ومن أهم خصائصه التنافس الحر لتحقيق أكبر ربح ممكن.
 (ب) نظام اجتماعي، وسياسي، واقتصادي يقوم على الإنتاج الجماعي، وإشاعة الملكية، وإزالة الطبقات الاجتماعية، وأن يعمل الفرد على قدر طاقته، ويأخذ على قدر حاجته.
 (ج) طبقة اجتماعية مهيمنة في النظام الرأسمالي؛ لامتلاك أفرادها وسائل الإنتاج، تقابلها طبقة العمال.
 (د) طبقة العمال.

البعد السادس: استخدام المفاهيم الفوقية (البعدية)

أسئلة البعد السادس:

- (٢٥) سعت إدارة ترامب مؤخرًا إلى إنهاء المساعدات الاقتصادية والأمنية المخصصة للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية؛ تزامنًا مع إعلانها تخفيض عدد قواتها العسكرية -إلى حد كبير- في سوريا. اقرأ النص السابق؛ ثم حدد طبيعة التغيير التاريخي في سياسة ترامب تجاه سوريا من البدائل الآتية:
 (أ) تغيير مفاجيء في السياسات الأمريكية التي تسعى لحماية مصالحها.
 (ب) تغيير متوقع نتيجة ضغط المجتمع الدولي.
 (ج) لم تتغير سياسات ترامب نحو سوريا، ولا زالت تحكم قبضتها على المجتمع السوري.
 (د) تغيير تدريجي؛ وفق خطة وضعها ترامب منذ أمد بعيد.

- (٢٦) نشر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبو، تغريدة مؤخرًا دعا فيها الصين إلى "وقف حملة القمع ضد مسلمي الإيغور"
 اختر السبب الخفي وراء نشر وزير الخارجية الأمريكي لتلك التغريدة من بين البدائل الآتية:

- (أ) أن الولايات المتحدة تدعم حقوق الإنسان في أي مكان.
 (ب) محاولة القضاء على الثقافة الصينية.
 (ج) تسلية، ولا هدف من نشرها.
 (د) توقعه عواقب بعيدة المدى تتمثل في استمرار الإرهاب، وبداية انهيار الصين كرد فعل طبيعي لهذا القمع.

- (٢٧) يتمثل وجه الشبه بين رأسمالية الدولة، والدولة العمالية في بديل من بين البدائل الآتية هو:

- (أ) تحقيق معدل ربح متساوٍ يستفيد منه المواطنون جميعهم.
 (ب) تجريد الطبقة العاملة من سلطتها السياسية.
 (ج) المنافسة الحرة بين الأفراد في إنتاج السلع، وما يترتب عليه من تفاوت الدخل.
 (د) شراء الدولة لأكثر من نصف الناتج القومي.

- (٢٨) نتج عن نضال "جميلة بوحريد" المقاومة الجزائرية، التي أسهمت بشكل مباشر- في الثورة الجزائرية في أثناء الاستعمار الفرنسي، في أواخر القرن العشرين، نتائج عدة؛ أهمها، وأكثرها بروزًا وامتدادًا:

- (أ) نتائج اقتصادية، وسياسية.
 (ب) نتائج اجتماعية، وسياسية، وثقافية.
 (ج) نتائج سياسية.
 (د) نتائج اجتماعية.

جامعة الإسكندرية
 كلية التربية
 قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٥)

مفتاح تصحيح اختباري الاستدلاليين: الجغرافي، والتاريخي؛ لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية إعداد

د. مروة صلاح أنور العدوي
 أستاذ المناهج وطرق تعليم الجغرافيا المساعد
 كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام
 أستاذ المناهج وطرق تعليم التاريخ المساعد
 كلية التربية – جامعة الإسكندرية

ثانياً: الاستدلال الجغرافي

البُعد الأول: طرح الأسئلة الجغرافية حول لمكان، والأقاليم، والثقافة				
الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
			√	١
	√			٢
√				٣
			√	٤
	√			٥
البُعد الثاني: الأنماط المكانية والحركة				
الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
	√			٦
			√	٧
√				٨
		√		٩
			√	١٠
البُعد الثالث: الموقع				
الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
			√	١١
	√			١٢
			√	١٣
√				١٤
√				١٥
√				١٦
البُعد الرابع: استخدام الأدوات الجغرافية				

أولاً: الاستدلال التاريخي

٢٠٢٠
 مفتاح تصحيح اختباري
 الاستدلاليين:
 التاريخي، والجغرافي

البُعد الأول: طرح الأسئلة التاريخية				
الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
		√		١
			√	٢
√				٣
			√	٤
			√	٥
			√	٦
	√			٧
البُعد الثاني: استخدام المصادر				
الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
	√			٨
	√			٩
		√		١٠
		√		١١
			√	١٢
البُعد الثالث: السياقية				
الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
√				١٣
			√	١٤
			√	١٥
√				١٦
البُعد الرابع: الحجج				

كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٦)
قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث

إعداد

د. مروة صلاح أنور العدوي
أستاذ المناهج وطرق تعليم الجغرافيا المساعد
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

د. هبة صابر شاكر علام
أستاذ المناهج وطرق تعليم التاريخ المساعد
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

٢٠٢٠

قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث*

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د. كمال نجيب الجندي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس المواد الفلسفية، والاجتماعية - بكلية التربية جامعة الإسكندرية.
٢	أ.د. يحي عطية سليمان	أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ بكلية التربية - جامعة عين شمس.
٣	أ.د. عبد الرؤوف الفقي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ بكلية التربية - جامعة طنطا.
٤	أ.د. محمد إسماعيل عبد المقصود	أستاذ المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
٥	أ.د. محمد سعيد زيدان	أستاذ المناهج وطرائق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية - جامعة حلوان.
٦	أ.د. منصور أحمد عبد المنعم	أستاذ المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا بكلية التربية - جامعة الزقازيق.
٧	أ.د. أمير إبراهيم أحمد القرشي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ بكلية التربية - جامعة حلوان.
٨	أ.د. سامية المحمدي فايد	أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ بكلية التربية - جامعة طنطا.
٩	د. هشام أحمد عبد النبي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا المساعد بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
١٠	د. صلاح عبد السميع	أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ المساعد بكلية التربية - جامعة حلوان.
١١	د. هالة الشحات عطية	أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ المساعد بكلية التربية - جامعة بنها.

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين طبقاً للدرجة العلمية.

A program based on the Pentagon theory to develop the two reasonings: geographic, historical for the fourth grade students Division of Social Studies, Faculty of Education - University of Alexandria

Dr. Heba Saber Shaker Allam

Dr. Marwa Salah Anwer El-Adawey

Abstract:

The research aims to determine the effectiveness of a program based on the theory of Pentagon in developing the two reasonings: geographical and historical; among students, teachers in the fourth year, Division of Social Studies, Faculty of Education - University of Alexandria. To achieve this goal, the two researchers used the two methods: descriptive, experimental, and one group, and the research procedures began to arrive at a theoretical framework to search for: (reasonings: geographic, and historical; in addition to the theory of the Pentagon), then preparing the research tools which are: (two tests: geographical reasoning, and Historical reasoning), And its application to the research sample consisting of (56) students taught in the fourth year of social studies, and using arithmetic averages, percentages and test (T), correlation coefficient, and ETA square; several research results were reached, the most important of which were: (The proposed program based on the theory of Pentagon is effective in The development of reasonings: geographical and historical; for students of social studies teachers); then reaching a set of recommendations, and proposed research.

Keywords: Pentagon theory, geographical reasoning, historical reasoning.